آخر ساعة

العدد ١٠٨٢ - ٢٠ يوليه ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1082 - 20 JULY 1955



برانيط حلوة .. للنصف الحلو!

فلم ملون تصوير احمد يوسف

انظر صفحتي ١٦ - ١٧





ان « آخر ساعة » تدفع جنيهاواحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذفاسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل لهقيمةالجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

« الشمامة » التوأم

كنت اظن ان التوائم لاتوجد الا فى الانسان ، ولكننى اكتشفت فى عالم النبات توائم ايضا .. وهذه ، شمامة ، عبارة عن توامين ملتصقين .. وعندما قمت لهما بعملية جراحية ، وجدت انهمامنفصلتان من الداخل ، وكل واحدة لها ، قلب ، خاص بها ، ويفصل الاثنين حاجز داخل ..
أليست هذه عجيبة تستحق جنيها ؟!

عبد العزيز سيد عز الدين
القاهرة

مفيش فكة

مرض والدى ، واضطر الى ملازمة الفراش .. وفى يوم الاربعاء الماضى ، طلب من والدتى اربعة قروش لشراء مجلة آخر ساعة .. ولكنها ردت قائلة : مفيش فكة دلوقتى .. فما كان من أخى الصغير الذى لايتجاوز الخامسة من عمره ، الا ان مال على والدى ، وهمس فى أذنه :
– عبط لهاشوية ، وهى تديك الفلوس

ع . ن
اسكندرية

اقتراح

تزمع الحكومة تيسير منح الموظفين قروضا بفائدةمعقولة .. وأنا أقترح عليها نظاما أعتقد انه سيقضى على الكثير من متاعبنا نحن الموظفين . ودون ان يكلف تنفيذه ميزانية الدولة شيئا ..

هذا الاقتراح هو أن تخصم الحكومة من راتب الموظف فى اول كل شهر مبلغا معينا يختلف بحسب ماهية كل موظف . ثم يرد هذا المبلغ المخصوم على اقساط يومية تدفع للموظف عند التوقيع بالحضور .. فاذا كان مرتب الموظف مثلا عشرة جنيهات فاقل ، يخصم منه ثلاثة جنيهات يدفع له منها عند التوقيع بالحضور عشرة قروش يوميا .. واذا كان المرتب من ١٠ الى ١٥ جنيها ، فيخصم من الموظف أربعة جنيهات ونصف تدفع باقساط يومية قيمتها ١٥ قرشا ... وهكذا ..

أما الاجازات العارضة والاعتيادية فلا يصرف عنها المرتب اليومى الا اذا أخذ الموظف تصريحا سابقابها .. وفى هذه الحالة يصرف له كامل المبلغ المستحق عنها .. وبهذه الطريقة يستقيم حضور الموظفين الى أعمالهم ، وينقطع سيل الاجازات بالتلغراف والتليفون ..

وختاما أرجو موافاتى بالجنيه دون تقسيط ..

احمد الدرديرى
محكمة دمنهور الكلية الوطنية

طريقة مبتكرة

كنت أمر منذ حوالى عشرة أيام فى أحد الاحياء البلدية بالقاهرة ، واثناء سيرى تقدم منى شخص يلبس جلبابا نظيفا ، ويركب دراجة وقال :
– والله يا أستاذ انا كنت باشترى حقن لواحد عيان ، والفلوس نقصت قرش صاغ والبيت بعيد ...

.. ولم يساورنى شك فى صدقه ، واعطيته ما اراد دون تردد .. وبالأمس كنت أسير فى نفس الحى .. وتقدم منى شخص يركب دراجة ، عرفت فيه لأول وهلة الشخص الذى تقدم منى منذ عشرة أيام وأبدى نفس الاسباب .. ولكننى لم أعطه القرش ، بل اعطيته درسا عن البطالة والتسول .. واذا بهذا الشخص يولى مسرعا ، ولم ينتظر ليسمع بقية كلامى

سعد ابو زيد
سراى القبة – القاهرة

طابع التمغة

كنت قد قدمت استمارة لدخول امتحان الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٣ ، وارسلت معها حوالة بريدية بجنيه واحد قيمة الرسوم .. ودخلت الامتحان ونجحت .. وبعد ذلك بعشرة أيام ، وعند عودتى كما كان اسمها وقتئذ ، الغاء الرسوم واعادتها لأصحابها .. ومضى وقت ، ولم يصلنى المبلغ الذى دفعته .. فارسلت خطابا عاديا لمنطقة المنيا التعليمية ، طلبت فيه ارسال قيمة الرسوم بناء على قرار الوزارة ... وتسلمت المبلغ فعلا بعد اسبوع ..

والمسألة الى هذا الحد عادية جدا .. لولا اننى تسلمت منذشهرين خطابا مسجلا من المنطقة ، تطلب منى ارسال خمسة قروش قيمة طابع تمغة ليوضع على الورقة التى طلبت فيها ارسال قيمة الرسوم
وضحكت .. ولكننى أرسلت لهم ما طلبوه !

على كامل موسى
كلية الآداب – جامعة القاهرة

انتو جيتو !

شاهدت بعينى حادثة « طريفة » لابن بلد ظريف .. فقد ركبت قطار المساء من محطة العاصمة .. ولما كان هو آخر قطار سريع يغادرها ، فقد اشتد الزحام ...

وتصادف ان جاء أحد أبناء البلد ليجلس أمامى – وكان ذلك قبل أن تزدحم العربة ولكنه مالبث ان وقف على المقعد الخالى ، وبدا يصلى .. وأوشك القطار أن يمتلىء بالمسافرين وامتلأت جميع المقاعد ، حتى الممرات اكتظت بالمتحشرين فيها .. ولكن لم يجرؤ أحد على قطع صلاة الرجل ، والجلوس على المقعد الطويل الخالى .

وطالت صلاة صاحبنا ، بينما وقف حول جماعة من المسافرين وهم متحفزون للانقضاض على المقعد بمجرد ان ينتهى الرجل من الصلاة

ثم رأيت ثلاثا من بنات البلد ، وقد يجررن وراءهن نصف دستة من الاطفال وكن يحاولن بصعوبة شديدة الوصول الى مكانى .. حتى وصلن أخيرا بعد جهد .. وما ان رآهن صاحبنا التقى ، حتى جلس فجأة ، وجلسن هن بجواره ، بينما لم يزد على ان قال بكل بساطة : « انتو جيتو ؟! »

شريف محمود اليهى
الاسكندرية





آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات بريدية

مطابع دارأخبار اليوم



٢٣ يوليو .. للتصدير ..!

بقلم : مصطفى أمين

نحن نطمع فى ان تمتد فلسفة ٢٣ يوليو الى ما وراء الحدود . ان الثورة المصرية لم تكن تغييرا فى نظام الحكم بقدر ما هى تغيير فى روح الحكم .. انه لا يكفى أن نغير ملكا برئيس جمهورية ، ولا يكفى ان نبدل اشخاص الحكام بأشخاص آخرين ، وانما الذى حدث هو « عودة الروح » لهذا الشعب .

وهذه الروح هى التى صنعت كل ما حدث من تغييرات وتبديلات فى الحياة المصرية وفى الفكر المصرى .

ونحن نطمع فى ان تمتد هذه الروح الى ما وراء الحدود . ولسنا نقصد بهذا ان تتغير انظمة الحكم او اشخاص الحاكمين فى البلاد التى حولنا ، فنحن من الذين يؤمنون بأنه من الممكن أن يسعد شعب بملك صالح ، ويشقى برئيس جمهورية فاسد ، ونحن نؤمن كذلك بأن لكل بلد ظروفه التى تقتضى نظاما معينا لحكمه . فان النظام الملكى فى بريطانيا خير من النظام الجمهورى فى فرنسا ، والحكم المطلق فى بلد معين أكثر عدلا وديموقراطية وحرية من الحكم الشعبى فى بلد آخر ..

ولكن هذا ليس هو الذى نقصده بفلسفة ٢٣ يوليو .. انما الذى نقصده أن يشعر الحاكم انه فى خدمة الشعب ، فلم تعد الشعوب تقبل أن تكون فى خدمة الحاكم .. فالعالم قد تطور . والآراء الحرة استطاعت أن تجتاز الحدود ، والاذاعة والصحف والكتب لعبت دورا كبيرا فى تقريب المسافات ، فلم تعد الفكرة تشق طريقها فى الصحارى والجبال ، وانما هى تطير اليوم الى أرجاء العالم راكبة أمواج الهواء .. !

ولهذا فنحن نعتقد أن ثورة ٢٣ يوليو خلقت وعيا فى بلاد المنطقة كلها ، وان هذا الوعى ينتظر من حكام تلك البلاد استجابة له ، والتقاء معه ..

فالشعوب مثلا كانت تجد فى بذخ الحكام أمرا عاديا ، لم يكن يلفت نظرها التيجان التى يضعها الحكام فوق رؤوسهم . ولم يحاول أحد أن يترجم هذه التيجان الى ارقام . فلم يقل واحد مثلا أن هذه الماسات الضخمة فى رأس نظام حيدر آباد ، تستطيع أن تبنى الف مستشفى والف مدرسة والف ملجأ .. ! وان هذا السيف المرصع الذى يحتفظ به اغا خان ، يمكن ان ينشىء معملا فى جامعة كراتشى .. ! وان هذا القصر الذى يبنيه المهراجا الفلانى ، يمكن أن يستغل ثمنه فى انشاء مصنع يعمل فيه ألف متعطل .. ! ولكن لو جاء الآن أى واحد من هؤلاء أو من غيرهم ، واشترى تاجا او اقتنى قصرا ، أو انفق الملايين فى شراء مجوهرات ، فانه سيواجه ريحا من السخط قد تقتلعه من المقعد الذى يجلس عليه .. لماذا .. ؟ لان عقلية الشعوب تغيرت .. واصبح الشعب يعتبر الحاكم موظفا عنده ، فى خدمته ، بعد أن كان الحاكم يعتقد أنه ورث هذا الشعب مع اسمه ولقبه وجواريه .. !

وعندما كان جماعة يهمسون بهذا الكلام فى الماضى كان الناس يتهمونهم بالشيوعية أو بالدعوة الهدامة أو بالكفر والالحاد . ولكن هذا الكلام ليس كلام الشيوعيين انما هو كلام العصر الذى نعيش فيه ... واذا قاله الشيوعيون ليهدموا ، فان خصوم الشيوعية يجب أن يقولوه ليمهدوا الطريق لاقامة حصون اجتماعية قادرة على أن تقف فى وجه الحركة الشيوعية ..

بل ان هذا الذى نقوله اليوم هو روح الاسلام نفسه . فان الاسلام قام ليحطم الاصنام ، وليهزأ من عباد الاصنام . واستطاعت مبادىء الاسلام ان تقوض عروشا أقامها الظلم وحماها الطغيان .. وكان الاسلام يدعو دائما الى التقريب بين الحاكم والمحكوم ، والى اختصار المسافة بين الطبقات ، والى توثيق الرابطة بين الشعب والدولة ، فاذا نادينا اليوم بهذه المبادىء ، فانما نطلب العودة الى روح الاسلام ، والى روح الدين عامة ، ونطالب بالقضاء على موجة الالحاد بحقوق الشعب ، التى استطاعت أن تغمر كثيرا من الحكومات وكثيرا من أصحاب السلطان ..

واذا طالبنا بأن تمتد فلسفة ٢٣ يوليو الى ما وراء الحدود ، فاننا نطالب بأن يحاول حكام المنطقة أن يتكلموا باللغة التى يفهمها العصر الذى يعيشون فيه ، والا فسوف تكون النتيجة أن يحدث انفصال شبكى بين حكام المنطقة وشعوبها ، وعندما يحدث هذا الانفصال تفقد الشعوب بصرها ، فتخبط خبط عشواء . . ! وكثيرا ما يؤدى هذا « الخبط » الى اصابة ابرياء ، والى القضاء على حكام لا ذنب لهم الا أنهم يعيشون فى منطقة كفر عدد من حكامها الآخرين بحقوق الشعوب . هذا من ناحية الحكام ..

أما من ناحية الشعوب فان فلسفة ٢٣ يوليو تعتمد على الانتاج ، واننا نأسف اذ نقرر حقيقة مؤلمة ، وهى انه على قدر الامكانيات الضخمة الموجودة فى المنطقة ، فلا تزال الشعوب متخلفة فى استغلال هذه الامكانيات

لا نزال نتكلم اكثر مما نعمل .. !

ولا نزال نهدم أكثر مما نبنى ... !

ولا نزال نتهم أكثر مما نتفاهم .. !

وقد كان كل هذا مفهوما أيام كنا بلادا محتلة مستعبدة ، فالسجين المقيد لا يستطيع شيئا الا أن يصرخ ، أما وقد تحرر أكثر بلاد المنطقة من الاحتلال . فلا عذر لنا اليوم فى تخلفنا عن موكب الانتاج العالمى .

اننا نريد ان نشهد نهضة حقيقية فى المنطقة .. نهضة عمل لا نهضة كلام .. مصانع تدوى لا مظاهرات تصرخ .. جيوشا تتدرب لا رصاصا يطلق فى الهواء .. مقاومة حقيقية للجهل والمرض والفقر فى المنطقة ، لا كلمات براقة يطلقها الحكام فى الخطب والاحاديث ، باعتبارها نوعا من الطبل والزمر فى زفة الحكام ... !

ولا نظن ان هذا الكلام يعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية لدول المنطقة التى نعيش فيها ، فان اى ضعف فى بلد من بلاد المنطقة يعرض سلامتنا للخطر ، لانه ما دامت اسرائيل موجودة ، وما دامت الشعوب لم تستطع أن تقضى عليها القضاء النهائى ، فان كل ضعف او تهاون فى بلد عربى يفتح الطريق لتوسع اسرائيل ، ويباعد ما بيننا وبين اليوم الذى ستزول فيه .. ان اسرائيل لن تعيش اذا بدأت نهضة حقيقية فى كل بلد من بلاد المنطقة ، اذا امتدت روح ٢٣ يوليو الى كل حاكم والى كل بلد . .

لقد انتهى الزمن الذى كان الشعب يستطيع فيه أن يغمض عينيه ويسد اذنيه عما يجرى فى بلد مجاور . أن أى ضعف فى جهة من منطقة الشرق الاوسط ، يؤدى الى ضعف المنطقة كلها ، فنحن مثل جبهة حربية .. لا يكفى ان نكون أقوياء فى اجزاء من الجبهة ونترك فيها ثغرة تقضى عليها كلها .. !

نحن نريد أن نقوى كل الجبهات .. لاننا نريد أن نحمى أنفسنا .. !

مصطفى امين

٢٥ قرشا

مهر حفيدة سيسل

سان فرانسيسكو — مكتب آخر ساعة

حضرت زواج الضابط المصرى الصاغ عباس البغدادلى من حفيدة سيسيل دى ميل .

دخل العروسان دار القنصلية العامة لعقد الزواج وقد بدت على وجه كل منهما دلائل الاضطراب .

كان العريس خائفا .. وكانت العروس خائفة ..

سأل الاستاذ عبدالمنعم الحضرى القنصل العام والد العروس عما اذا كان يوافق على زواج ابنته سيلسيا البالغة من عمرها ١٩ عاما من الصاغ عباس البغدادلى ، ومد الاب يده الى قلبه ، وحنى رأسه الى الامام مؤكدا موافقته على الزواج .

وقف العريس أمام القنصل العام .. سأله عن اسمه وعمره ورغبته فى الزواج والتقاليد التى يجب عليه اتباعها

وجاء دور العروس ..

وقفت فى اضطراب ..

وسألها عبد الحميد الحضرى القنصل العام : بصراحة هل أنت مضطربة ؟ .

وقالت سيلسيا : بصراحة .. نعم .

وعاد القنصل يقول : وصدقينى اذا قلت لك اننى مضطرب كذلك . فهذه أول مرة أقوم فيها بتوثيق عقد زواج ..

واطمأنت سيلسيا وأمسكت القلم توقع عقد الزواج وعادت الى مكانها وسط الذين حضروا



ساعة دخول العروسين دار القنصلية العامة بسان فرنسيسكو لعقد الزواج ويلاحظ

٤

ل دى ميل!

الاحتفال من أقاربها وجيرانها ومندوب جدها المخرج الكبير سيسيل دى ميل .

وعاد القنصل العام يوقع عقد الزواج .

وذهب الخوف الذى كان يبدو على وجه الزوج.. وذهبت علامات الاضطراب التى كانت تقلق الزوجة ..

وبدأ مشروع قبلة بين الزوجين ومدت سيلسيا يدها وتعلقت بذراع عباس البغدادلى ، ووقف عبدالحميد الحضرى القنصل العام يودع الزوجين ..

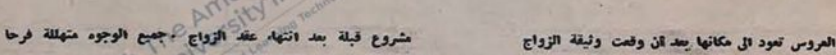
وقد كان شاهدا الزواج مستر فرانك كالفين والد العروس والاستاذ عبدالسلام منصور نائب القنصل، وقد دفع العريس للعروس المهر الشرعى



العروس الجميلة ، سيلسيا دى ميل ،توقع وثيقة الزواج وقد وقفت بين كل من الاستاذ عبد المنعم الحضرى ،القنصل العام ، وزوجها الصاغ عباس البغدادلى



الصاغ عباس البغدادلى يجيب على اسئلة الاستاذ عبد المنعم الحضرى القنصل العام.. ووقف والد العروس وهو الثانى من اليسار



العروس تعود الى مكانها بعد ان وقعت وثيقة الزواج



مشروع قبلة بعد انتهاء عقد الزواج . جميع الوجوه متهللة فرحا





عليهما بعض الاضطراب نظرا لرهبة الموقف

اج ويلاحظ



ضابط سورى يستشهد فى حرب فلسطين
ثم يظهر فى أحد معتقلات إسرائيل

دمشق لمراسل آخر لحظة :

اكتشفت السلطات السورية ان ضابطا سوريا استشهد اثناء حرب فلسطين مايزال حيا وانه يعيش فى أحد معتقلات اسرائيل

وكانت السلطات السورية قد أسرت اربعة جنود من اسرائيل اثناء احد اعتداءات اسرائيل على الحدود السورية وعند التحقيق معهم أكد الاربعة انهم يعرفون ضابطا سوريا اسمه احسان كم الماز وقد شاهدوه معتقلا فى اسرائيل .

وكان هذا الضابط وهو ابن اخت حسنى الزعيم .. على رأس القوة السورية التى هاجمت القوات الاسرائيلية فى منطقة سمخ أثناء حرب فلسطين .. ولما انقطعت أخباره أعلن استشهاده واعتبر مفقودا ..

ولما سأل كبير مراقبى الامم المتحدة السلطات الاسرائيلية عن هذا الضابط انكرت هذه السلطات وجوده ..

وقد اتصل الزعيم شوكت شقير رئيس هيئة أركان حرب الجيش السورى بوالد هذا الضابط واكد له انه لن يهدأ له بال حتى يعرف صحة الاقوال التى ادلى بها الاسرى الاسرائيليون الاربعة !

اعادة ٢٤٠ فدانا
و ١٠ آلاف جنيه الى ثلاثة من عائلة يكن ..

اعادت اللجنة القانونية للاموال المصادرة ١٠٠ فدان لكل من السيدين فائز يكن وفاضل يكن .. كما أعادت ٤٠ فدانا الى شقيقتهما فائزة يكن ..

وافرجت ايضا عن سيارتين كانتا قد صودرتا عند الاولين ..

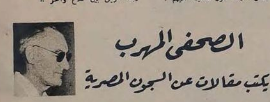
ومنذ صودرت ثروة هذه الاسرة تجمع للثلاثة مبلغ يقرب من العشرة الالاف جنيه وهو حصتهم فى ايرادات هذه الارض ، وقد تقرر تسليمه اليهم .

شجرة توت وتكعيبة عنب
وزوج أرانب وفراخ لكل فلاح

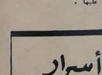
أعد الدكتور عبد الرزاق صدقى مشروعا هاما للفلاحين وصفه بأنه ضرورى وهام لكل فلاح له أسرة

وقال ان هذا المشروع يهدف الى خلق جنة صغيرة لكل مواطن ريفى ..

فقد اعد لكل أسرة ريفية مفاجأة وهى شجرة توت وتكعيبة عنب وزوج من كل من الارانب والفراخ على أن توزع على الفلاحين بالعدل المطلق ، وبلا تفريق بين فلاح وآخر !!



الصحفى المهرب
يكتب مقالات عن السجون المصرية



يكتب وينشاور دى ديبه الصحفى الفرنسى الذى حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لقيامه بتهريب مجوهرات ونقود خارج مصر عدة مقالات باللغة الفرنسية عن السجون المصرية ، وذلك لتشرها فى المجلات الفرنسية ، والمجلات المصرية بعد ترجمتها الى اللغة العربية .

وقد أرسلت السفارة الفرنسية الى دى ديبه مجموعة كبيرة من الاوراق ، وعشر كتب فرنسية كان قد طلبها دى ديبه للاطلاع عليها .

قطن يتم نضجه
فى أقل من خمسة أشهر باسيوط

تلقت وزارة الزراعة أول عينة من قطن هذا الموسم الذى تم تفتحه واصبح صالحا للجنى ..

وقد تم تفتح هذا القطن فى مساحة ٥٠ فدانا بمزارع الاستاذ جميل فانوس فى ناحية بلدة بصره فى مركز أبنوب بمديرية أسيوط ..

ولم تستغرق الزراعة اكثر من خمسة أشهر .. فقد تمت زراعة هذا القطن فى أول فبراير .. وتم تفتح لوزاته فى ٢٢ يونيو كما أثبتت ذلك تقارير وزارة الزراعة ..

أسرار

● طلبت الحكومة السورية الى الامانة العامة للجامعة العربية الاتصال بالحكومات العربية للمساهمة فى تكاليف اصلاح قبة الصخرة الشريفة وتقدر قيمة هذه الاصلاحات بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه ..

● ينتظر أن يتقاضى الاستاذ عمر لطفى مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة مرتبا سنويا قدره ٢٧ ألف دولار بعد اعارته للامم المتحدة حيث تقرر تعيينه مساعدا للسكرتير العام للشئون الادارية

● أصدر الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية قرارا بتعيين الاستاذ أنور حبيب المحامى ومدير المطبوعات الاسبق مديرا بالنيابة لادارة الاستعلامات بالجامعة العربية فى وظيفة سكرتير أول .. وماهية هذه الوظيفة ١٢٠ جنيها فى الشهر

● بلغت قيمة مخلفات الجيش البريطانى التى بيعت حتى الآن فى المزاد فى منطقة القنال نحو ٢١٨٣٥٠ جنيها منها مخلفات خاصة بسلاح الطيران البريطانى تقدر قيمتها بنحو ٩٣١٢٠ جنيها

بيع اليخت فيض ربانى
البحث عن مشتر له !!

كلفت ادارة تصفية أموال أسرة محمد على مصلحة الموانى والمنائر بالعثور على مشتر لليخت « فيض ربانى » الذى كان ملكا لفاروق ..

وقد تسلمت هذه المصلحة اليخت فى الاسبوع الماضى للمحافظة عليه وعرضه للبيع ..

كرسى عرش محمد على
نقله الى متحف الجوهرة

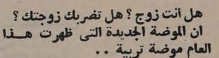
نقل كرسى العرش الذى كان يجلس عليه محمد على الكبير الى متحف الجوهرة ليبقى فيه ..

ونقل ايضا الى هذا المتحف غالبية الاثاثات الاثرية التى عثر عليها بالقصور المصادرة ..

إذا ضربتك زوجتك..!

● تحقيق صحفي عن الزوجات اللاتي يضربن أزواجهن
● فريد أبو حديد يقول : هذا شيء طبيعي !





هل أنت زوج ؟ هل تضربك زوجتك ؟ ان الموضة الجديدة التى ظهرت هذا العام موضة تربية ..

زوجات يضربن أزواجهن بالشباشب والقباقيب ..

نماذج عجيبة لزوجات بلغت بهن القسوة حدا بعيدا ونماذج أعجب لأزواج يشعرون بالسعادة كلما هوت زوجاتهم بالشبشب أو المقشة أو القبقاب على رؤوسهم .

لقد شهدت آخر ساعة هذا الاسبوع واحدا منهم .. واحدا من الذين يبدأون صباحهم بعلقة من الزوجة وكوب شاى .. وينهى يومه بعلقة أخرى وثلاثة أقراص اسبيرين

الزوج الذى تعود أن ينام على رنات الشبشب

احدى الزوجات ضربت زوجها علقة ساخنة « بالخيزرانة » ووقفت تقول للمحكمة :

– ان للزوجة حق تأديب زوجها مادام سيىء السير والسلوك !

وزوجة مثقفة تشغل وظيفة محترمة بوزارة التربية والتعليم اعتدت على زوجها المدرس بالضرب ، وطلب الزوج من القاضى أن يوقع على زوجته أقصى عقوبة لكى تكون عبرة لغيرها من الزوجات المثقفات !

وضربت احدى الزوجات زوجها الطبيب علقة بالشبشب .. ثم اعتذر لها الزوج فى نفس الليلة !

وزوج آخر اغتاظت منه زوجته فضربته علقة بالقبقاب فوق عينه الواحدة ، فأحدثت بها كدمات ورضوضا وكاد الرجل يفقد عينه أمام قسوة زوجته !

ولقد اعترف أحد الازواج أمام وكيل النيابة بأنه يتلقى من زوجته فى كل يوم علقة .. حتى تعود أن ينام على رنات الشبشب !

فما هذه الحمى التى أصيبت بها الزوجات فجأة ؟

لقد سألت « آخر ساعة » لفيفا من رجال المجتمع والباحثين عن هذه الظاهرة الجديدة .. أو المودة الجديدة ..

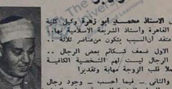
اجرام شنيع . !



يقول **الاستاذ عبد الوهاب خلاف** استاذ الشريعة الاسلامية بكلية حقوق القاهرة :

– من الوجهة الشرعية ضرب الزوجة زوجها اجرام لا يبيحه الشرع .. والزوج يستطيع التخلص من هذا شرعا بأن يطلقها .. وأرى أن المحاكم الشرعية عليها أن تقدر التطليق الذى يقع لمثل هذا السبب فى تقدير النفقة فان الطلاق فى الحقيقة بسبب من قبلها ، فتتحمل تبعة هذا الضرب فى تقدير نفقتها . !

مسالة طبيعية . !



وقال **الاستاذ محمد فريد ابوحديد** المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم ..

– ليست هذه ظاهرة حديثة فقد ورد فى التاريخ أن زوجة المغفور له ابراهيم بك الكبير كانت تضربه (بالسرموزة) ومعناها بلغتنا الحديثة « الصرمة » عندما كانت تضبطه يغازل احدى الجوارى الشابات، والامثلة التى أعرفها شخصيا كثيرة عن زوجات كن ولا يزلن يضربن أزواجهن بآلات مختلفة تتوقف على الذوق والظروف ..

فالمسألة – فى نظرى – مسألة طبيعية جدا وتتوقف على شخصيات الازواج والزوجات سواء كانوا رجالا أو نساء وليس لها علاقة بكرم الحاكم أو ببخلها .. وان الرجل الذى يعرف حقوقه عليه أن يمنع زوجته من ضربه « بالسرموزة » !

وارجولتاه . !



وقال **الاستاذ محمد ابو زهرة** وكيل كلية حقوق القاهرة وأستاذ الشريعة الاسلامية بها..

– اعتقد أن السبب يتكون من عناصر ثلاثة ..

● الاول ضعف شكائم بعض الرجال .. فبعض الرجال ليست لهم الشخصية الكافية التى تملأ قلب الزوجة مهابة وتقديرا

● والثانى – فيما أحسب – وجود رجال لا يطلبون الزواج للعشرة الزوجية ، بل يطلبونه لمال الزوجة أو لجاهها ، أو لجاه أبيها أو لمنزلة أسرتها بين الناس .. فيحس الزوج دائما بأنه دون زوجته فتستعلى عليه ، وان أمكنتها الفرصة من ضربه ضربته ان سمحت لها أخلاقها بذلك .!

● والعنصر الثالث – فيما أظن – هو كثرة الدعاية للمساواة بين الرجل والمرأة فان هذه المساواة تقع فى رؤوس بعض النساء فى صورة اعتداء لانها تحاول أن تطلب لها حقوقا .. ولا تعترف على نفسها بواجبات ..

والشرع لا يقر اعتداء الزوجة على زوجها لان فى ذلك مجاوزة لحدود الفطرة السليمة ، وخروجا عن طبيعة المرأة الرقيقة اللينة السهلة ، وفوضى فى نظام البيت .. اذ أن البيت جنة الحياة الزوجية وبهذا الاعتداء ينقلب جحيما .!

احتفظوا بسرية بيوتكم !

ويقول **الاستاذ محمد زكى عبد القادر** ..

– لا أعتقد أن حوادث ضرب الزوجات للازواج زادت عما كانت عليه ، ولعل الذى أنبت هذه الفكرة هو النشر .. فعندى أن الظروف التى أصبحت العائلة المصرية تواجهها جعلت من اليسير على الازواج والزوجات الافضاء بما كانوا يكتمونه تأثرا بالتقاليد واحتفاظا بحرمة البيت .. ذلك أن حكم المنطق والواقع لا يؤدى الى هذه النتيجة فان مستوى التعليم قد ارتفع والشعور بالمسئولية زاد بين الرجال والنساء ..

وفكرة الزواج نفسها تطورت فاصبحت مشاركة بعد أن كانت خضوعا من المرأة للرجل

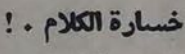
واذا كان صحيحا أن هذه الحوادث زادت عن المعدل فربما كان سبب هذه الزيادة الالحاح المستمر فى الكلام عن حقوق المرأة ومساواتها بالرجل .. وشعورها أن شخصيتها نمت وانها يجب أن تقف على قدم المساواة مع الرجل

ويظهر أن بعض الفتيات والزوجات قد أسأن فهم المساواة المطلوبة واعتقدن انها تتطلب المعاملة بالمثل .. فاذا كان من حق الزوج طبقا لاحكام الشريعة أو التقاليد أن يؤدب زوجته ، فيصبح من حق الزوجة أن تؤدبه أيضا . !

على أننى أرى أن كل حرية جديدة تقترن بسوء الاستعمال أولا .. وما من شك أن المرأة المصرية تمارس حريات جديدة ، كالسفور والاختلاط بالرجل والاشتغال بالوظائف والاعمال .. ونحن نرى حوادث كثيرة تدل على أن المرأة المصرية تسيء استعمال هذه الحريات . ولكن هذه الاساءة لا تعنى أن منح هذه الحريات خطأ ولكنها تعنى أنه لابد من مرور فترة من الوقت حتى يستقر فهم الحرية بمعناها الصحيح ، وهو القيام بالواجبات وتحمل المسئوليات مقابل التمتع بالحقوق والحريات الجديدة ..

ولا صلة فى نظرى بين ما تسميه كرم المحاكم الشرعية فى معاملة المرأة وبين هذه الظاهرة .. فالمحاكم الشرعية تطبق أحكام الشريعة الغراء وهى – فى حدودها – سمحة فى معاملة المرأة .!

خسارة الكلام . !



وقال **فضيلة الشيخ محمود شلتوت** ..

– الرجل الذى تضربه زوجته لا يستحق منى أن أحلل موقفه أو أعلق على مأساته .. فهو ليس برجل.. والكلام عنه خسارة واضاعة وقت!

.. والنجوم الذين تضربهم زوجاتهم

ان نجوم السينما من الجنسين لا يختلفون عن سائر الازواج والزوجات .. وتختلف كل نجمة فى معاملة زوجها باختلاف ظروفها والاسباب التى تجعلها تثور فجأة ولا تتورع عن تأديب زوجها بالطريقة التى عودته عليها .. !

ومن بين الفنانات من تخصصت فى تمثيل الادوار الغرامية الحالمة .. ولكنها فى بيتها تبدو كالفتوات تماما .. ولا تتورع عن الدخول مع زوجها فى معركة عنيفة تستعمل فيها الكراسى والاطباق والمقشات .. !

واحدث معركة حدثت فى الوسط الفنى بين المخرج عباس كامل وزوجته المطربة سعاد مكاوى .. وقد حدثت هذه المعركة من جانب واحد فقط ..

وتفاصيل هذه المعركة مضحكة كالافلام التى يخرجها الزوج تماما .. فقد دعى عباس كامل وسعاد مكاوى لحضور احدى الحفلات .. وكان بين الحاضرين عدد كبير من الفنانين والفنانات .. وفى اثناء السهرة ، حدث أن ألقت احدى الفنانات نكتة ، فرد عليها عباس كامل بنكتة أخرى ..

والمعروف عن سعاد مكاوى أنها تغار على زوجها من هبات النسيم .. فهى لا تطيق أن تراه يضحك لاية فتاة وهى موجودة .. ويعرف عباس كامل هذا ، ولكنه ينسى نفسه فى كثير من الاحيان ، والذى حدث بعد ذلك أن فوجىء الفنانون والفنانات بالمطربة السمراء وهى تنهض غاضبة من مكانها وتتجه الى عباس كامل ثم ترفع يدها وتصفعه صفعتين قويتين ثم تترك الغرفة الى غرفة أخرى .. !

المفاجأة

واستولى على الموجودين ذهول عميق ..وتكهرب جو الحفلة .. وتوقع الجميع أن تحدث مأساة عنيفة بسبب حماقة الزوجة السمراء .. ونهض عباس كامل وفى نفسه ثورة عنيفة .. ولم يستطع أحد أن يتقدم نحوه ليمنعه من الخروج من الغرفة ، فقد كان الشرر يتطاير من عينيه .. ودخل عباس كامل الغرفة الثانية فوجد سعاد مكاوى جالسة .. فتقدم منها وخشى الجميع على سعاد مكاوى من أن يبطش بها زوجها ..

وعندما اقترب منها فوجىء الجميع بالزوج وهو يمسك بها ويتناول يديها ويقبلهما .. ولم تقبل سعاد مكاوى اعتذاره الا عندما ركع الزوج على قدميه أمامها كما يركع روميو أمام جولييت !

ثم عادت سعاد مكاوى وزوجها عباس كامل الى مكانهما .. وخرج الاثنان فى نهاية السهرة كأسعد زوجين فى العالم !

احب الضرب

ومن الفنانات المشهورات باستعمال الشباشب والمقشات والقباقيب .. تحيه كاريوكا .. وتحية عصبية تحب الضرب .. تحب أن تضرب أزواجها كما تحب أن يضربها أزواجها .. ولا يهمها بعد ذلك أن تستعمل فى المعركة أثاث البيت .. كما لا يهمها أن يراها الناس وهى تمسك بتلابيب زوجها سواء أكانت فى حفلة خاصة أم فى مكان عام ..

فقد حدث ذات مرة سوء تفاهم بينها وبين أحمد سالم فى حدائق الحيوان ، أثناء التصوير .. ولم تتمالك تحية كاريوكا أعصابها ، فأمسكت بقميص احمد سالم وظلت تضربه بيديها ورجليها حتى وقع على الارض ، فارتمت فوقه وهى تستعمل يديها ورجليها ولسانها ، وأنقذه منها الفنانون بعد أن تجمهر رواد الحديقة حولهما بصعوبة ..

وفى القدس نشبت بينهما معركة عنيفة بسبب غيرتها عليه من المرحومة أسمهان ، وثارت تحية كاريوكا لكرامتها فأخذت جميع ملابسه ومزقتها بالمقص.. حتى لا يجد بدلة واحدة يخرج بها من الفندق ..

نجمة الصحون

وفاتن حمامة هادئة جدا .. ولكنها كانت تستعمل الاطباق واوانى الزهور عندما تثور ضد زوجها السابق عز الدين ذو الفقار .. وقد شهد سكان العمارة السعودية بالعجوزة عدة معارك عنيفة بين فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار

وقد كان عز الدين يكتفى بتهدئة زوجته العصبية وهو يقسم لها برأس ابنتهما نادية بأنه برىء من جميع الاتهامات والوشايات التى يبلغها اليها أصدقاء الطرفين .. حتى تم الطلاق بينهما .. !

ويقول أصدقاء فاتن حمامة أنها لم تتشاجر ولا مرة واحدة مع زوجها عمر الشريف .. لان عمر الشريف يعاملها برقة .. ويراقصها فى الاسبوع الواحد أكثر من مرتين .. وفاتن حمامة تحب الرقص .. وعمر الشريف يحب الرقص .. أما عز الدين ذو الفقار فكان يفضل النوم فى البيت على الرقص .. ولهذا لم يدم زواجهما أكثر من بضع سنوات !

المطرب الفتوة

ومن بين الفنانين الفتوات ، مطرب اشتهر بتمثيل الادوار العاطفية وغناء الالحان الراقصة .. وهذا المطرب هو نفسه محمد فوزى .. ومحمد فوزى يمثل فى بيته دور الفتوة الحمش الذى يحدد لزوجته موعد عودتها من العمل ، فاذا حدث ان تأخرت لأى سبب من الاسباب عن الموعد الذى حدده لها .. انهال عليها بالضرب ، وهو لا يكتفى باستعمال يديه فقط ، وانما يستعمل أثاث البيت

درس فى المو

آخر ساعة تشهد مولد

زوجة عشماوى الجديد تثور لأنه



عدة الشغل .. حقيبة جلدية تضم مجموعة من الحبال والسيور الجلدية وكلها « لزوم » الشنق .. وفى الوقت نفسه لزوم الدرس ..

هنا رجل جديد ذاهب ليقتل تحت حماية القانون
هنا عشماوى آخر يتعلم فن القتل ..

كيف يمسك بالمحكوم عليه بالاعدام فى لحظاته الاخيرة فى الحياة .. ؟

كيف يجذب ذراعيه خلف ظهره ويعقدهما بالأحزمة الجلدية ؟ ..

كيف يدفع به الى داخل الغرفة الصغيرة المطلية باللون الاسود ، والتى كتب عليها بخط صغير واضح .. « غرفة الاعدام » ؟ ..

اسمه عبد اللطيف على ابراهيم ..
عمله عسكرى فى مصلحة السجون ..
عمره ٣٤ عاما ..
مرتبه الشهرى ١١ جنيها وخمسة عشر قرشا ..
متزوج .. وله ثلاثة اولاد ..

وبعد ذلك .. فهذا هو عشماوى مصر الجديد .. أو التلميذ الذى يحاول الشاويش محمد زنفل ، استاذ الاعدام فى مصر ، ان يعلمه فن الاعدام ..

امتحان وسط الفحول

كان يعمل فى سجن اسيوط جنديا عاديا ، وجاءه مدير السجن يوما يقول له :

ـ اسمع يا عبد اللطيف .. المصلحة طلبت منى ان ارشح جنديا ليحل محل عبد الله زيدان عشماوى الذى سيحال الى المعاش .. وسوف اقول للمصلحة اننى ارشحك ..

وقال عبد اللطيف للمدير :

ـ بلاش الحكاية دى يا افندم .. شوفوا حد غيرى ..

وذهب عبد اللطيف الى زوجته ، وقال لها ان الاختيار وقع عليه ليكون عشماوى مصر ..

ورفضت الزوجة ان يحمل زوجها هذا اللقب ، ونادت والده واخبرته بالامر .. وثار الوالد على ابنه ، وعاد عبد اللطيف الى مدير السجن يرجوه : بلاش الحكاية دى ..

وقال مدير السجن لعبد اللطيف : انه ليس من المعقول ان تقبله مصلحة السجون لهذا العمل .. فان جسمه ضئيل اذا وضع بجانب « الفحول » الذين تقدموا للعمل فى هذه المهمة . وان كل ما سيربحه هو رحلة الى القاهرة على حساب الحكومة واجازة من العمل.

ورضى عبد اللطيف .

وجاء الى القاهرة .. ووقف وسط « الفحول » .. واطمأن الى انه لن يقبل على الاطلاق ..

وتم الكشف الطبى عليه وعاد الى اسيوط .. الى السجن الذى يعمل فيه ..

مطلوب لحضور الاعدام

ومضى شهران ..

ونقل عبد اللطيف الى سجن مصر .

وبعد ثمانية ايام تسلم أمرا من مصلحة السجون بحضور تنفيذ حكم الاعدام فى محمد عامر سلامه ..

وبدا « الفار » يلعب فى « عب » عبد اللطيف ..

ذهب الى زوجته وقال لها :

ـ يبدو انهم قبلونى ..

وهاجت الزوجة من جديد .. وعاد الوالد الى ثورته ..

ووقف عبد اللطيف بين الزوجة والوالد والاولاد يقول لهم :

ـ اسمعوا كلكم .. هذه اوامر يجب ان انفذها .. وافرضوا اننى رفضت .. فسوف يقبل العمل واحد آخر .. هل هذا الآخر اشجع منى .. هل تريدون ان تقولوا ان اعصابى لا تحتمل مشاهد الموت .. لقد كشفوا على طبيا ، ونجحت فى الامتحان من بين كل « الفحول » الذين تقدموا ..

والذى اعرفه اننى رجل .. ولن اكون جبانا .. سوف اقبل العمل ..

وخرج عبد اللطيف من بيته ليحضر اول عملية اعدام فى حياته ..

«الفرجة» على الاعدام

حضر تنفيذ اعدام محمد عامر سلامه.

وحضر تنفيذ اعدام المحكوم عليهم فى قضية البلو ..

وحضر تنفيذ اعدام المحكوم عليهم فى قضية الصهيونية ..

وكان يقف فى هذه العمليات متفرجا. كان يشهد زنفل وزيدان وهما يقومان بها ..

وبعد هذا .. بدأ عبد اللطيف يتلقى اول درس فى الاعدام.

دروس فى القتل

هل تريدون أن تعرفوا هذا الدرس ؟

يقف زنفل .. ويقف بجواره عبد اللطيف التلميذ الصغير .. ويفتح زنفل حقيبة « العدة » ..

« العدة » نفسها مجموعة من الاحزمة الجلدية ، والحبال ..

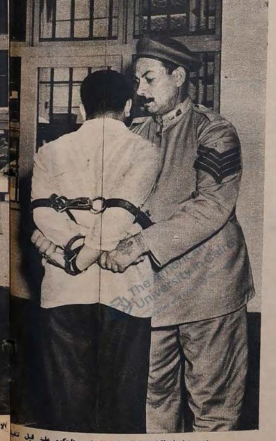
ويمسك زنفل بالسيور الجلدية ،



الخطوة الثانية فى الدرس .. ربط حزام جلدى حول الكتف اليمنى بعد عقد اليدين خلف الظهر



الخطوة الرابعة .. عقد جميع الاحزمة حتى تصبح كلها عقدة واحدة لايمكن حلها



درس عمل فى القتل ـ كيف يقيد عشماوى المحكوم عليه قبل تنفيـ



وبعد هذا .. يأتى دور زنفل فى دفع المحكوم عليه الى غرفة الاعدام .. الغرفة الصغيرة المطلية بلون اسود والتى كتب على بابها «اعدام»

→

الاعدام

ت!

هذا أعجب درس تشهده آخر ساعة .. عشماوى مصر القديم يدرب رجلا « خام » لم يشهد حلقات الاعدام التى تدور فى سجون الاستئناف من قبل .. الرجل القديم يحاول أن يجعل من الطالب « الخام » أستاذا فى فن القتل ! والتلميذ الجديد يحاول أن يسمع كل كلمة يقولها أستاذه

عشماوى الجديد

قبل أن يقتل الناس!

ويبدأ فى الشرح ..

الخطوة الاولى : أن تمسك بالمحكوم عليه وتعقد ذراعيه خلف ظهره .

الخطوة الثانية : أن تربط حزاما حول اليدين المعقودتين خلف الظهر ..

الخطوة الثالثة : أن تربط حزاما حول الكتف اليمنى ..

الخطوة الرابعة : أن تربط حزاما آخر حول الكتف اليسرى ..

الخطوة الخامسة : أن تصل بين الحزامين وتجذبهما بقوة .. وبعد هذا يأتى دور زنقل :

يدفع المحكوم عليه من كتفه ويقول له فى لهجة الآمر :

ـ اتشاهد !

ويتمتم المحكوم عليه بالشهادة ، ويدفع عبد اللطيف المحكوم عليه حتى باب غرفة الاعدام ، وبعد هذا تنتهى مهمته ..

حكاية عشماوى الذى مات

وبعد ٢٠ درسا .. اشترك عبداللطيف فى أول عملية اعدام .. وكان المحكوم عليه هو سفاح السويس ..

يقول عبد اللطيف : بصراحة لم احس بشىء .. لم اكن افكر فى شىء .. لم اكن اشعر بشىء ..

الدنيا حولى كانت عبارة عن رجل مجرم يقتص منه المجتمع .. ويحكم القانون باعدامه .. ومهمتى أن انفذ هذا القانون ..

ولكن الشىء الذى كان يحتل عقلى ، هو اننى يجب ان اكون حريصا وانا اقوم بعملى ..

فى ذهنى حادثة لا ازال اذكرها ، وكنت قد سمعت عنها .. لقد مات عشماوى وهو يقوم بعملية الشنق ، لانه شاهد طاقية المحكوم عليه بالاعدام تطير ، واعتقد الرجل ان راس المحكوم عليه هو الذى طار ، فأصابته السكتة القلبية وكان هذا بسبب اهماله فى عدم احكام وضع الطاقية السوداء حول رقبة المحكوم عليه ..

هذه الحكاية تجعلنى شديد الحرص وانا اسير فى خطوات عملى ..

صورة عشماوى الجديد

ان عبد اللطيف لم يأخذ حتى اليوم أجرا عن العمليات التى شهدها ..

ان الاجر سوف يتحدد بعد ان يحال عبدالله زيدان الى المعاش فى آخر هذا الشهر ..

وعبدالله زيدان الرجل الذى يعمل مساعدا لزنقل ..

ومنذ ٢٠ عاما وزيدان يعمل فى هذا العمل ..

وتقلصت عضلات زيدان ، وتكرش جسمه ، وهو يؤدى مهمته الغريبة .. مهمة الرجل الذى يحضر وداع الحي الميت فى لحظاته الاخيرة ..

والسؤال الذى يسأله زملاء عبد اللطيف : هل ينجح عشماوى الجديد فى عمله ؟

ان زنقل أستاذ عبد اللطيف يقول ان التلميذ الجديد تلميذ نابغة وانه ينتظر منه ...

يجىء منه فى اداء مهمته ، وهى تنفيذ الاعدام ..ويجىء منه احكام وضع القيود العجيبة حول يدى المحكوم عليه قبل أن تلتف حوله يد عشماوى ..

والصورة التى يظهر فيها عبد اللطيف هى نفس الصورة التى يظهر بها أى عشماوى اشتغل فى هذا العمل ..

شوارب مفتولة ..

وجه منتفخ ..

عينان لهما بريق عجيب ..

جسم طويل ضخم ..

و « كرش » فى بداية الترهل.

***

ويمضى عبد اللطيف وزنقل ..

عبد اللطيف يشير الى زنقل .. ويقول : هذا أستاذى .. وزنقل يشير الى عبد اللطيف ويقول : هذا تلميذى .. والدرس الذى يعلمه الاستاذ للتلميذ .. درس عجيب .. درس فى القتل تحت حماية القانون والمجتمع !

صلاح منتصر

الاستاذ والتلميذ .. زنقل عشماوى مصر القديم وعبد اللطيف عشماوى مصر الجديد .. فى الطريق الى اغرب درس فى العالم .. درس فى الموت



الاعدام فيه بحضور عشماوى الجديد .



عندما قال طه حسين لزوجته

أنا أحبك!

فقالت له..

وأنا لا أحبك

مذكرات طه حسين (١٤)

طه حسين يروى قصة حبه..

• الليالى التى سهرتها وذقت فيها العذاب
• ربطوا "فتله" حول عنقى وسموها كرافته!

كانت حياة الفتى فى باريس حلوةمرة ويسيرة عسيرة لميعرف فيها سعة ولادعة ولكنهذاق فيها من نعمة النفس وراحةالقلبورضى الضمير مالم يعرفه من قبل ومالم يسه قط . كانت حياته المادية شاقة ولكنه احتمل مشقتها فى شجاعة ورضىواسماح ، لم يكن مرتبهيتجاوز ثلثمائة منالفرنكات كان يدفع ثلثيه فى اليوم الاول أو الثانىمن كل شهر ثمنالمسكنه وطعامه وشرابه وكان يدفعنصف الثلث الذى كان يبقى له أجرا لسيدة كانت تصحبه الى السوربون مصبحا وممسياليسمع فيها دروس التاريخ على اختلافها وتقرأ له بين ذلك ماشاء الله من الكتب حينلايخلو له ذلكالصوت العذب الذى كان قد رتب له ساعات بعينها فى النهار ليقرأله فيها روائع الادب الفرنسى وكان يستبقى فضل مرتبه بعد ذلك لينفق منه علىمايعرض منحاجاته اليومية . فاما أمر كسوته فقد تركه الى الله لان مرتبه لم يكن يتسع له . وأنفق السنة الاولى من حياته فى باريس لايخرج من بيته الا الى السوربون . فكان سجينا أو كالسجين لم يذكر قط أنه خرج من باريس الى ضاحية من ضواحيها فى أيام الراحة التى كانرفاقه ينفقونفيها أيام الاحاد ولم يذكر قط أنه اختلف الىقهوة من قهوات الحى اللاتينى التىكان رفاقه الجادون يلمون بها بينحين وحين وكان أكثر الطلابالمصريين يختلفون اليها أكثر مما كانوا يختلفون الى الجامعة وانما كان يلزم بيته فى أيام الراحة لايفارقه وربما خلا الى نفسه اليوم كلهفى غرفته الا أن يلم به ذلك الصوت العذبفيقضى معه ساعة مننهار .

بعيدا عن اللهو

وكان يسمع أنباء المسارح ومعاهد الموسيقى واللهو وكانت نفسه ربما نازعته الى بعض هذه المسارح ليسمع هذه القصة أو تلك ولكنه كان يرد نفسه فىيسر الى القناعةوالرضى، وكيفالسبيل الى غير ذلك وهو لايستطيع أن يذهب وحده الى حيث يريد ولا يستطيع أن يدعوغيره الى مرافقته ولايريد أن يكلف غيره من الناس عناء مرافقته من جهة وتحمل ماتقتضيههذه المرافقة من النفقات من جهة أخرى ولم تكن ذكرى أبى العلاء تفارقه فى لحظة من لحظات اليقظة الا أن يشغل عنها بالاستماع الىالدرس أو الىالقراءة كان يذكر دائما قول أبى العلاء فى آخر كتاب من كتبه أنه رجل مستطيع بغيره وكان يرى نفسه مستطيعا بغيره دائما ويحتمل فى سبيل ذلك من غيره هذا الذى يتيحله الاستطاعة ألوانا منالمشقة وفنونا من الاذىدون أن ينكرمنها شيئا فهو مكره على احتمالها اكراها ، وهو مخير بين أن يقبل مايكره من غيره من الذين كانوا يعينونه على مايريد أو يرفضه فيضطر الى العجز المطلقاضطرارا ويضيع حياته فىباريس بلحياته كلها فى باريس أو غير باريس وكيف السبيل له الى أن يذهب الى السوربون ليسمع الدروس فيها اذا لم تعنهعلىذلكهذهالسيدة التى لم يكنمن معونتها بد والتى كانت ترفق به أحيانا وتعنف به أحيانا أخرى وربما صحبته من البيت الى الجامعة دون أن تلقى اليه كلمة أو يسمع لها صوتا وانما كانت تعطيه ذراعها وتمضى معه صامتة كأنما كانت تجر متاعا لاينطقولايفكر ،حتىاذا بلغتقاعة الدرس أجلسته الىمائدة من موائدها وانصرفت عنه الى خارج القاعة فانتظرت حتى اذا فرغ الاستاذ من درسه أقبلت عليه فأقامته من مجلسه ومضت بهالى بيته حتى اذا انتهت به الى غرفته أدخلته فيهاوأغلقتمن دونهالباب وهى تقول له فى صوت خاطف الى اللقاء فى ساعة كذا منالنهار

وربما اعتذرت هذه السيدةمن مهمتهابعد أن تجد لهسيدةأخرى أخرى تقوم مقامها فكانت هذه السيدة الثانية ثرثارة تؤذيه بحديثها المتصل أكثر مما كانت تلك تؤذيه بصمتها الملح

متاعب الفتى .. !

على أن عجز الفتى لم يكن مقصورا على ذهابه الى الجامعة وعودتهمنها وانما كان عاماشاملا يمس الفتى فىأشد الاشياءلزوما له .فهو كان يستحيى من كل شىء ويكره أن يثير الضحك منه أو الرثاء له والاشفاق عليه . وكان شرطه حين سكن فى البيت الذى أقامفيه ألا يشاركأهله فىطعامهم وانما يخلو الى طعامه الذى يحب أن يحمل اليه فى غرفته حين يأتى وقته فكان الطعام يحمل اليه ويوضع بين يديه ثم يخلى بينه وبينه فيصيب منهمايستطيع لامايريد . يحسن ذلك أحيانا ويخطئه أحيانا أخرى وربماوضع بينيديه منألوانالطعام مالايحسن تناوله فيتركه مؤثرا العافية محتملا فى سبيلها ماقد يتعرض له أحيانا من ألم الجوع

وظل الفتى على هذه الحال شهورا ، ولكن الله رفق به بعد ذلك فأتاح له من كان يهيىء له طعامه ويعلمه كيف يرضى منه حاجته .

الرباط السخيف ..

واتخذ الفتى زى الاوروبيين وما أسرع ماتعلم الدخول فيه والخروج منه ، الا شيئا واحدا لم يحسنه أعواما طوالا وهو هذا الرباط السخيف الذى يديره الناس حول أعناقهم ثم يعقدونه بعد ذلك من أمام عقدة يتأنقون فيها قليلا أو كثيرا !

لم يفتح الله على صاحبنا بتعلم هذا الجزء من زيه ، فكان أخوه يدير له هذا الرباط حول عنقه ماعاشا معا فى مونبلييه .

فلما افترقا حار الفتى فى أمره، ولكن صديقه الدرعمى أخرجه من هذه الحيرة واشترى له أربطة مهيأة لاتحتاج الى عناء ، وانما تدار حول العنق فى يسر ويجمع بين طرفيها فى يسر أيضا وقد ثبتت عقدتها فليس محتاجا الى أن يتكلف عقدها وتسويتها والتأنق القليل أو الكثير فيها ولكنه كان مضطرا الى أن لايفكر مطلقا فى الملاءمة بين هذه الاربطة وبين ما كان يتخذ من ثياب . وربما اتخذ منها رباطا واحدا يديرهحول عنقه فى كل يوم ويمضى علىذلك الاسابيع المتصلة وربما لاحظ هذا الرفيق أو ذاك من رفاقه اختلافا بين ثوبه ورباط عنقه وربما أعانه صديقه الدرعمى فتقدم اليه فى أن يغير هذا الرباط واختار له ما يلائم زيه مما كان عنده من هذا السخف الذى لم يفهم له معنى قط .

.. وانتهى العام

وكذلك عاش الفتى عامه الاول أو أكثر هذا العام مضطربا فىهذه الحياة المادية المختلطة المعقدة من جميع نواحيها . وربما كان يجد بعض الالم فى ذلك ولكنه كان يمر به مرا سريعا لايقف عنده ولا يفكر فيه الا قليلا . كان يعزيه عن ذلك اقباله على الدرس ، واحساسه الانتفاع به والتقدم فيه وشعوره بأنه قد أخذ يفهم الفرنسية فى غير مشقة ولا عسر ، ويقرأ كتب التاريخ والادب والفلسفة فلا يجد فى فهمها جهدا ولا عناء قد انقطع لذلك انقطاعا تاما فهان عليه منه ماكان صعبا ويسر له منه ماكان عسيرا .

ولم تكن حياته العقلية أقل تعقيدا والتواء من حياته المادية فلم يكد يختلف الىدروس التاريخ والادب فى السوربون حتى أحس انه لم يكن قد هيىء لها وانه لايفهمها ولايسيغها كما كان

يبعى أن تفهم وتساغ ، وان درسه الطويل فى الازهر وفى الجامعة لم يهيئه للانتفاع بهذه الدروس .

وكانت آماله عراضا فكان ينبغى أن يتخذ اليها أسبابها ، وأول هذه الاسباب أن يعد نفسه لفهم الدروس التى تلقى فى الجامعة وسبيل هذا الاعداد أن يقرأ فى أقصر وقت ممكن ماكان التلاميذ الفرنسيون ينفقون الاعوام الطوال فى درسه بمدارسهم الثانوية . فليس له بد اذن من أن يكون تلميذا ثانويا اذا آوى الى بيته ، وطالبا جامعيا اذا اختلف الى دروس السوربون .

استقامة الدروس

وما أسرع مانظر فى برنامج المدارس الثانوية الفرنسيه ، واستخلص منه مايحتاج اليه ، وأزمع أن يدرس منه التاريخ والجغرافيا والفلسفة ، وهذه الخلاصات الموجزة التى كانت تلقى الى التلاميذ عن الآداب الاجنبية الاوروبية قديمها وحديثها . وقد أقبل على ذلك كله فى عزم لايعرف الضعف ، وتصميم لايعرف التردد ولا الفتور . واستطاع فى وقت قصير أن يحصل من هذا كله مايحصله التلميذ الذي كان يتقدم الى الشهادة الثانوية مطمئنا الى أن الممتحنين لن يردوه عن هذه الشهادة خزيان أسفا .

واستقامت له دروسه فى السوربون فجعل يفهمها ويسيغها كما كان يفهمها ويسيغها زملاؤه الفرنسيون . واختار لنفسه أستاذا من أساتذة المدارس الثانوية يعلمه اللغة الفرنسية تعليما منظما فلم يكن يكفيه أن يفهم اذا سمع ، وأن يفهم الناس عنه اذا تحدث اليهم ، وانما كان يجب عليه أن يحسن العلم بحقائق هذه اللغة ودقائقها وأن يكتبها كتابة لاتنبو عمن يقرأها .

وكان يقدر أن الاساتذة فى السوربون ، سيكلفونه بعض الواجبات المكتوبة . كما كانوا يكلفون غيره من الطلاب . فلم يكن له بد اذن، من أن يتهيأ لتحرير هذه الواجبات حين تطلب اليه على وجه لايعرضه للسخرية والازدراء . وما أكثر ماكان الاساتذة يسخرون من طلابهم اذا كتبوا لهم الواجبات فقصروا فى بعض نواحيها . وكان الاساتذة يقرأون بعض هذه الواجبات ، يختارون من بينها للقراءة أشدها تعرضا للنقد . ثم يأخذون فى هذا النقد على نحو لاذع ممض يحرصون به الطلاب على أن يحسنوا العناية حين يكتبون . وكانت سخريتهم بالمصريين تضحك الزملاء ، وتحرجهم أحيانا عن أطوارهم .

فكره الفتى أن يتعرض لبعض هذه السخرية ، ولكنه تعرض ذات يوم لشر منها . كلفه أستاذ تاريخ الثورة الفرنسية فيمن كلف من زملائه كتابة موضوع عن الحياة الحزبية فى فرنسا بعد سقوط نابليون فأقبل على هذا الموضوع فدرسه كما استطاع فى الكتب التى نبه اليها الاستاذ وفكر فيه كما استطاع أيضا . ثم كتب عنه ما أتيح له أن يكتب وقدمه الى الاستاذ فى اليوم الموعود وجاء يوم النقد فاستعرض الاستاذ ما قدم اليه من الواجبات ناقدا ساخرا متندرا متندرا موبخا بعض الطلاب أحيانا حتى اذا ذكر اسم الفتى لم يزد على أن ألقى اليه واجبه معقبا بهذه الجملة المرة التى لم ينسها قط « سطحى لايستحق النقد » وكان لهذه الكلمة وقع لاذع فى نفس الفتى أمضه بقية يومه وأقض مضجعه حين أقبل الليل . وأشعره بأنه لم يتهيأ بعد كما ينبغى ليكون طالبا فى السوربون فألح فى درس الفرنسية وكلف نفسه فى هذا الدرس من الجهد الثقيل والعناء المتصل ما كاد يصرفه عن غيره من الدروس . واعرض عن المشاركة فى كتابة الواجبات حتى تتم له اداة هذه الكتابة وهى اللغة الفرنسية .

نور فى الظلام ..

وبينما كان الفتى يمتحن بأثقال هذه الحياة المادية والعقلية العسيرة مجاهدا مااستطاع الجهاد مروعا بين حين وحين بهذا اليأس الذى كان يتراءى له من وقت الى وقت فيشقيه ويضنيه ، فتح له باب من أبواب الامل لم يكن يقدر انه سيفتح له فى يوم من الايام . ألمت علة طارئة بصاحبة ذلك الصوت العذب الذى كان نعيمه الوحيد فى حياته الشاقة المظلمة فأقبل يعودها وجلس يتحدث اليها ثم لم يدر كيف التوى به الحديث ولكنه سمع نفسه يلقى اليها فى صوت أنكره هو قبل أن تنكره هى : انه يحبها .

ثم سمعها تجيبه بأنها هى لاتحبه .

قال : وأى بأس بذلك انه لايريد لحبه صدى ولا جوابا وانما يحبها وحسب .

فلم تجبه وغيرت مجرى الحديث وانصرف عنها بعد ساعة وقد استقر فى نفسه أن حياته ستسلك منذ ذلك اليوم طريقا جديدة .

وليس من شك فى أن نفسه كانت قد تعلقت بذلك الصوت العذب ثم بصاحبته منذ وقت طويل .. والا فما جزعه حين اضطر الى العودة الى مصر .. وما ابتهاجه بهذه الرسائل التى كانت تصل اليه .. وما شوقه العنيف الى العودة الى فرنسا ليسمع فيها ذلك الصوت .. وما خروجه عن طوره حين وجد الرسالتين اللتين كانتا تنتظرانه فى نابولى .. وما الحاحه على صاحبه الدرعمى فى أن يقرأ عليه هاتين الرسالتين مرة ومرة ومرة حتى أمله ... ثم ماحرصه على أن يسمع هذا الصوت فى باريس .. وما نزوله فى بيته ذاك الذى كان يسمع فيه هذا الصوت يتردد فى كل ساعة من ساعات النهار ، ويلقى فيه صاحبة الصوت حين يريد لقاءها دون أن يتكلف لذلك جهدا أو سعيا أو انتظارا .. وما سعادته بأنه كان يقيم فى هذا البيت غير بعيد من من ذلك الشخص الذى كان يلقى عليه تحية الصباح حين يخرج من غرفته ذاهبا الى السوربون ويلقى عليه تحية المساء ، حين يتقدم الليل ويأوى أهل البيت الى مضاجعهم . ويقرأ عليه بين ذلك ماشاء الله من آيات الادب الفرنسى

ولكن حبه كان يستحيى حتى من نفسه فينكرها وكان الفتى يخفى شعوره ذاك فى أبعد مايمكن أن يستقر من أعماق ضميره ويكره أن يتحدث به الى نفسه وقد استيقن انه لم يخلق لمثل هذا الشعور وان مثل هذا الشعور لم يخلق له .. وأين هو من الحب ! وأين الحب منه !

انما كتب عليه ان يعيش كما عاش مثله الاعلى ذلك الذى وقف حياته منذ قرون طوال فى دار من دور المعرة على الدرس ممعنا فيه غير معنى الا به محرما على نفسه ما اباح الله للناس من طيبات الحياة .

كيف طوى قلبه ؟

كان الفتى يطوى نفسه على شعوره ذاك يائسا منه ومن عواقبه . راضيا بما يتاح له من سماع ذلك الصوت ومن الحديث الى صاحبته حين يتاح له الحديث اليها ، واثقا بأن هذا أقصى ما يمكن ان يساق اليه من النعيم . . غير طامع فى اكثر منه . . ولا واجد على الحياة والظروف لانها تحول بينه وبين اكثر منه .

ولكن العلة الطارئة التى ألمت بصاحبته والصوت العذب الذى ادركه الضعف وشاع فيه الفتور والاشفاق من الالم والجهد ، على من كان يكره له ان يحس الالم او يحمل ثقل الجهد ، كل ذلك ملك عليه امره وملأ عليه قلبه وانساه تحفظه وتحرجه واجرى على لسانه تلك الكلمة التى انكرها وليس غريبا بعد ذلك انه لم يجد حزنا ولا شقاء ولم يحس لوعة ولا ألما حين بلغ مسمعه الرد على كلمته تلك مؤنسا مقنطا . فهو لم يكن ينتظر الا اليأس والقنوط ، قد وطن نفسه عليهما وعزى نفسه عنهما بما كان يمعن فيه من الدرس والتحصيل .

وهو قد انصرف عن صاحبته فى ذلك اليوم راضيا عن نفسه ساخطا عليها .

راضيا عنها لانها قالت ما لم يكن بد من ان يقال .

ساخطا عليها لانها عرضته بهذه الكلمة لشر عظيم ، فهى قد عرضته لاشفاق تلك الفتاة عليه ورثائها له وضيقها به . ومن يدرى لعلها تريد أن تصرفها عنه ؛ صرفا وان تلقى بينها وبينه حجابا يقطع تلك الاسباب العذاب التى كانت تتيح لهما اللقاء والاستمتاع العقلى والشعورى بما كانا يقرآن معا من آيات الادب الفرنسى .

ومن يدرى لعل هذه الكلمة التى ألقاها فى غير تدبر وعن غير ارادة ان ترده الى تلك الظلمة المظلمة التى ظن انه قد خرج منها . وان تضطره فى يوم قريب او بعيد الى ان يترك ذلك البيت ويلتمس له مسكنا آخر لايسمع فيه ذلك الصوت ولا يلقى فيه ذلك الشخص ولا يجد فيه شعور الرضى والنعيم .. وانما يجد فيه شعورا آخر كله سخط مر وحزن ممض وألم مفسد للحياة .

بين هذا وذاك

عاش صاحبنا بين هذا السخط وذلك الرضى اياما لم يكد ينتفع فيها بقراءة او درس ولم يكد يذوق فيها للحياة طعما

ولكنه يلقى صاحبته بعد أن انجلت عنها غمرة العلة فاذا هى كعهده بها لم تتغير ، لم تزدد اقبالا عليه ولم يجد منها اعراضا عنه ولا نفورا منه وانما هى تلقاه كما تعودت ان تلقاه رفيقة به عطوفا عليه وتقرأ له كما تعودت أن تقرأ له ، وتبين له ما يشكل عليه اثناء القراءة ، كما تعودت ان تفعل من قبل ؛ فيرده ذلك الى شىء من الامن ؛ ثم الى شىء من الدعة وراحة البال ، وتنقضى ايام واذا ذلك الشعور الخفى العميق الذى ظهر فجاءة فى ساعة من الساعات ثم استخفى وعاد الى مستقره ذاك من اعماق الضمير يظهر مرة اخرى ولكن فى تحفظ وتردد وأناة لا يتحدث الى الفتاة بشىء ولا يتحدث الى الفتى بشىء حين يلقاها ، وانما يكمن فى مستقره من اعماق الضمير .

حتى اذا تقدم الليل وخلا صاحبنا الى نفسه وهم أن يستقبل النوم خرج ذلك الشعور من مكمنه وذاد النوم عن صاحبه وجعل يسامره حتى يوشك الصبح ان يسفر ثم يعود الى مكمنه ذاك ويسلم الفتى الى نوم قصير .

ارق فى الليل ..

ولم تلبث آثار هذا الارق المتصل ان تظهر وان يلحظها اهل البيت ، وتلحظها معهم ذات الصوت العذب ، وهم يسألونه عن امره فيلتوى بالجواب وهم يريدون أن يعرضوه على الطبيب فلا يستجيب لما يريدون وانما يزعم لهم أنه ليس به بأس .

وما يزال هذا شأنه حتى يظهر عليه بعض الضر . وتسأله الفتاة ذات يوم وقد خلت اليه تقرأ عليه بعض ما كانا يقرآن فيريد ان يلتوى بالجواب فتلح عليه واذا هو ينبئها مريدا أو غير مريد بأمره كله .

فتسمع له ثم تسكت عنه ثم تأخذ فى القراءة حتى اذا اتمتها وهمت ان تنصرف قالت له فى رفق ، واذن فماذا تريد !

قال الفتى لا اريد شيئا .

قالت فانى قد فكرت فيما انبأتنى به واطلت فيه التفكير ولم أنته بعد الى شىء وقد أوشك الصيف ان يظلنا وسنفترق فاصبر حتى اذا كان افتراقنا فستتصل بيننا الرسائل كما تعودنا ان نفعل . فاذا قرأت فى بعض رسائلى انى ادعوك الى ان تنفق معنا بقية الصيف فاعلم انى قد اجبتك الى ما تريد وان لم تقرأ هذه الدعوة حتى ينقضى الصيف فاعلم انها الصداقة الصادقة بينك وبينى ليس غير

الدعوة المرتقبة

ولم يسعد الفتى بشىء قط كما سعد بهذا الحديث ، وكانت آية سعادته انه اطرق ولم يقل شيئا .

وأقبل الصيف وكان الافتراق . ذهبت هى الى قرية فى اقصى الجنوب .. واقام هو فى باريس واتصلت بينهما الرسائل ولكنها قبل ان تفارقه كلفت زميلة لها ان تكون هى الكاتبة القارئة لرسائلهما حتى لايطلع على هذه الرسائل زميل من زملائه .

واتصل الفراق شهرا . . ولكن رسالة تصل اليه فى آخر هذا الشهر وفيها الدعوة المرتقبة الى ان يقضى معها ومع اسرتها بقية الصيف . . واذن فقد تحقق امله ، او كاد ان يتحقق ؛ وهو يعلن الى زملائه المصريين انه سيترك باريس الى حيث يقضى الصيف مع تلك الاسرة وهم يصدونه عن ذلك مشفقين عليه .

ولكنه مصر على ما اراد فيصحبه صديقه الدرعمى ذات مساء الى حيث يضعه فى القطار ويوصى به بعض من فيه . . وينصرف عنه ويدعه وحيدا . وينفق الفتى ليلا فى القطار . لايدرى أقصر أم طال لانه لم يفكر أثناءه الا فى هذا اللقاء الذى سيكون حين يرتفع الضحى ويبلغ القطار غايته واذا الصوت العذب يدعو صاحبنا فى رفق وعطف وحنان ويشعره بأنه منذ اليوم سيخلق خلقا جديدا .

طه حسين

"الحاج
من يو

خرجت من وراء الستار الحديدى فى الاسبوع الماضى بعثة عجيبة الى مكة .. جاء هؤلاء الحجاج من يوغوسلافيا بعد ان وافق «تيتو» فجاة على سفرهم وكان قبل ذلك يعارض بشدة ... !

حدث هذا لاول مرة منذ قيام الحرب الاخيرة ، ويعتبر هذا أكبر عدد من الحجاج المسلمين خرج من بلغراد خلال الخمس عشرة سنة الماضية ..

كان هناك بعض المسلمين الذين يهربون من مقاطعة البوسنة والهرسك ويجيئون الى بور سعيد .. ويذهبون الى الحجاز وبعدها لايعودون مرة ثانية !

لقد عاشت هذه البعثة العجيبة بجوار الازهر خمسة ايام ..

وكانوا ٦٥ واحدا بينهم ١١ سيدة .. وهذه أول مرة تشهد فيها أرض الحجاز وجوه المسلمات اليوغوسلافيات .. ومنذ اليوم الاول لم يستقر حجاج يوغوسلافيا لحظة واحدة فى الفندق الذى اقاموا فيه !

تركى والبانى فقط

ذهبوا الى السفارة اليوغوسلافية .. ثم السيدة زينب .. والقلعة وكورنيش النيل وتجولوا بين مساجد القاهرة واحدا واحدا

وكان لهم نفس الطابع الذى يميزهؤلاء القادمين من وراء الستار الحديدى

لايتكلمون مع أحد . واذا تكلم واحد منهم أنصت الباقون وأخذوا يحسبون عليه كلماته .. والذى يتكلم نفسه يميل على الباقين ويدور همس خفيف ثم ينطلق صوت الرجل بجملة تقليدية يقولها الجميع : نحن مبسوطون جدا جدا .. فى بلادنا !

ويهز الباقون رءوسهم بعد ذلك وكأنهم يقولون : موافقون .. !

ولكن الحاجة فاتيمابوشاتليش وقفت وحدها تقول : اديم تاحاج .. !

واخذت تعيدها مرات وأصابعها تضغط على حبات المسبحة الصفراء ووجهها الابيض يضحك وقد نسيت كل شىء حولها ..

ويضحك الحاج مصطفى ساعتجيج رئيس البعثة وهو يقول : قصدها تقول أنها ذاهبة لكى تحج .. ! والغريب أنه ولا واحد من الحجاج اليوغوسلافيين كان يعرف اللغة العربية .. وانما كانوا يتكلمون باللغة التركية والالبانية فقط .. وكان رئيس البعثة مصطفى هو الذى يقضى لهم طلباتهم!

ماذا قال الباقورى

وفى أول يوم وصل فيه الحجاج ذهب مصطفى ساعتجيج الى وزارة الاوقاف وطلب مقابلة الباقورى ..

وساله السكرتير : أقول له مين ؟ وابتسم مصطفى وقال له : اسمى ساعتجيج اليوغوسلافى ! وكانت أعجب مفاجأة بعد ذلك حينما خرج الباقورى بنفسه الى الباب



طابور من الخمسة والستين حاج

حنفى .. كابتن مصر ايضا قرر أن يهرب من ميدان الكرة بعد أن تآمر عليه الاداريون ... انها أخطر مشكلة رياضية والمطلوب وضع نهاية سريعة لها ؟

مؤامرة ضد حنفى

قرر حنفى كابتن مصر أن يعتزل الكرة فى العام القادم ..

اتخذ العملاق الاسود هذا القرار بعد أن سافر فريق مصر لكرة القدم بدونه الى دورة برشلونة .. !

قال : انه قرر أن يضع نهاية للمتاعب والمؤامرات التى يدبرها ضده الاداريون .. وانه سوف يترك الملاعب لهم ولبطانتهم ..!

كان السبب فى عدم سفر حنفى الى هذه الدورة الاوليمبية .. انه طلب كعادته أن يحجز له مكانا على الباخرة المسافرة الى أسبانيا لانه لايسافر بالطائرة!

جاء الاتحاد فى آخر دقيقة ووضع حنفى أمام الامر الواقع ، وطلب منه أن يسافر بالطائرة .. ورفض حنفى وقال لهم : انهم لو ذبحوه فانه لن يسافر ، لان عنده عقده نفسية من الطائرات منذ سنة ١٩٤٨ ..

وكانت النتيجة أن سافر الفريق بدون الكابتن .. وبقى حنفى فى القاهرة !

سبب العقدة النفسية

وعلى أرض ملعب الزمالك جلس حنفى سلطان يروى حكاية العقدة النفسية .. قال حنفى : اننى أكره الطائرات لدرجة انه لو ذكر اسمها امامى فانى أحس برعشة ولا أتمالك أعصابى الا بعد دقائق والسبب فى كل ذلك حادثة سنة ١٩٤٨ كنت قد سافرت الى انجلترا مع فريق مصر العسكرى وركبنا الطائرة من لندن بعد انتهاء المباريات فى طريق عودتنا الى القاهرة .. واخذنا نغنى ونضحك ، وكان كابتن الفريق وقتها هو عبد الكريم صقر .. واستمرت الحالة هكذا حتى وصلت الطائرة الى خليج « مسينا » فى ايطاليا ، وفجأة دخلت الطائرة فى عاصفة مخيفة .. وجاء مهندس الطائرة ومال على أذن عبد الكريم ووجهه أصفر ، ثم عاد وهو يلهث الى غرفته .. ومرة واحدة تغير عبد الكريم وخيم الصمت وتعلقت عيوننا به وقال لنا : اسمعوا ياجماعة .. ربنا يلطف لان المهندس بيقول مافيش فايدة ! .. ووقتها فقط أحسست بشىء كالمطارق ينهال فوق رأسى .. لم أشعر بخوف ولم أفكر فى احد ولكننى جلست هكذا نصف ساعة فى ذلك الليل أنتظر الموت .. وبعدها أقسمت الا اركب الطائرة طوال حياتى !

سر المؤامرة ضدى ..

وقد عرف الجميع هذه العقدة التى حدثت لى .. فكانوا يحجزون لى مكانا على أى باخرة واسبق الفريق كله الى البلد الذى سنلعب فيه .. ولكن الذى حدث فى هذه السنة انهم تعمدوا التأخير فى حجز التذكرة حتى يضعونى أمام الامر الواقع ويرغمونى على الاعتذار بطريقة ملتوية .. وفهمت المقلب فى الحال ولم احاول أن أخلق مشاكل ولكننى قررت أن اجعل العاصفة تمر بسلام فكتبت الاعتذار عن السفر !

والواقع ان الفريق المصرى وجد نفسه امام مشكلة مفاجئة بعد ان سافر بدون حنفى الكابتن .. خصوصا ان المسألة حدثت بلا مقدمات وبعد ان ظل حنفى يتمرن مع الفريق حتى آخر يوم .. وقد أخذ « مكاوى » مكان حنفى فى الفريق واصبح هو الكابتن .. اما الذى سوف يقف مكان حنفى فى الملعب فانه ما زال مجهولا حتى الان .. وهناك احتمالان .. أن يغير علاء مكانه ويحل محل حنفى أو يلعب ابو جريشة « كقلب الدفاع » ومن هنا تجىء الخطورة على الفريق المصرى .. وقد سافر توتو فى آخر لحظة بدلا من حنفى ، وكان هناك لاعبون آخرون قرروا عدم السفر والتضامن مع حنفى ولكنه تدخل وطلب انقاذ الموقف !

اطردوا الاداريين ..

وحنفى ثائر على كرة القدم .. والمسئولين عنها فى مصر ..

وهو يقول : ان الاداريين فى جميع الاندية هم المسئولون عن الحالة التى وصلت اليها الكرة .. وانهم يتحملون مسئولية الفساد الذى انتشر فى اقوى لعبة رياضية فى مصر .. تصوروا أنهم يغضبون اذا لعبت مباراة وأبديت فيها نشاطا أكثر من اللازم .. ويحاولون ان يضعوا «فرملة» فى طريقى لكى يوقفونى عند حد معين .. وهذه ليست حالتى فقط وانما حالة جميع اللاعبين الممتازين لكرة القدم .. وأريد ان اقول لكم بصراحة ان اللاعبين قد فقدوا الثقة فى جميع المسئولين عن الكرة .. !

والسبب يعرفه كل واحد .. ان اللاعب حينما يعتزل اللاعب بعد هذا العمر الطويل الذى قضاه فيها لا يجد كلمة تقدير واحدة من الناس .. لا يتذكره احد ولا يسأل عن مستقبله مخلوق .. ومن هنا تجىء العقد وننظر الى بعضنا وحالتنا فى الايام القادمة بعد ان نعتزل فنصاب بيأس مخيف .. وتصوروا اننى اذهب الى الملعب فى احدى المباريات وعند الباب أقابل «أبو حباجة» يبحث عن تذكرة يدخل بها .. ثم يطلبون منى بعد ذلك ان افعل المستحيل فى المباراة واصنع معجزة .. !

ابيحوا الاحتراف ..

ان حنفى يطالب بوضع نظام جديد للكرة فى مصر ..

انه يطلب ابعاد جميع الاداريين المسئولين عن كرة القدم لانهم لا يفهمون فيها .. ويطلب اشراك بعض اللاعبين المتقاعدين مثل حجازى وعبد الكريم وابو حباجة فى لجنة الاختيار لانهم يفهمون نفسية اللاعب أكثر من غيرهم ..

ويطلب أيضا السماح للاعبين المصريين بالاحتراف لان ذلك هو الضمان الوحيد لحياتهم فى المستقبل بعد أن يعتزلوا الكرة .. ووجهة نظر حنفى أن اللاعب وقتها لن يفكر أبدا فى السهر أو الليالى الحمراء لانه يعلم أن ذلك سوف يضع نهاية سريعة لمصدر رزقه الوحيد ! ويقول حنفى ان الاحتراف فى انجلترا هو سبب ارتفاع مستوى اللعبة فيها ..

الفرخة والبيضة الذهب

ان حنفى يحكى كيف أنه فكر فى أحد الايام فى تكوين نقابة للاعبى كرة القدم .. وكانت النتيجة انه بعد أن أعلن فكرته هدده الاداريون فى نادى الزمالك بوقفه عن اللعب اذا مضى فى تنفيذها .. وتحداهم حنفى ولكن بقية اللاعبين رفضوا ان يدخلوا النقابة وخافوا من تهديدات الاداريين .. والسبب واضح تماما لان دخل اتحاد الكرة من المباريات فى السنة الواحدة لا يقل عن عشرين الف جنيه .. فكيف يتركون الدجاجة التى تبيض لهم الذهب تطير من أيديهم بهذه السهولة .. !

حنفى يقرر الزواج

وهناك شىء أخير ..

لقد قرر حنفى بسطان أن يستقر بعد ان يعتزل فى العام القادم ويتزوج ..

وفى نفس الوقت سوف يكون فرقة مثالية لكرة القدم يصرف عليها من جيبه الخاص ويدربها بنفسه ..

ان حنفى عمره الان ٣١ سنة وهو يلعب الكرة منذ عشرين سنة ووزنه ظل ٦٥ كيلو لم يزد ولم ينقص طوال هذه الفترة .. وطوله ١٧٣ سم .. وقد بدأ حنفى اللعب فى حوش أيوب بالسيدة زينب وكان يلعب « الكرة الشراب » ..

وهواية حنفى الخاصة الان هى أن يذهب الى حوش عيسى ويجلس ليتفرج على الاطفال الذين يلعبون الكرة الشراب!

.. يوغوسلافيا!

الخارجي لكى يستقبل مصطفى ويقول : أهلا بصديق الشباب .. !

لقد كان مصطفى زميلا للشيخ الباقورى فى الازهر سنة ١٩٣٣ ..

وقامت أيامها اضطرابات خطيرة فى الازهر ضد الشيخ الظواهرى وكان الطلبة يطلبون ان يكون المرحوم الشيخ المراغى هو شيخ الازهر .. وكان الباقورى هو المحرك لجميع المظاهرات وكان يقف ليخطب فى المتظاهرين فتشتعل الحماسة وينطلق التيار فى شوارع القاهرة .. وفى أحد الايام حاصر البوليس الازهر وكاد يقبض على الباقورى لولا انه لجأ الى الرواق اليوغسلافى واختفى عند صديقه « مصطفى » يومين حتى انتهت الضجة .. !

ومن يومها لم يفترق الاثنان لحظة واحدة الا بعد ان سافر مصطفى الى بلغراد ..

وأصبح امام مسجد « غازى باشا » فى ساراجينا وسكرتيرا فى وزارة الاوقاف اليوغوسلافى .. ولكنه بالرغم من هذا البعد كان يتتبع اخبار صديقه الباقورى باستمرار .. !

مفاجأة فى الطريق

وقبل أن يخرج مصطفى من مكتب الباقورى .. طلب منه أن يزور المسلمين فى يوغوسلافيا مثل مافعل فى الصين الشعبية

وقال له الباقورى : خذ منى كلمة شرف .. سوف أجىء فى أول وأقرب فرصة !

ويقول الحاج مصطفى : المفروض ان عدد الحجاج كان لايزيد على ٥٠ واحدا .. جاءوا من مقاطعتى البوسنة والهرسك .. ولكن الذى حدث أنه بعد أن تمت الموافقة واتخذت الاجراءات على أساس هذا العدد فوجىء المسئولون بخمسة عشر مسلما من مقدونيا يطلبون السماح لهم بالحج أيضا .. وجاء الجميع الى القاهرة ولكنهم اضطروا الى التأخر بضعة أيام حتى يتم الاتصال مع الحكومة السعودية وابلاغها عن العدد الجديد القادم من مقدونيا !

وجميع الحجاج اليوغوسلافيين .. جاءوا لكى يحجوا على حسابهم الخاص أما الثلاثة الاداريون فقد جاءوا على حسابهم أيضا ولكن بتكليف خاص من حكومة تيتو

ويقول الحاج حسن لوبون جيم سكرتير الشئون الدينية فى سراجينا - مدينة المسلمين - ان اليوغوسلافيين الموجودين فى الازهر كلهم جاءوا قبل الحرب .. أما بعد ذلك فلم ترسل الحكومة ولا واحدا الى معاهد الازهر وكانت هناك تعليمات برفض جميع الطلبات المقدمة !

جمال عبد الناصر هو السبب

وهناك حوالى مليونى مسلم فى يوغوسلافيا وكلهم يقيمون فى منطقة واحدة هى البوسنة والهرسك ومقاطعات الصرب القديمة

ويتركز معظمهم فى مدينة «سراجينا» التى فيها حوالى سبعين مسجدا !

وهناك مسلمون أيضا فى مقاطعة مقدونيا ولكنهم لايزيدون على ٣٠٠ ألف واحد .. وفى بلغراد أقلية بسيطة من المسلمين

الحاجة فاتيما اليوغوسلافية ... انها أول مرة تخرج فيها المسلمات من وراء الستار الحديدى ويسمح لهن تيتو بالحج ... ان المسلمات فى يوغوسلافيا غير محجبات ولا يعرفن تعدد الزوجات .. ! (تصوير محمد يوسف)

لاتزيد على أربعة آلاف .. وهناك مدرسة دينية فى سراجينا لتعليم الدين الاسلامى واللغة العربية واسمها (جازى خوسرف بيه) ويعتبرونها فى يوغوسلافيا كعبة الاسلام مثل الازهر تماما .. !

وقد بدأت معاملة المسلمين تتغير فى يوغوسلافيا بعد زيارة تيتو لمصر وبعد أن تقابل مع جمال عبد الناصر .. ويقولون هناك : ان ملاحظات « جمال » كانت هى السبب المباشر فى موافقة تيتو على خروج المسلمين للحج فى هذه السنة .. !

وثمة شىء آخر .. لقد أمر « تيتو » بترميم مسجد المسلمين فى بلغراد خلال الشهر الماضى .. والسماح بفتح أبوابه طوال الليل والنهار .. وهذه أول مرة تولى فيها الحكومة عناية خاصة بالمسلمين منذ دخول يوغوسلافيا وراء الستار الحديدى

سر المؤامرة الخطيرة

ولكن المسلمين فى يوغوسلافيا مازالوا يذكرون الموقف الحازم الذى وقفه تيتو بجانبهم فى أحد الايام بعد الحرب مباشرة

اتفق الصرب والكروات وقتها على ابادة المسلمين فى جبال يوغوسلافيا والقضاء على هذا العنصر من مقاطعتهم ..

وأخذ زعيمهم (دراجامهايلوفتش) يرسل الرسائل وينظم الخطط ويوزع قواته لتنفيذ الخطة فى اللحظة المناسبة .. وأرسل دراجا رسالة الى تيتو يقول فيها : ان المسلمين أصبحوا أكبر خطر على الدولة الجديدة ولذلك فانه سيقضى عليهم .. ! وفى نفس الوقت استغاث المسلمون بالمارشال تيتو .. وتحدد يوم الهجوم الكبير .. وفجأة أرسل تيتو انذارا الى دراجا يهدده فيه بالقتل اذا هو قتل أى مسلم فى يوغوسلافيا ..

وتحركت قوات الجيش فى نفس الوقت واحتلت المدن والقرى المسلمة فى جبال الصرب ..

وفشلت المؤامرة الخطيرة ولكن تيتو لم يسكت وانما أخذ يقوم بحركة تطهير واسعة بين زعماء المغول والكروات حتى طارت الفكرة من رءوسهم تماما .. ومن يومها والمسلمون لاينسون الجميل الذى صنعه تيتو .. !

وأكثر من ذلك فقد عين تيتو أحد المسلمين وزيرا للتجارة واسمه عثمان فرابيجوبتش ووكيل وزارة الخارجية مسلم أيضا واسمه « حسن بارككش » !

لماذا باع البقرة ؟

ويقول شاهاى صالح - أحد الحجاج القادمين من سوتاجا - أنه باع بقرته لكى يجىء الى الحجاز .. وأنه أحس بشىء عجيب حينما وصل الى القاهرة .. أحس أنه فى قطعة من الارض المقدسة وهو واقف فى نافذة غرفته وعيونه تطل على مآذن الازهر والحسين وتنقل قلبه الى الحلم البعيد !

ووقفت الحاجة حبيبة تشير الى المآذن والقباب حولها وصوتها ينبض بالايمان ..

وأخذت تقول لعبد الباقى مصطفى مدير اللوكاندة بلهجتها الوطنية المرحة :

- اديم تا حاج .. اديم تاحاج !



ثلاث حاجات من يوغوسلافيا ... الوجوه البيضاء المؤمنة



...ا من يوغوسلافيا الى القاهرة



عبد اللطيف بغدادى
مشكلة ٢٠٠ أسرة



جيهان الشواربى
تفتح الفنجان



عبد الرزاق صدقى
١٠٠ الف كتكوت



كريم ثابت
منزله فى المزاد

اللواء محمد ابراهيم
حكم صدق عليه

ناس .. وراء الأخبار ..

اختفاء ملف هام

● **الدكتور رئيف ابو اللمع** الامين العام المساعد للجامعة العربية ..

انه حائر فى هذه الايام يبحث عن ملف هام اختفى فى ارشيف الامانة العامة لجامعة العربية ..

وكانت الحكومة السورية قد بعثت اليه مذكرة تطلب فيها الاتصال بالحكومات العربية لتنسيق الاذاعات العربية الموجهة من محطات الاذاعة العربية الى شعب اسرائيل ..

وفى رأى الحكومة السورية ضرورة تنسيق هذه الاذاعات حتى تحقق الاهداف التى توجه من اجلها ..

واقترحت الامانة العامة عقد مؤتمر فى القاهرة فى يوم ١٩ مايو الماضى على ان يشترك فيه ممثلون من محطات الاذاعة العربية التى تنظم اذاعات باللغات العبرية ..

وحتى الان لم يعقد هذا المؤتمر .. لا لسبب سوى ان الامين العام المساعد لم يعثر على الملف التائه او يجد له اثرا بين ملفات ارشيف الامانة العامة !!

٢٠٠ أسرة تنتظر قرارا من البغدادى!

● **قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى** .. وزير الشئون البلدية والرجل الذى يكافح من أجل تجميل بلاده !.

انه سيتخذ قرارا هاما هذا الاسبوع يحدد مصير مائتى اسرة من سكان حى الشرابية ..

لقد امرت وزارة الشئون البلدية بهدم الدور المتداعية التى تعترض مدخل القاهرة الجديد ، من جهة غمرة ..

وطلبت الى اصحاب هذه الدور ان يهدموها بأنفسهم ليننفعوا بانقاضها .. وحددت لهم موعدا معينا للانتهاء من عملية الهدم .. ووافق اصحاب الدور على أمل أنهم سيحصلون على أثمان الاراضى .. واشترطت الوزارة عليهم ان يقدموا الحجج الدالة على ملكيتهم لهذه الاراضى .. ولكن تبين ان ٩٠٪ منهم ليست لديهم الحجج ، لانهم كانوا قد اقاموا هذه الدور على ترعة الاسماعيلية – قبل ردمها – دون أن يسجلوها .!

واضطر هؤلاء السكان أن يقيموا على الارض الخلاء حتى يبت البغدادى فى شأنهم

القناصل من الحقوق والتجارة فقط

● **رشاد مراد** .. قنصل مصر السابق فى نيويورك ..

انه رشح لمنصب كبير فى القاهرة .. وكان يشغل منصب قنصل مصر فى نيويورك عدة سنوات ..

ولما صدر قانون تنظيم السلك الدبلوماسى المصرى فى العام الماضى تبين انه لايمكن ان يستمر قنصلا فى نيويورك بنص هذا القانون ..

انه من خريجى كلية الاداب ، بينما حتم هذا القانون ان يكون قناصل مصر العموميون فى الخارج من خريجى كلية الحقوق او قسم الدراسات السياسية فى كلية التجارة ..

ونقل القنصل السابق الى السفارة المصرية فى واشنطن !!

جنان الشواربى تفتح الفنجان

● السيدة **جنان الشواربى** سرقت هذا الاسبوع للمرة الخامسة .. وتقول جنان هانم أن آخر ساعة هى السبب فى سرقتها هذه المرة فقد كتبت عنها انها مليونيرة فنبهت اليها اللصوص ..

ورغم ان قيمة المسروقات قد تجاوزت الخمسمائة جنيه فان جنان هانم امرت بتوزيع الفول النابت على ضريح السيدة زينب شكرا لله على أن اللصوص لم يستعملوا المسدس الذى اخذوه من تحت وسادة زوجها فقد كانوا بدون شك مستعدين لاطلاقه على من يقاوم من أهل المنزل..

وقد اشتبهت جنان هانم فى وصيفتها التى لازمتها من يوم زواجها اى من سبعة وعشرين عاما.. وكان اشتباهها لسببين .. ان الوصيفة هى الشخص الوحيد الذى يعرف مكان المجوهرات .. وهى التى تعلم أن كريمة جنان هانم قد احضرت حليها قبل السرقة بيومين لتحتفظ بها فى منزل والدتها لحين عودتها من المصيف والسرقة كانت مركزة على المكان الذى وضعت فيه المجوهرات دون سائر اجزاء دولاب غرفة النوم ..

وثانيا أن وصيفتها اخبرتها قبل السرقة بخمسة عشر يوما انها قد شاهدت « دبور » فى المنزل ولذلك فهى منقبضة جدا .. ولما سألتها جنان هانم عن سر انقباضها لرؤية الدبور .. قالت ان هذا معناه ان المنزل سيسرق .. فقد زار البيت فى كل مرة كان يحصل فيها سرقة أحد الدبابير

وقد لجأت جنان هانم الى قارئة فنجان مختصة فى الارشاد عن مكان السرقات .. فقالت لها ان المصوغات مخبأة فى أحد اركان الحديقة وان السارق احد من يشتغلون فى المنزل ..

وبالبحث فى أركان الحديقة لم يعثر على المسروقات .. فرجعت ثانية لقارئة الفنجان التى احتجت بأن المسروقات نقلت من هذا الركن الى أحد الاشخاص الذين كانوا يتربصون خارج المنزل .. واضطرت جنان هانم أن تستغنى عن خدماتها بعد ذلك !



البهلوان السويسرى يجلس فى خيمته التى لا ينوى أن ينزل منها قبل مضى ثلاثة أشهر . انه يتصل باصدقائه بالتليفون ويقول لهم انه بخير . والى اللقاء بعد ثلاثة أشهر !



البهلوان السويسرى
يسجل رقما قياسيا جديدا !

اسمه بول لوسى ، وهو بهلوان وممثل كوميدى فى نفس الوقت ، وقد أراد بول ان يضرب رقما قياسيا فى الجنون . فنصب خيمة فوق عمود طويل يبلغ ارتفاعه ٧٥ قدما بمدينة لوسرن فى سويسرا . وصعد بول الى الخيمة التى وضع فيها فراشا لنومه وجهاز تليفون للطوارىء ومخزنا صغيرا للماء والطعام . وامسك البهلوان بسماعة التليفون وراح يتصل باصدقائه ليؤكد لهم انه لا يزال يتمتع بكامل قواه العقلية ، ويعلن لهم أنه لن ينزل من خيمته الى الارض الا بعد مرور ثلاثة اشهر كاملة ، وبعد ان ينتزع الرقم القياسى فى الاقامة فى هذه الخيمة فوق العمود المرتفع ، من الايطالى الذى سجل رقما قياسيا منذ عشرين عاما عندما اقام فى الخيمة ٦٠ يوما !

البحث عن الخيول العربية

● **الدكتور محفوظ فهمى** رئيس البعثة التى سافرت الى البلاد العربية لشراء خيول للبوليس المصرى ..

وضعت وزارة الداخلية تحت تصرفه ٢١ الف جنيه لشراء ٢٠٤ جياد .

وذهب الدكتور محفوظ فهمى الى العراق والى سوريا ولبنان والاردن يبحث عن هذه الخيول ..

وفى العراق فوجىء ببعثة تركية اشترت ٥٠٠ حصان لحساب الجيش التركى .. واستطاع هو ان يعثر على ٣٢ حصانا اشتراها بمبلغ ١٥٠٠ دينار فقط ..

وفى لبنان وجد بعثة يونانية اخذت تزاحمه فى شراء الخيول .. ولم يجد اكثر من ٢٨ حصانا ..

وفى لبنان ايضا سرق أحد « السياس » حصانا وهربه.. واخذ البوليس اللبنانى يبحث عن الحصان حتى عثر عليه قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية .. وكان « السايس » يزمع تهريبه الى اسرائيل وبيعه فيها ..

وفى لبنان ايضا.. سقط حصان آخر فى البحر اثناء شحنه على ظهر الباخرة « نجمة اسوان » التى حملت الخيول الى بور سعيد .

وظل الحصان يسبح فى مياه ميناء بيروت ساعة كاملة حتى امكن انتشاله وشحنه على ظهر الباخرة .

لقد كتب الدكتور محفوظ فهمى تقريرا تضمن تفاصيل كل هذه الحوادث ورفعه الى السيد وزير الداخلية !!

حماسة الوزير تنقلب الى ضدها

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة ..

لقد كان متحمسا للغاية لمشروعات النقطة الرابعة الامريكية الخاصة بتربية الحيوان فى مصر .

وكان هو الذى طلب من ادارة النقطة الرابعة استيراد ١٠٠ الف كتكوت من الفراخ الامريكية لتربيتها فى مصر ..

واكتشف الوزير بعد ان وصلت هذه الكتاكيت انها مصابة بمرض وبائى لم يسبق ان أصاب الدواجن المصرية ..

وكانت ادارة النقطة الرابعة قد وعدت باستيراد الحضانات التى تحتاج اليها تربية كل هذه الكتاكيت فى مصر ..

وحدث ان تذرعت ادارة النقطة الرابعة باكثر من سبب لتأخر وصول هذه الحضانات ..

وانقلبت حماسة الوزير الى ضدها، وكان هو الذى طلب الى اللجنة المشكلة لبحث برامج التعاون المشترك مع ادارة النقطة الرابعة وقف مشروعات هذه الادارة فى كل ما يتعلق بتربية الحيوان لمدة سنة كاملة ..

ووافق مجلس الوزراء على هذا القرار !!

حرم كريم تشترى منزل زوجها

● **كريم ثابت** .. المستشار الصحفى للملك السابق .. بيعت مفروشات منزله بالمزاد العلنى يوم الاحد الماضى ، لحساب الاموال المصادرة ..

.. وفضت أختام الشمع الاحمر التى كانت موضوعة على باب الشقة التى كان يقيم فيها كريم ثابت بشارع خليل اغا بجاردن ستى .. وظل الدلال طوال يوم الاحد الماضى يقوم بعمله ، وينادى على بيع كل مفروشات الشقة ..

.. وانتهى المزاد قبل الساعة السابعة مساء .. بعد أن رسا المزاد فى معظم المفروشات ، على السيدة هيلانة سركيس .. حرم كريم ثابت نفسه ..

نزاع على تركة يسويه السفير

● **اللواء محمد ابراهيم سيف الدين** سفير مصر فى عمان..

ذهبت اليه سيدة فلسطينية تشكو من أن عمها الذى يعيش فى مصر يحاول أن يغتصب حصتها فى تركة والدها الذى مات منذ عدة سنوات ..

لقد قالت له .. ان والدها واسمه محمد بدوى .. هاجر منذ سنوات طويلة الى القاهرة ومعه شقيقه رجب احمد الاسكندرانى .

وفى مصر أصاب والدها ثروة كبيرة اشترى بجانب منها عدة عقارات واراضى زراعية ..

ولما مات حاول عمها ان يغتصب ثروته ويحرمها من حقها فى الميراث ..

وقال لها السفير .. ارفعى قضية أمام المحاكم لتثبتى حقك فى هذه التركة .. وعملت السيدة الفلسطينية واسمها انشراح بهذه النصيحة ..

فتقدمت الى محكمة عمان الشرعية تثبت حقها فى تركة والدها ...

ولما صدر الحكم فى صالحها ذهبت به الى السفير المصرى فى عمان الذى أمر بالتصديق عليه بواسطة السفارة المصرية .

وينتظر ان تطير هذه السيدة الى القاهرة لتثير قضيتها أمام المحاكم المصرية معتمدة على الحكم الذى صدقت عليه سفارة مصر فى عمان !!

فؤاد الشامى تاب

ملك البلطجيه والبارات يفتح محلاً للبقالة

هل تذكرون فؤاد الشامى ؟
رئيس وزارة البلطجية وقطاع الطرق وذئاب الليل ..
انه الرجل الذى حكم القاهرة برقبة زجاجة .. ولم يطمئن الناس الى سلامتهم الا بعد ان دخل للسجن ومعه اعضاء وزارته ؟!

لقد أمضى فؤاد الشامى مدة السجن المؤبد فى الليمان .. ثم خرج فى العام الماضى ..
ماذا فعل فى هذا العام ؟
كيف عاش وسط الناس الذين كانوا يرهبونه ؟
هذه هى قصته !

الحياة الجديدة

- صار صاحب محل للبقالة
- أصبح زوجا ، وهو الآن ينتظر مولودا
- تحول الى انسان آخر لا علاقة بينه وبين الشخص الذى كان يرتاد البارات ويضرب بالكراسى ، ويقتل برقبة زجاجة الويسكى ، وكان اسمه فؤاد الشـامى .. خيط واحد هو الذى يربط بين فؤاد الشامى القديم وفؤاد الشامى الحديث ، هو تلك المراقبة المفروضة عليه ، بحيث تجعله ينام فى التاسعة مساء ، ويصحو ثلاث مرات كل ليلة على نداء العسكرى ، وهو يصيح بأعلى صوته : فؤاد الشامى .. دفتر المراقبة علشان تمضيه .

يقول فؤاد الشامى : لقد أثبت اننى تبت الى الله خلال السنين التى عشتها .. أثبت أن أصل الانسان هو الخير واننى عدت الى أصلى .. زبون واحد لم يشك منى .. لم أؤذ أحـدا بعـد خروجى من السـجن .. لماذا يفرضون على هذه المراقبة التى تفضحنى داخل المنطقة التى أعيش فيها .

الزوجة الجميلة

لقد أصبح فؤاد الشامى زوجا سعيدا ..
تزوج من فتاة فى سن العشرين كانت تجىء لتشترى من دكانه ، فاعجب بها .. وعرف الحب لاول مرة ، وتزوجها ..
واصبح ينتظر أول مولود له فى تاريخ حياته الطويل ..
ويمضى فؤاد الشامى مع ذكرياته ..
لقد علمنى السجن أنه ليست هناك صداقة وسط الشر
لم يزرنى أحد فى السجن ..
لم يساعدنى اى شخص من الرجال الذين كنت أصرف عليهم بلا حساب !.

لم يهتم بى انسان ..
واحد فقط بقى ورائى حتى خرجت من الليمان ، ففتح لى محل البقالة الذى أقف فيه وأديره ..
هل تعرفون هذا الواحد ؟
انه أخى مختار الشامى ..

فؤاد الشـامى : صاحب محل البقالة .. أصبح اليوم يعامل الناس بالذوق .. صار له عمل ، ولم يكن له فى الماضى عمل



ملك البلطجية السابق وزوجته .. لاول مرة فى حياته ، بعد سنين طويلة يعرف الاستقرار ، ويعرف معنى الزوجية ، ويعرف معنى الحب



زعيم أندية الليل وسط اسرة أخيه .. أولاد ينادونه ياعمى : والى الخلف جلس مختار الشامى شقيق فؤاد ، وهو الوحيد الذى وقف الى جواره يسأل عنه ويهتم به

تصوير حسن دياب

• ضعي يدك على رأسك وفكري أىّ قبّعه تختارين ؟!

لقد بدأت محال الازياء تعرض مع كل ثوب ، القبعة التى تناسبه ، ووقف كريستيان ديور فى هذا الاسبوع، ليشرح لزبائنه سر هذه التقليعة الجديدة ثم تطرق الحديث الى تاريخ القبعة ٠٠ !

قال لهم : ان موسم الصيف يحب التقاليع قبل كل شيء ، وانه يميل الى « الدندشة » فى الاشكال والالوان ٠٠٠ والقبعة فى مقدمة هذه التقاليع ٠٠٠!

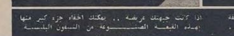
قصة القبعة !

لقد ظهرت موضة القبعات بين السيدات حينما أردن اتقاء حرارة الشمس على البلاج ٠٠٠ فبدأن بحمل المظلات التى تناسب لون فستان البلاج أو المايوه ، وعمدن الى التفنن فى اختيار موديلاتها وألوانها ٠٠٠ ثم لوحظ أن المظلة تعطى الوجه ظلا جميلا وتكسب صاحبتها اناقة وسحرا ٠٠٠

وأخذ حجمها يصغر شيئا فشيئا ٠٠٠ حتى رؤى من الاصلح أن تستبدل بها القبعة فبدأت







اذا كانت جبهتك عريضة .. يمكنك اخفاء جزء كبير منها بهذه القبعة المصنوعة من الشيفون البلسية

اذا لم يكن بالثوب أى (كلفه) فضعى الكلفة فى القبعة ورودا .. او فصوصا براقة . .



من قماش السلوفان الكشكش ، صنع اطار هذه القبعة .. انها تناسب الوجوه الصغيرة



ومع فستان السهرة العارى الصدر .. البسى قبعة صغيرة فى منتصف الرأس



الحسناء بلا قبعة ، كالطعام بلا ملح . كلاهما يفقد لذته ومتعته .. على هذا اجمع مصممو الازياء فى باريس وامريكا وفى جميع انحاء العالم .. فالسيدة الانيقة لا تبدو فى كامل اناقتها الا اذا لبست القبعة التى تناسبها .. فى جميع الفصول .. صباحا ومساء .. وفى كل الحفلات والزيارات .. وحتى للمشى فى الطرقات .. !



▲

القبعتان لحفلات بعد الظهر .. وتصلحان للشعر القصير .. ولكن القبعة التى فى اعلى للوجوه المستديرة .. والتى فى أسفل للوجه الطويل

▼



لولا اطار القبعة العريض ، ماظهر جمال هذه الحسناء واناقتها . لقد صنعتها من نفس قماش الثوب المشجر .. والاطار الاسود ! !

▼



السيدات فى لبس القبعات ذات الحافة العريضة ٠٠٠ وظهر الفرق شاسعا بين أناقة السيدة وجمالها بالقبعة ٠٠٠ وبدونها !

وبعد أن كان لبس القبعة مقصورا على البلاج أصبحت تحتل مكانها على الرءوس فى كل الاوقات ٠٠٠ وفى مختلف المناسبات !

وكانت القبعة ذات الاطار الواسع هى دائما المفضلة ، لانها الاصل ٠٠٠ ولانها ايضا تصلح لمختلف الوجوه ٠٠٠ ثم رؤى اخيرا أنها تتناسب أكثر مع ملابس الصباح ، فان الظل الذى ترسله على الوجه يخفى كثيرا من عيوبه وهذا هو سر تمسك السيدات بها ، وأن كن يعزون ذلك الى أنها تحمى البشرة من حرارة الشمس !

وفى المساء ٠٠٠ مع الفساتين الديكولتيه الواسعة ، ليس هناك أجمل و (أشيك) من قبعة صغيرة بالوان فاقعة ٠٠٠ فهذه القبعة تتمشى مع تسريحة الشعر الجديدة ٠٠٠ القصير جدا أو المرفوع الى أعلى تحت القبعة ٠٠٠ ولا بد من أن تزين اما بشريط من نوع قماش الثوب ، أو بوردة صناعية تنطبق مع الوانه ٠٠٠ أو قطعة من الموسلين الخفيف تعقد بشكل جذاب وتتغير بلون كل فستان ليظن الناس أن لديك أكثر من قبعة لكل ثوب ٠٠

اثارت هذه القبعة ضجة كبرى ، فقد كانت تشبه الشعر المستعار .. والحقيقة أنها من القش الخفيف بلون الشعر تماما ، وتحليها مجموعة من الزهور الطبيعية



وعادت موضة القرن الماضى تغزو مجال الازياء فى هذا الموسم . لقد كان الظهور بهاتين القبعتين منذ عام يثير الضحك ، ولكن هذا الصيف يمتاز بالتقاليع



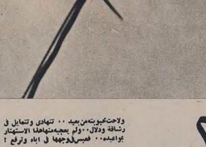


وهذه ايضا من نفس النوع السابق .. ولكن الخوص صنع على شكل ضفائر بلون الشعر ايضا .. وتزدان بدبوس أنيق من الماس .. !

انتظار.. فلقاء

كان محمد يوسف ـ كبير مصورى اخبار اليوم ـ جالسا فى مكتبه .. وسرح ببصره فى الفضاء البعيد عبر النافذة وفجاءة لمح شيئا عجيبا.. فامتدت اصابعه الى آلة التصوير وسجلت هذه الحكاية .. !



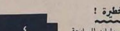




١ فى الموعد المضروب .. وفى مكان اللقاء .. فوق سلك التليفون .. طال انتظاره .. ولم تحضر محبوبته .. وكاد اليأس يقتله . . ولكنه صبر وانتظر !!

٢ ولاحت محبوبته من بعيد .. تتهادى وتتمايل فى رشاقة ودلال .. ولم يعجبه منها هذا الاستهتار بمواعيده .. فعبس فى وجهها فى اباء وترفع !

٣ وحمى النقاش بينهما .. كيف تتأخر هى .. ولماذا لاينتظر هو؟ .. وتطور الامر الى عتاب ثقيل .. استعملت فيه الاجنحة والمناقير



ـ تصورى انه بيحبنى جدا من يوم ما أنقذنى من الغرق !
ـ لكن ... دا جوزى !

أضواء هوليوود

امراة خطيرة !

تلقت استير وليامز السابحة الفاتنة خطابا من فتاة جميلة اسمها (مارى) تقول فيه بالحرف الواحد : « انت امرأة خطيرة . لقد كنت السبب فى القضاء على مستقبلى . هل تعلمين ماذا فعل معى خطيبى فى الاسبوع الماضى . لقد دعانى للذهاب الى حمام السباحة فى الصباح وفى المساء ذهبنا لنرى فيلمك الاخير . وجلس على مقعده يحدق فى قوامك الساحر بالمايوه . وعند ما انتهى الفيلم راح يعقد مقارنة بين قوامى انا الذى شاهده فى المايوه فى حمام السباحة فى الصباح وبين قوامك انت على الشاشة . وحدثت المفاجأة . لقد قال لى خطيبى بالحرف الواحد « اسمحى يامارى . لقد قررت ان اعدل عن الزواج ! »

الزوج الايطالى !

تقول شيلى ونترز انها تتفق مع مارلين مونرو فى شيئين اثنين . اولا لون البشرة فهى ومارلين شقراوان ، اما وجه الشبه الثانى وهو الاهم . فهو ان شيلى ومارلين قد تزوجتا رجلين من أصل ايطالى . وقد ١
طلقت شيلى زوجها لانه كان يهملها ، وطلقت مارلين زوجها لاعب البيسبول جودين جيد . لانه كان يفضل مشاهدة التلفزيون على التحدث اليها

ملابس الاطفال !

تكره جين باول أن تلقى باية قطعة من ملابس اطفالها الصغار وتعنى بها وبنظافتها فى دولاب كبير خاص .. حتى بعد أن يكبر الاطفال

جمال المراة وشخصيتها؟

ان جريجورى بيك يؤكد ان شخصية المراة اهم عنده بكثير من لون شعرها وعينيها وجمال وجهها ، وهو يقول : « ان الشىء الذى ابحث عنه دائما فى المراة هو طلقية حديثها أولا وقبل كل شىء . وبعد ذلك يجب أن تبدو طبيعية ، بعيدة عن كل مظهر من مظاهر التكلف » .

خطاب عجيب !

تلقى جيمس ستيوارت خطابا عجيبا من احدى المعجبات . قالت فيه : « عزيزى جيمس ، ارجوك أن تسمح لى بأن اسمى طفلى باسمك ! هذا طبعا اذا رزقت بمولود . وكان ولدا . واذا نجحت محاولتى وعثرت على رجل اتزوجه ! »





سحر جريس كيلى !

سالوا جانيت لى عن رايها فى جريس كيلى . فقالت : ان فيها سحرا من لون غريب . سحرا يجعل الرجل يحس بانه قد امتلأ رجولة بمجرد مرورها امامه . يكفى ان تدخل غرفة مليئة بالصبيان وتسير وسطهم فيشعر كل واحد منهم انه قد اصبح رجلا !



المسافرة ـ الشنط دول بتوعى ... أنا عارفاهم ... وبالامارة ناقصين شنطة كمان ... !

.. خناقة .. ثم قبلة عنيفة جداً !



٤

وكاد الامر يصل الى الفراق .. وعز على الحبيبين ان ينتهى غرامهما هكذا .. وطمع كل منهما قبلة وداع ..



٥

وكانما استمرا الحبيبان قبلةالوداع .. وطال لقاء الشفاه .. وما ان انتهت القبلة ..حتى عادت الابتسامة .. ابتسامتها الطروبوهى تقول..لن أتاخر بعد اليوم ياحبيبى!!

السيجارة والمعجبون !

تقول مامى فان دورين ان الفتاة التى تسافر وحدها فى رحلة بعيدة ، تستطيع ان تقتل الوحدة وتجمع حولها اكبر عدد من المعجبين بطريقة بسيطة جدا . احملى معك علبة سجائر وولاعة بدون شريط . ثم اخرجى أول سيجارة وضعيها بين شفتيك وحاولى أن تشعليها . ان الولاعة لن تشعلها لك ، وستحاولين مرةومرتين ، وانت تعلمين أن السيجارة لن تشتعل ، وهنا سيتطوع العشرات باشعالها لك . والباقى عليك انت !

هوايات روبرت واجنر!

يقولروبرتواجنر انه يحب موسيقى الجاز ويعشق لعبة الجولف وركوب الخيل . ولكنه على استعداد لان يترك كل هواياته من أجل فتاة جميلة يمضى معها بضع ساعات على شاطىء البحر !

آفا جاردنر

تدافع عن الرجال !

دافعت آفا جاردنر عن الرجال فى دول امريكا اللاتينية . وقالت : « ليس حقيقة ان الرجلهناك لايعرف كيف يحب . وانه عاشق فاشل ! يجب ان تعلموا انه ليس للعشاق حدود معينة . وان الرجل هو الرجل فى اى بلد فى العالم . »



السكس ابيل !

تقول لانا تيرنر ان السكس ابيل فى المراة هو نوع جيد من الصمغ الذى لايوجد الافى الحمام الساخنبماءالكولونيا !!

تبكى ساعتين بسبب صورة



«تيرى مور» النجمة الجميلة ، ذات السيقان الفاتنة ، سافرت الى استامبول ، لتفتتح فندق هلتون الجديد على ساحل البوسفور ..

وقد اثارت عقب وصولها الى هناك ، حولها ضجة كبيرة ، بسبب صورة التقطها لها احد الصحفيين وهى فى « وضع غير لائق » ونشرها فى جريدته .. وكثرت علامات الاستفهام والتعجب حول الطريقة التى استطاعالصحفى ان يحصل بها على هذه الصورة !

واغلقت الممثلة « تيرى مور » على نفسها باب غرفتها فى الفندق ، واخذت تبكى ساعة ونصفا كاملة ، وهى تقسم لكل من يقابلها أنها لا تدرى كيف استطاع المصور ان يلتقط لها تلك الصورة ؟ !

هدية العرس ..

كنت اطالع هـذا الاسبوع مذكرات للكاتب البلجيكى « جورج ايكود » عن رحلة له فى ايطاليا فاستوقفتنى هـذه الحادثة الواقعية الانسانية الغريبة التى قصها على الكاتب احد القرويين الايطاليين . فتمثلت الحادثة وصغتها للقراء فى هـذا القالب القصصى .

***

كان السنيور « ماريو » قد اشتهر فى تلك القرية الايطالية النائية بانه جمع ثروته من عرق الفلاحين ، وانه طالما استبد بهم ، وكبلهم بالديون ، لوساقهم الى بيع مواشيهم وشردهم هم وأبناءهم فى القرى المجاورة يرزحون تحت وطأة المرض والجوع .

وكان قد زهد بعد ذلك فى امتلاك الضياع ، فباع أرضه ، وشيد فى القرية مصنع زجاج ، حشد فيه طائفة كبيرة من العمال ، شرع يستبد بهم أيضا ، ويستنزفهم ويسومهم مر العذاب ..

والحق أن ذلك الرجل الطماع المستبد ، كان مخلوقا فظ الطباع ، وضيع النفس ، متحجر العاطفة ، لاتنفذ الى قلبه أشعة من رحمة ، ولا تحول بينه وبين ارواء غرائزه البهيمية اية فضيلة منبعثة من شعور طيب أو ضمير حى .

كان سكيرا ومقامرا وزير نساء . وكانت فتنة المرأة تجذبه ، وجمالها البدنى المجرد يخلبه ، ويشيع فى نفسه الوضيعة أحط الميول وأحقر الرغبات .

ولم يكن ليتعفف عن نساء عماله . بل كان على النقيض يتهافت عليهن ، ويساومهن على فقرهن ، ويستخدم ماله وسلطانه فى محاولة البطش بكل ضعيفة منهن

ولقد أوشك أن يقتل ذات مرة بيد احد العمال . فدب فى قلبه الرعب ، وكف عن مغازلة العاملات ، ولم يعـد يفكر الا فى امرأة واحدة فقط هى زوجة موظف صغير فى مصنعه يدعى « امبرتو »

هذه المرأة الشائقة الحسن سحرته ، وملكت عليه قلبه وحواسه ، فظل يتحين الفرص لتصيدها ، وهو يتربص بها وبزوجها الدوائر ..

ففى ذات ليلة من ليالى الشتاء ، والريح تصفر ، والمطر يهطل والسماء ملبدة بالسحب حالكة الظلام ، كان قصر السنيور ماريو ساكنا هادئا ، ينهض فى طرف القرية النائية كانه يتحداها ويهددها ..

ودقت الساعة دقتين بعد منتصف الليل

وفجأة تسلل الموظف الصغير امبرتو من بين أشجار حديقة القصر ، وطفق يتلفت يمنة ويسرة ثم أرخى قبعته على عينيـه واندفع نحو شرفة القصر وتسلقها مسرعا وهو يلهث .

وكان قلبه يخفق ، وأوصاله ترتعد . ولكنه تمالك نفسه وادار كرة الباب فى رفق ، وانسل الى مكتب السنيور ماريو صاحب المصنع ، حيث شرع يعالج الخزانة الحديدية التى كانت جاثمة أمامه فى زاوية الغرفة .

ولما تمكن منها ، وفتحها ، وأبصر ما فيها من حلى ومجوهرات وأوراق مالية ، جحظت عيناه ، وانخلع قلبه ، ودبت فى أصابعه رعدة عنيفة أشاعت فى نفسـه لاول مرة احساس القلق والخوف . ولكن منظر المال بهره ، وسكون القصر شجعه ، وحاجته الملحة الشديدة ردت اليه فى مثل لمح الطرف قوى العزم والعمل . فمد يده الى الاوراق المالية ، وانتزع منها رزمة صغيرة متواضعة قدر أنها تكفيه . ثم استدار واتجه بخطى متلصصة نحو الباب .

وعندئذ ، سمعت حركة خفيفة فى الحجرة المجاورة . فانتفض امبرتو وسقطت منه محفظة جيبه قبل أن يدس فيها الاوراق المالية . فانحنى وهم بالتقاطها . ولكن احساس القلق والخوف عاد فامتلكه . فاضطرب وارتبك وخشى أن يتلكأ ، وأسرع بالمال متلهفا مذعورا غير مكترث لشىء

وفى صباح اليوم التالى اكتشف السنيور ماريو صاحب المصنع انه قد سرق . فلما تبين له أن اللص لم يسرق غير مبلغ محدود ساورته الشكوك والريب وذكر من فوره الموظف الصغير امبرتو ، والكارثة التى حلت به ، وحاجته الماسة الى المال . فخفق قلبه ، واضطرمت غرائزه ، وطفق يفكر ويطوف بأرجاء الغرفة باحثا منقبا عن أثر حتى عثر فى النهاية على المحفظة الجلدية التى سقطت من يد السارق واستقرت فى احدى الزوايا بجوار عتبة الباب

وما كاد يلمحها حتى انقض عليها انقضاض الوحش . وما كاد يبصر عليها الحرفين الاولين من اسم امبرتو حتى لمعت عيناه ، وأبرقت أساريره ، فدس المحفظة فى جيبه وقد ارتسمت على وجهه المغضن المتقع الغليظ إبتسامة خبيثة مروعة ..

***

وبعد لحظات كان السنيور ماريو قد اشرف على المنزل المتصدع المتهدم الذى يسكنه امبرتو . لم يستأذن ودفع الباب فى عنف ودخل ..

وكانت « جراسيا » زوجة الموظف الفقير والمرأة الشائقة الحسن التى طالما اشتهاها ماريو وتربص بها ، منحنيـة على مائدة صغيرة تعد قدحا من الشاى ، وقد استرسل شعرها الذهبى الجميل على جيدها الناصع وبرزت ذراعها البضة من خلال ثوبها الليلى الفضفاض ، أشبه بقبس من نور يعكس ضوءه الساحر على قوامها الممشوق الذى كان يتثنى تارة ويمـوج أخرى ، أوفر مايكون ملاحة واغراء ونضرة وفتوة ..

ووقف السنيور ماريو مسلوب العقل ، طائر اللب ، يتأمل جمال المرأة التى يتلهف عليها ويشتهيها . ثم دنا منها وحياها فى أدب وهو يبتسم ..

ولم تكد تبصره حتى أجفلت ، وجمعت حول صدرها أطراف غلالتهـا ، وهمت بالكلام . ولكنه ابتدرها قائلا وهو يحدق مفتونا الى شعرها الذهبى البديع :

ـ أين امبرتو ؟ .. لم اره بالامس فى المصنع ! ..

فاختلجت المرأة اختلاجا عنيفا ، وأجابت وهى تومىء باصابعها الى الغرفة المجاورة :

ـ انت تعلم اننا هنا فى قرية نائية ليس فيها غير مستوصف صغير .. وان ابنتى .. ابنتى الوحيدة .. ابنتى « مادالينا » مريضة ومهددة بالموت .. ويجب أن تجرى لها عملية استئصال الزائدة فى أسرع وقت والا قضت نحبهـا ! .. فأكبر ظنى أن امبرتو قد ذهب الى المدينة ، يبحث عن مال ويسعى فى استقدام طبيب ..

فقطب السنيور ماريو حاجبيه ، وتقدم خطوة ، وقال فى صوت هادر أجش :

ـ لقد وجد امبرتو المال ! ..

فصاحت المرأة وقد خنقها الفرح :

ـ أين وجده ، ومن أعطاه اياه ؟ ..

فابتسم ابتسامته الخبيثة وقال :

ـ أنا ! ...

فغمغمت المرأة مذهولة وهى تتأمله :

ـ ولكنه أنبأنى أنك رفضت .. رفضت أن تقرضه أى مبلغ على حساب مرتبه !

فقال السنيور ماريو فى هدوء مروع :

ـ أجل رفضت . فدب اليأس فى نفس زوجك ، فأقدم على السرقة ! .. نعم لقد سرق المبلغ ؟ .. سرقه من بيتى ! .. من خزانتى .. !

فشخصت اليه المرأة كمعتوهة وتمتمت:

ـ سرق ؟! .

فصاح وهو يلوح أمامها بالمحفظة :

ـ نعم ، وهذا هو الدليل ! .. سقط منه سهوا فى حجرة مكتبى فعثرت أنا عليه!

وصمت لحظة وهو يلهث ثم اندلعت عيناه وتدلت شفتاه ، وشطرت وجهـه المغضن الدميم ضحكة فاترة ، وقال وهو يمسك بذراع المرأة فى رفق :

ـ لقد أصبح زوجك فى قبضتى ! ... وفى وسعى أن أسلمه الى القضاء بعد أن أفصله من عمله وأسجل عليه سابقة تحول بينه وبين العثور فى المستقبل على أى عمل!

فصرخت جراسيا :

ـ ولكنك لم تفعل ! .. لقد سرق بعد أن يئس من مساعدتك ! .. سرق من أجل ابنته ! .. أنت والد ! .. أنت والد ياسيدى ، ويجب أن ترحم ! .. استرد نقـودك .. اقتطعها من مرتب زوجى شهرا بشهر ..

فهتف السنيور ماريو وهو يلوح بذراعه ويضحك ضحكة شامتة صفراء :

ـ محال ! .. أكان يجب ان أكون الآن هنا لو كنت أبحث عن نقود ؟!

فاندفق الدم الى وجه المرأة وقالت :

ـ اذن ماذا تريد ؟ ..

فصرخ :

ـ انت .. ! أريدك أنت ! .. تعلمين انى احبك من زمن بعيد ، وانى وقد فزت من الحياة بكل ماتصبو اليه نفس انسان من جاه ومال ، لم أعد أطمـع الا فى قربك ياحبيبتى ! .. ان فى مقدورى أن أنتشلك من وهدة هـذا البؤس واجعل منك أميرة بل وملكة ! .. فتخيرى ، اما السعادة معى واما الشقاء الابدى فى صحبة زوجك ! ..

فصاحت جراسيا وقد فقدت صوابها :

ـ ولكنك تساومنى على حياة ابنتى ؟!

فقال وهو يرسل نفس الضحكة الشامتة الصفراء :

ـ هو ذاك ! .. ولو رفضت فسأبلغ الساعة عن امبرتو ، واستولى على المبلغ المسروق ، وأحول بينكم وبين اجراء تلك العملية المستعجلة التى فيها انقاذ حياة ابنتك ! ..

فذعرت المرأة ، وجن جنونها ، وارتمت عند قدميه ، وقالت وقد انفجرت من عينيها الدموع :

ـ ارحمنا ! لقد خدمناك عشرين سنة ! .. نحن أبناؤك .. ! نحن أسرتك ! .. نحن عماد ثروتك ! .. فاشفق علينا ولا تضطهدنا !

فتمتم فى صوت ملتهب متحرق وهو يتأمل سحر عينيها وشعرها :

ـ امنحينى الآن قبلة ! .. قبلة واحدة فقط ! .. ثم عدينى بأن تأتى سؤلى ، وتوافينى صباح غد فى البهو الصغير الواقع فى الجناح الشرقى من قصرى ! .. قبلة وكلمة .. واصبح طوع أمرك مدى الحياة!

وانحنى عليها وهم باحتضانها . ولكنها أفلتت منه وصاحت وقد تخطفهـا اليأس والذعر :

ـ رباه ! .. ماذا أفعل ؟ .. زوجى ؟! .. ابنتى ! .. حياتنا ومستقبلنا ومصيرنا

وفى تلك اللحظـة انطلق من الغرفة المجاورة صـوت ممزق متحشرج ، يقول « اطرديه ! » ..

فاندفعت الام نحو الباب صارخة :

ـ مادالينا ...

فغمغمت الفتاة المريضة وهى تتلوى على فراشها :

ـ لقد سمعت كل شىء يا أماه ! .. لا أريد هذا المال ! .. لا أريد أن تشترى حياتى بمال مسروق ! .. أولى بى ان أموت من أن أعيش وأحمل عارك يا أماه ! ..

فصاحت جراسيا :

ـ العـار فى أن تفكرى انى قد أرضى بالعار ! ..

والتفتت الى السنيور ماريو وهتفت :

ـ أخرج .. أخرج ياسـيدى وافعل ماشئت ! ..

وعندئذ فتح البـاب ودخل منه امبرتو مصحوبا بالطبيب . فما أن لمحتهما الفتاة حتى قفزت من فراشها ، وتشبثت بأبيها ، وقالت له وهى تومىء باصبعها الى السنيور ماريو :

ـ لقد سرقت هذا الرجل . ولكنى لا أريد أن تنقذ حياتى بمال مسروق ! .. لا أريد أن تجرى لى العملية ! .. رد المـال الى صاحبه ، واصرف الطبيب ، وليكن مايكون !

واتقدت نظراتها كبرا وأنفـة ، واهتز رأسها شموخا وعزة ، وبدت فى جـلال غضبتها الرائعة ، جميلة جمالا ساحرا يفوق جمال والدتها . فنظر اليها امبرتو فى ذهول ، وحدق فيهـا الطبيب متأملا حسنها الباهر الذى اجتمعت فيه فتنة الضعف بفتنة القوة ..

وعادت تهيب بوالدها وهى تهذر :

ـ رد المال الى صاحبه ! ..

ثم تحولت الى الطبيب واردفت :

ـ وأما أنت ياسـيدى فتقبل خالص اعتذارنا .. نحن فقراء وليس فى مقدورنا أن نكافئك ! .. لقد عدلنـا عن اجراء العملية ! ..

واذ ذاك ، وفى تلك اللحظة الفاصلة التى قضت فيها مادالينا على نفسها صونا لشرف أمها ، تقدم الطبيب فى بطء اليها ثم ربت فى رفق على خدها ، ثم التفت حوله وقال فى صوت جهير :

ـ ساجرى العملية بدون مقابل ! ..

فامتقع وجه السـنيور ماريو ، وأجفل امبرتو ، وبهتت جراسيا ، واستضاء محيا مادالينا ، وقالت لوالدها وقد أذهلها الفرح

ـ اذن رد اليه المال حالا ! ..

فثارت ثائرة السنيور ماريو ، وكبر عليه أن تفلت منه الفرصة على هذه الصورة ، وأن يفقد جراسيا الى الابد . فصاح وارادة الانتقام ترن فى صوته الغائر الاجش :

ـ ولكنى لن أقبل المال هنا ! .. يجب أن يرده امبرتو أمام القضاء ! .. ويجب أن يسجن ، ويفصل من المصنع ، وتسجل عليه سابقة السرقة ! ..

فتعلقت به جراسيا ، واستصرخته الرحمة ، وقالت وهى تقبل يديه :

ـ أعف عنه ! .. لا تدمر حياته ومستقبله ! ..

فصاح امبرتو متحديا :

ـ وماذا يهمنى السجن وقد اطمأن بالى على علاج ابنتى ! .. اذهب .. اذهب وبلغ عنى ! .. واذا كان يجب أن أعاقب فأنا أرحب بالعقاب تكفيرا عن ذنبى ! .. أما مستقبلى فالله كفيل به ! .. »

فهتف الطبيب وهو ما ينفك يتأمل جمال الفتاة :

ـ الله وأنا ! ..

فتطلع اليه الجميع مبهوتين مستفسرين ، فابتسم ابتسامة غريبة ، ثم أطرق برأسه لحظة ، ثم تحول صوب مادالينا ، وقال فى صوت يفيض عذوبة ورقة :

ـ ستنجح العملية يا آنسة .. وسأنقذك ! فاذا شئت بعد ذلك أن تكافئينى ، فأنا لا ارضى بأقل من يدك ! »

فصرخت الفتاة وقد خنقها الذهول

ـ تتزوجنى أنت ؟! ..

فأجاب وهو يبتسم :

ـ وأغدق عليك وعلى أسرتك من مالى ماينقذكم من براثن هذا الرجل ! ..

فغلى الدم فى عروق السنيور ماريو ، وأحس احساسا ممزقا عميقا أنه لم يحقر أبدا ويمتهن كمـا حقر وامتهن الآن . فعصفت بعقله لوثة كبريائه وسلطانه . فأراد أن يتحرك ، ان يثب ، أن يضرب ، لعله يسترد بعض ما فقـد من كرامتـه ويستريح . ولكن شيئا أقوى من غضبه ، وأقوى من كمده ، وأقوى من ذله ، أبقاه فى مكانه ساهما ذاهلا شاردا ، يحدق الى الام تارة والى ابنتها المريضة تارة أخرى

ولبث يحدق فى الجميع وهو مشلول الحركة ، مطبق الفم ، مكتوف اليدين . فأبصر الطبيب ينحنى ، ويقبل يد مادالينا ثم يخرج أدواته من حقيبته الصغيرة ، ويخلع سترته ، ويصـدر بعض الاوامر للوالدين ، ويتهيأ فى سكون لتأدية واجبه

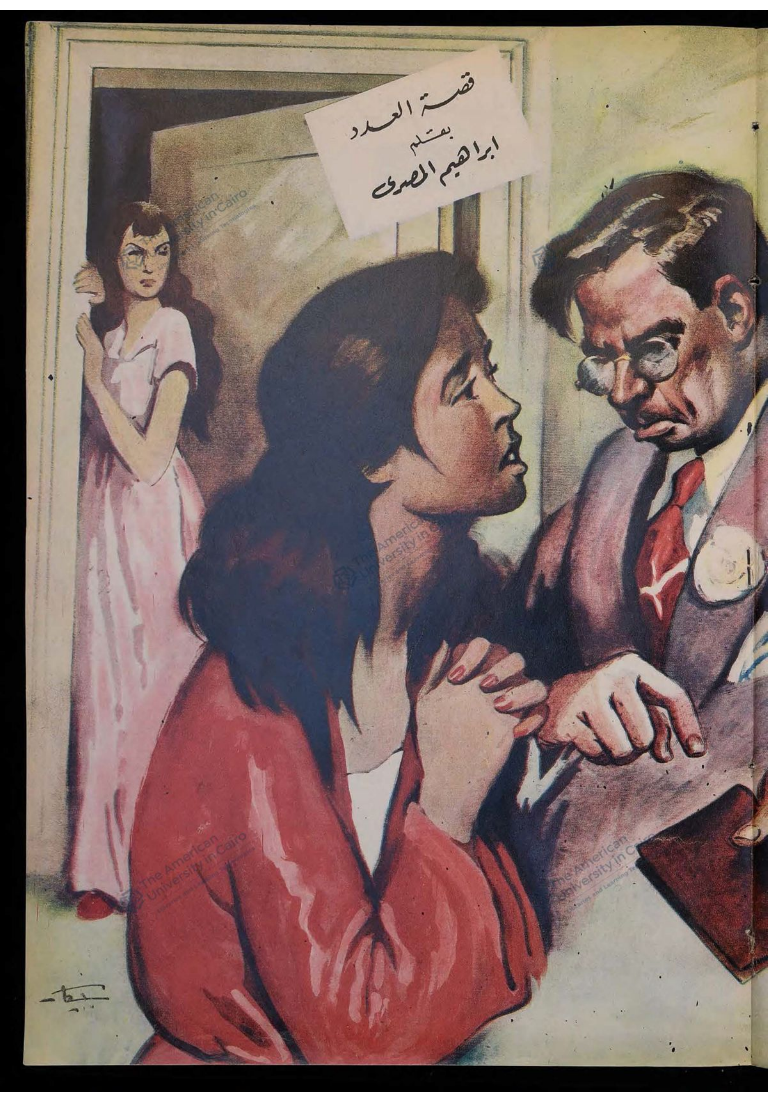
وانقضى وقت طويل ، وخيم على الحجرة صمت زافر يأخذ بالمخانق . ولما انتهى كل شىء ، وأتم الطبيب اجراء العملية ، وشاهد السنيور ماريو الفتاة مسجاة على الفراش ، مستغرقة فى النوم بفعل المخدر ، أشبه بجثة هامدة ، وأبويها من حولها يرتعدان خوفا وأملا ، ظل منزويا فى مكانه ، شاخصا الى الفتاة ، يلتقط أنفاسه جهده ولا يتحرك

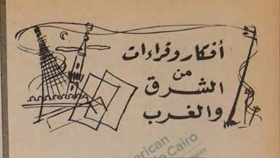
ولما رأى الفتاة بعد ذلك تسـتيقظ ، وتتكلم ، وتبتسم لدموع وصرخات الفرح التى كانت تنبعث من العيون والصـدور المشرئبة نحوها فى حب غامر وحنان عميق أحس على دهش منه أن بدنه يرتجف ، وان قلبه ، قلبه الجامد المستبد الغليظ ، يفاقله بغتة ويخفق .. وان ضميره ، ضميره الميت المتعفن ، يستيقظ فجأة ويتحرك ، وتدب فيه حياة زاخرة صاخبة لاعهد له بهـا . فاضطرب واستنكر وعز عليـه أن يكون ضعيفا . اضطرب وتسخط وحاول أن يكبح عواطفه . ولكن مشهد الفتاة التى نزف منها الدم غزيرا وحطمها ، ومشهد الابوين البائسين اللذين كانا يهتفان بالشكر لله العظيم على نجاتها ، ومشهد الطبيب الشاب الذى كان قد سما بنبل نفسه وعلو همته الى أفق رائع من الشهامة والنخوة ، كل هذه الصور ضاعفت فى قلب السـنيور ماريو احساسه بالخجل والندم والعـار . فكبر عليه أن يكون جبارا ثم يبطش ، وان يكون قادرا ثم لايرحم ولا يعفو . كما كبر عليه ان يكون هذا الطبيب الدخيـل أنبل واعظم وأشرف منه . فتقـدم خطوة وهو يتعثر . تقدم ثم تراجع ثم هدأ واستقر وعزم . فمد يده ، يده المرتعشـة ، يده الضامرة المعروقة الصلبة ، يده التى لم تحسن قط الى فقير ، وانتزع من جيبه رزمة كبيرة من الاوراق المالية دسها فى محفظة الزوج السارق ثم اندفع بخطى ثابتـة ، وانحنى أمام الام الشامخة الابية ، وغمغم وهو يقدم اليها المحفظة :

ـ سامحينى ! .. وتقبلى منى هذه الهبة المتواضـعة .. انهـا هدية .. هديتى بمناسبة عرس ابنتك ! ..

ففغرت الام فاها كبلهاء ، وحملق فيه الكل مبهوتين واندفعوا نحوه وحاولوا أن يتشبثوا به . ولكنه تملص منهم ، واتجه نحو الباب ثم انطلق لايلوى على شىء ، وهو يشعر لاول مرة فى حياته أن قلبه يتفطر وأن عينيه الصارمتين الجافتين قد افلتتا من رقابة عقله القاسى ، واختلجتا اختلاجا متعاقبا ، وانهمرت منهما الدموع ..

ابراهيم المصرى


قصة العدد
بقلم
ابراهيم المصري



بقلم فرج جبران

مولد الفيل !

أتيح لانديريس ، وهو احد حراس الغابات فى جزيرة سيلان ، ان يشهد ما لم يشهده أى انسان من قبل ، فقدراى بعينى رأسه مولد فيل صغير فى الغابة .

ولقد ولدت بعض الفيلة من قبل فى حدائق الحيوانات المختلفة فى العالم ، وكان المسئولون يستعينون بالاطباء البيطريين فى هذه الحالات .. الا ان أنديريس شهد الميلاد على الطبيعة ودون أن تحس الفيلة « الام » أن هناك من يشهدها ...

وهاك ما سجله أنديريس من اجابات عند المختصين .. يقول أنديريس :

« كان واضحا أن الفيلة الام التى اشرفت على الوضع قد تخيرت لنفسها ، وبمعاونة ثمان من الفيلة الاناث من زميلاتها ، مكانا مناسبا فى الغابة لكى تضع فيه مولودها ! وكان ذلك المكان عبارة عن سهل صغير من الارض لا يكاد يراه احد ، كأنه مخبأ سرى .

« وعندما حانت ساعة الوضع نامت الام على جنبها واحاطت بها زميلاتها الثمان ، وبدأن يعطفن عليها بواسطة خراطيمهن .

« وكلما اقترب موعد الوضع ازدادت الام عصبية واخذت تتحرك عدة خطوات هنا وهناك ... ولكنها كانت تعود فتستلقى بعد كل حركة .

« وبعد ذلك انسحبت سبع من الفيلة الاناث الى الغابة وتركن واحدة فقط مع الام ، ولكنهن كن يعدن من الغابة ، من وقت لآخر ، كل اثنتين معا ، لكى يفتشن حالة الام . وكانت كل واحدة تمر عليها بخرطومها ...

« وعندما حان موعد الوضع الفعلى قامت به الام دون أن تبدو منها صيحة الم واحدة .

« وما كاد الوضع يتم حتى ابتعدت الام عن ابنها نحو عشر خطوات . واطلقت فى الهواء عدة صيحات لتعلن بها عن تمام الوضع ! وماكادت صيحاتها تتردد فى أنحاء الغابة حتى اقبلت الفيلة من كل مكان ، وكن يصحن مثلها صيحات الفرح ولما وصلن اليها بدأن يداعبنها فأخذت كل واحدة تمر عليها بخرطومها ... كأنها تقدم لها التهنئة ...

« واستراحت الام بعد ذلك على الارض ، فبدأت الفيلة الثمان يوجهن عنايتهن للمولود الصغير ... فأوقفته احداهن برفق على أقدامه ، وبدأت الاخريات فى المرور به والقاء الرمل على جسمه بواسطة خراطيمهن لتجفيف ما كان عليه من بلل ... واستمر ذلك نحو نصف ساعة .

« كل ذلك والصغير واقف فى هدوء !

« وبعد ذلك وقفت الام ، وصاحت صياحا عاليا ثم اتجهت بسرعة نحو ابنها وحملته بخرطومها وابعدته عن الاناث الاخريات ، وما لبثت بعد ذلك ان اخذت فى الركوع ببطء وهدوء ولما تم لها ذلك قدمت لابنها اول وجبة طعام ! ...

« ولما انتهى الحادث السعيد ، صاحت الام مرة أخرى ثم التقطت ابنها بخرطومها ورفعته عاليا فوق رأسها وما لبثت أن اختفت به فى الادغال تتبعها وصيفاتها ! »

مجلات « الهلس »

اجتاحت امريكا موجة من مجلات (الهلس) الصغيرة تحمل كلها اسماء مثيرة مثل « اسرار » و « جرىء » و « الهمسات » و « العرض » و « الحياة الخاصة » ... الخ الخ .

وقد بدأت الصحف الواسعة الانتشار تشكو من هذه الصحف الصغيرة التى لا تنشر الا المخازى والفضائح . وذكرت صحيفة امريكية كبيرة أن مجلة « سرى » وهى مجلة نصف شهرية من هذا النوع توزع ما يقرب من ٤ ملايين نسخة من كل عدد يصدر منها ... ويباع العدد الواحد بربع ريال (٢٥ سنتا) أو ما يقرب من تسعة قروش مصرية .

وذكرت الصحيفة أن تكاليف اخراج هذه المجلات وتحريرها قليلة جدا وضربت مثلا لذلك بمجلة « سرى » نفسها فذكرت أن عدد محرريها الدائمين لا يزيد على ١٧ محررا ، وان دخلها من الاعلانات يقدر بمبلغ ٩٣ الف دولار فى كل عدد . وحسبت الصحيفة ان العدد الواحد من هذه المجلة لا تزيد تكاليفه على ٨ سنتات ، ومعنى ذلك ان اصحاب هذه المجلة يكسبون فى كل عدد ١٧ سنتا من البيع فقط ... وقالت ان دخل العدد الواحد لا يقل عن ٢٠٠ الف دولار !

و « سرى » هى زعيمة مجلات الهلس الامريكية ، ويوجد بجانبها عشرات اخرى ، ولكن هناك أربع مجلات اخرى يتراوح عدد قراء كل واحدة منها بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف قارىء .

ونشرت الصحيفة بعد ذلك عنوانات بعض المقالات والحكايات التى تنشر فى هذه المجلات وهذا بعضها :

- كوكب من كواكب هوليوود يخلع ملابسه كلها فى حفلة عشاء !
- جامعة أمريكية تصبح مركزا من مراكز انحراف الشبان !
- حوادث خطيرة تقع فى بعض المستشفيات الامريكية نتيجة للاهمال .
- دور السينما السرية (الخاصة) فى هوليوود .
- رياضى مشهور مهدد بدعوى أبوة ولكن براءته تثبت بعد تحليل الدم !
- عضو اسرة من النبلاء يحتاج الى ورث ولكنه لا يمكن ان يحصل عليه بطريق مشروع .

الجيل الجديد !

ليس الجيل الجديد بدعة فى مصر فقط ، ولكن فى العالم كله ...

كنت مدعوا للعشاء على مائدة اسرة بريطانية فى لندن . وقدمتنى الام الى فتياتها الثلاث ، ثم جلسنا الى المائدة... وبدأنا الحديث :

وقالت الام لابنتها الصغيرة التى لا تتجاوز من العمر سبع سنوات :

– يا كارولينا ! ان ضيفنا من مصر

ونظرت الى الصغيرة وقالت :

– حقا ؟

قلت : نعم ! ماذا تعرفين عن مصر ؟!

ونظرت الصغيرة فى الفضاء نظرة طويلة ثم عادت تقول فى هدوء :

– مصر ! مصر ... ان كل ما اعرفه عن مصر هو انه كان بها واحدة اسمها كليوباترا كان لها قصة غرام مشهورة مع من يدعى مارك انطوان !

فرج جبران

تزوجت وسط الجليد

مذكرات جينا لولو بريجيدا - ٩ -

أرادوا أن أغير اسمى إلى « لولو فريجيدا »

ملخص ما نشر

ذهبت الى بيت ميلكو لالقاه بحجة انني فى حاجة الى معونته فى التدرب على العزف على البيانو .. وفهم هو أنها محاولة منى للقائه بعد ان استبد بى الشوق .. واثارت زيارتى فى نفسه الحب الدفين الذى ولد يوم لقيته اول مرة فى بيت « كالوتى » ... ومن يومها لم نفترق لحظة ..

وعرض على فى تلك الاثناء القيام بتمثيل بعض القصص الاسطورية الغرامية ، وكان اخراجها يتطلب منى الظهور فى مواقف غرامية مثيرة ، جعلت ميلكو يعنفنى على قبول تمثيلها .. وعندما اراد ان يبرد ثورته ، فهمت منه رغبته فى الزواج منى .. وانتهزت هذه الفرصة وطلبت منه ان يذهب لمقابلة اهلى ان كان حقا يريد الزواج ..

ولم يمانع .. وذهبنا الى بيت ابى ، حيث لقيته عائلتى بترحيب بالغ ، أنس فيه الينا .. وذهبت أنا معه الى امه ، التى وافقت على زواجنا بعد ان القت عليه محاضرة فى قيمة معرفة الفتاة للطبخ والحياكة لتكون زوجة صالحة ..

ثم رشحت نفسى فى مباريات انتخاب ملكة جمال ايطاليا ، ولكننى لم افز الا بالمرتبة الثانية ، فى الوقت الذى كان الجمهور كله يطالب بانتخابى انا بدلا من « لوشيا بوزيه » التى فازت باللقب بناء على رأى المحكمين ..

ولم تؤثر نتيجة المسابقة فى نفسيتى الا بقدر زيادة اصرارى على ان اصل الى النجاح الذى اريده . فى المستقبل الذى رسمته لحياتى

يبدو أننى لم أتعلم كثيرا من التجارب التى مرت بى ، وظل طابع التسرع غالبا على تصرفاتى فى بدء اشتغالى بالسينما . . . ومر وقت طويل قبل أن ادرك أنه يجب على ألا أقبل القيام بتمثيل أى دور قبل أن أقرأه جيدا ، وأعرف مدى ملاءمته لى ، واستعدادى أنا لادائه ..

الدور النسائى الاول

عرض على « ماريو كوستا » الدور النسائى الاول فى فيلمه Paillasse

وقبلت هذا العرض دون أن أعرف طبيعة دورى فى الفيلم . حتى اذا عرفته ، تراجعت فى قبولى ، ورفضت تمثيله ، لاننى وجدت أنه لايلائمنى ، وأننى لاأستطيع القيام به كما يجب ..

وجلست أفكر فى طريقة لطيفة ارفض بها الدور الذى عرضه « ماريو كوستا » ، دون أن أكون ناكرة للجميل .. وقلت فى نفسى اننى لو طلبت اجرا مرتفعا جدا ، ربما تراجع هو من جانبه ..

وراقت لى هذه الفكرة . . . ولكننى دهشت عندما وجدت « ماريو كوستا » موافق فى الحال على أن يعطينى الاجر الكبير الذى طلبته .. ولم أستطع بعد ذلك أن أتراجع ..

وبدأ التصوير فى اليوم التالى . وعند انتهاء الفيلم ، وعرضه على الجماهير ، أثار عاصفة بين النقاد ، انهالوا فيها باللوم على ، وقالوا اننى فتاة جميلة .. حلوة ولكننى لاأفهم فى التمثيل شيئا ، واننى لاأبشر بأى مستقبل فى ميدان السينما ..

طبيعية

وبعد هذا الفيلم ، قررت فى نفسى الا أقوم بتمثيل أى دور الا اذا كان يعجبنى ، وأن اكون طبيعية جدا فى تمثيلى ، وأعيش مع الشخصية التى أتقمصها . .

وهكذا وجدتنى فى أحد أدوارى وكان الموقف يتطلب منى أن أصفع الممثل أرولدو تيرى . وقد بلغت بى الحماسة فى تأدية الدور درجة جعلت أرولدو يغمى عليه على أثر الصفعة ..

وفى مرة أخرى أذكر اننى مزقت « الجوب » الذى كانت تلبسه « كونستانس دولنج » عندما كنت أقاوم فى موقف يحملوننى فيه الى خارج المكان ..

ومثل هذه الحوادث ، أثارت حولى فكرة – على الاقل فى نظر الفنيين فى البلاتوه وليس فى نظر النقاد وهى اننى متحركة » ، أنفعل مع الدور الذى أمثله ..

لولو فريجيدا

وتعرضت خلال عملى فى السينما فى تلك الفترة ، لمحاولة غريبة من جانب المخرجين والمنتجين ، لاقناعى بتغيير اسمى « لولو بريجيدا » الى اسم آخر .. وقال لى بعضهم ..

– لولو بريجيدا . . ان هذا الاسم يليق بمصارع ثيران ، أو ملاكم .. أو قسيس . . ولكنه لايصلح أبدا لممثلة سينما . . ولو أنك وافقت على تغييره الى « لولو فريجيدا » ، ربما كان أنسب له .. وبخاصة أنه سيكون مجالا لتعليقات مسلية للجمهور !!

ولكننى لم أستمع الى هذه النصيحة . . فقد كنت فخورا بهذا الاسم الذى كان يحمله أحد أجدادى الشاعر بيير لولوبريجيدا . وكنت أريد أن أخلد الاسم وأضيف اليه مجدا جديدا . .

ورفضت بسبب اصرار المعجبين على تغيير اسمى ، بعض العروض للعمل فى أفلامهم .. ولست نادمة اليوم على ذلك العناد منى لتغيير اسمى فى تلك الفترة ..

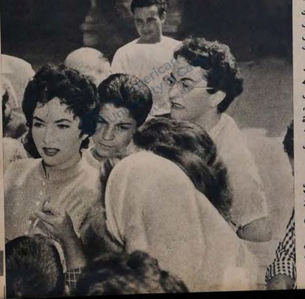
ريجيم

وكما رفضت النصيحة بتغيير اسم ، رفضت نصيحة أخرى لتخسيس جسمى ..

فقد كنت خلال تلك الفترة ذات قوام ملفوف مستدير .. مائل الى السمنة . . مما جعلنى هدفا لتعليقات ساخرة من بعض المنتجين الذين طلبوا منى أن « أرفع نفسى » . . حتى اننى توهمت فى بعض الاحيان ، أن هذه السمنة ستكون عقبة فى سبيل نجاحى فى السينما ..

وفى ذات يوم ، وفى صالة « جمعية السينمائيين » همس الى

لا استطيع اليوم ان اخلو بنفسى ، الا تطاردنى والنساء والاطفال.. حتى تلاميذ المدارس يريدون



كنت فخورا باسمى الذى كان يحمله احد اجدادى . . الشاعر « بيير لولو بريجيدا » واردت ان اخلد الاسم واضيف اليه مجدا جديدا

المخرج « بيتروجيرمى » فى لهجة تنم على الاخلاص :

- جينا .. ماأجمل عينيك الواسعتين المستديرتين . .ولكن يبدو أنك لاتستخدمينهما فى ملاحظة تقاطيع جسمك الممتلئة. أنا لو كنت فى مكانك ، لبحثت فى الحال عن عنوان أقرب صالون « المساج »

..ولكننى بعنادى أيضا رفضت هذه النصيحة ، كما رفضت من قبل نصيحتهم بتغيير اسمى.. وقلت فى نفسى ، سيأتى اليوم الذى تطغى فيه مواهبى على كل شىء آخر .. ان المسألة لاتتطلب أكثر من جهاد طويل مرير ، وعناد .. وأنا قادرة على الجهاد ، وعلى العناد ..

جيوش المعجبين من الرجال
منى ان اوقع على اوتوجرافاتهم



زفاف على الجليد

واخيرا جاء يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٩ . وهو اليوم الذى خلع على ميلكو فيه اسمه . . وأصبحنا زوجين أمام الله ، وأمام الناس .. وكنا قد اتفقنا على أن نحتفل بزفافنا فى «ترمينيللو».. وهى قرية صغيرة فى الجبل ،على ارتفاع الفى متر فوق سطح البحر. وهى مركز لرياضة الانزلاق على الجليد .. أو « السكى »

وبرغم أننا حاولنا اخفاء موعد الزفاف ، حتى يكون احتفالنا به خاصا فمحدودا ، الا أن هذا الزفاف الذى عقد فى وسط الجليد، على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر، أغرى كثيرين من الصحفيين بالحضور الى « ترمينيللو »لتسجيل هذا الزفاف الغريب ..

وهناك فى الكنيسة الصغيرة على قمة الجبل وقفنا أمام القس، ليمنحنا البركات . . . ويقوم بالطقوس المعتادة ..

ولاحظت أنه فى اللحظة التى وضع القسيس فيها منديله، وفوق أيدينا المتشابكتين ، أن ميلكو قد بدأ يضطرب ، وارتعشت يده فى يدى دون سبب ظاهر . . . الامر الذى جعلنى برغم جو الوقار الذى يجب أن يسود فى مثل تلك اللحظات - أضحك بصوت عال ..

وتذكرت فى تلك اللحظة ، أننى قمت قبل ذلك بثمانية أسابيع بتمثيل دور «العروسة» فى أحد الافلام .. واذا بى أجد نفسى ، أقوم بهذا الدور فعلا وحقيقة أمام قسيس حقيقى .. ومعى عريس حقيقى ، أحبه ويحبنى . . وربطت حياتى بحياته . . . وبرغم ادراكى لكل هذه المعانى ، فان حفل زفافنا كان يبدو لى أنه تمثيل فى تمثيل. وانه لايختلف كثيرا عن الدور التمثيلى الذى قمت به قبل ذلك بشهرين ..

مداعبة بالثلج

وحضرت عائلتى بأكملها الى « ترمينيللو » . .

ولكن أمى وأبى أبديا أسفهما على أننا لم نحتفل بزواجنا على الطريقة التقليدية فى الكاتدرائية. فى حضور أكبر عدد من الاصدقاء والمعارف . . والبس أنا ثوب الزفاف الابيض بذيله الطويل ، «والطرحة» التل، وتاج الزهور.. واحتجا على أن استبدل بثوب الزفاف ، ملابس رياضة الانزلاق .. وأن يتم الاحتفال فى نطاق ضيق محدود ،وفى كنيسة صغيرة فوق الجبل ..

ولكن ميلكو هو الذى رسم برنامج الاحتفال . . وأراد أن يجمع فيه الى الزفاف ، ممارسة رياضة الشتاء ، وبخاصة أن مظاهر الاحتفالات الرسمية ذات الوقار ، تبعث فى نفسه الاضطراب والخوف ..

ولم تستمر مراسم الكنيسة أكثر من خمس دقائق ..خرجنا بعدها ، لنمر بين صفين من زحافات «السكى» فى يد الاصدقاء المهللين المبتهجين ..

وماكدنا نجتاز هذا السياج الذى اقامه أصدقاؤنا حتى وجدنا أنفسنا هدفا لكرات الثلج الهشة التى بدأ أصدقاؤنا يقذفوننا بها « لتدشيننا » ..

واستطاع ميلكو بمهارته فى الانزلاق،أن يتفادى الاصابات.. ومال ذات اليمين وذات الشمال، ثم هرب وهو يضحك .. بينما لم استطع أنا أن أتحرك من مكانى وأصبحت وحدى هدفا لهذه المداعبات الثلجية .. ثم حاولت بدورى أن اهرب - أنا الاخرى من هذه المعركة ..ولكن محاولتى انتهت بانقلابى على وجهى ،فوق كومة من الثلج ، بين ضحكات المدعوين ..

وخرج القسيس من الكنيسة ، وبصحبته اتباعه . . ولبسوا زحافات «السكى » وبدأوا يهبطون الجبل بمهارة محترفى هذه الرياضة ونزل وراءهم ميلكو ، ثم سائر المدعوين ..

وبقيت أنا فى مؤخرة الصفوف، لانها كانت أول مرة أمارس فيها هذه الرياضة .. أقف حينا ،.. وأتعثر كثيرا . ولكننى واصلت السير برغم كل شىء.. ووصلت فى النهاية.. ولكن متأخرة نصف ساعة بعد وصول الجميع..لاجد مكانى على مائدة الزفاف . مازال ينتظرنى بين ميلكو وبين أبى .

عشرة ايام

وأمضينا فوق الجبل عشرة أيام . . هى كل الاجازة التى استطاع ميلكو أن يحصل عليها لهذه المناسبة ..

كانت أياما عجيبة ساحرة .. ذكرياتها أسعد ذكريات حياتى.

« يتبع »



مع الأفكار والناس

بقلم : سلامه موسى

لغز الابله

اقيم هذه الايام فى راس البر. واجد لغزا لا أستطيع حله الا اذا فرضت ان الذى الفه وانفذه رجل ابله

ذلك هو لغز بناء العشش بالحصير للاصطياف بدلا من بناء الحجر او الطوب . وظنى أن هذا الابله الذى الف هذا اللغز ليس له شبيه فى العالم. والبرهان على ذلك انه ليس لراس البر ما يشبهه من المصايف . فانه مصيف شاذ

عشش بدلا من المنازل . وحصير بدلا من الحجر. لماذا؟

سؤال ليس له جواب. وهذا النظام الفاسد يستتبع فسادا آخر هو بناء طبقة واحدة على الارض . ولذلك تتحيز راس البر نحو الف فدان من الارض اواكثر مع انها لو بنيت بالحجر كل منزل جملة طبقات لماتحيزت اكثر من مائة فدان

وارض راس البر ، وكذلك ما بينها وبين دمياط ، هى جميعها تربة صالحة للزراعة . وهى تقع الى النيل ويسهل ريها والضفة الغربية تزرع الى شاطىء البحر المتوسط ، وهى لاتختلف من الضفة الشرقية التى بها راس البر . وليس لنا الحق فى تبوير هذه الارض بنظام الحصير للبناء بدلا من الحجر

ولكن لغز الابله يعمنا جميعا . ونحن نجد الخطا والعيب ونسكت عليهما .

واضطرارنا الى الاعتماد على الحصير بدلا من الحجر فى بناء العشش ، يضطرنا ايضا الى الاقتصار على طبقة واحدة تتلوث بكل ماتتلوث به الطبقات الارضية فلا يمكن أن نقول ان راس البر نظيفة .

وكان خيرا لنا ان نبنى منازل كبيرة كل منزل يحتوى عشر طبقات وكل طبقة تحتوى خمس او ست شقق . وعندئذ كنا ، عندما نصطاف ، نجد جميع المرافق التى يحيا فيها المتمدنون. كما نستطيع ان نجعل الطبقة الاولى الارضية أعمدة فقط تحمل المساكن . وبهذا النظام يمكن المقيم فى راس البر ، اينما كان مكانه فيها ، ان يرى البحر والنهر ويحس النسيم البارد ويجول تحت المنازل من خلال الأعمدة

وهذا هو نظام المنازل فى المستقبل. وهو النظام الذى عمل به المهندس الفرنسى كوربوزيه فى مارسيليا حيث انشا بل شيد مبنى يحتوى ٣٣٠ شقة تقف جميعها على اعمدة يتخللها النسيم ويجول الناس والسيارات بينها . اى انه الغى الطبقة الارضية . وبالغاء هذه الطبقة لا يحتبس الهواء فى المدينة اذا بنيت على هذا النظام . كما ان هذا النظام يتيح الرحابة فى الفضاء الذى يفصل مبنى من آخر كما يتيح غرس الاشجار وزراعة الاعشاب

متى نهدم لغز الأبله ؟

بؤس العائلات

حدث من مدة قريبة ان شابا بالاسكندرية انتحل شخصية ضابط بالقوات المسلحة وتقدم الى احدى العائلات يطلب الزواج من ابنتها . واوشك على النجاح وكادت هذه العائلة ان تسلم بزواجه من ابنتها لولا ان افتضح غشه واتضح انه لم يكن ضابطا. وشرعت النيابة فى التحقيق لا بشأن غشه فى الزواج ولكن بشأن انتحاله شخصية ضابط

وهذا البؤس الذى تعانيه العائلات لايقتصر على مثل هذا الشاب الأرعن الذى اوقع نفسه بانتحاله شخصية ضابط. فان الغش يتخذ الوانا اخرى لاتستطيع النيابة العامة ان تصل اليها . ثم يكون الزواج ويفتضح الغش بعد الزواج . وعندئذ قد يكون الرضى بالواقع والسكوت على المضض والتستر على الغش

والاصل فى هذا البؤس الذى تعانيه فتياتنا وعائلاتنا هو هذا المجتمع الانفصالى الذى نعيش فيه. فان مثل هذا الغش ماكان ليمكن ان يحاوله شاب فضلا عن ان يقع ويتم . ذلك لان الفتاة ، فى المجتمعات المختلطة، تعرف خطيبها قبل الزواج وتروح وتغدو معه فى اوساط مختلفة وتقابل اصدقاءه كما يقابل اصدقاءها وتسير الامور على نور فلا يمكن الغش . ثم ان مدة الخطبة تطول وتتعارف العائلتان وتتزاوران جملة مرات قبل ان يتم الزواج

ولكن هذا الغش لايقتصر على مثل هذا الشاب المغامر الذى ينتحل شخصية ضابط . فان هناك الخاطبة المحترفة التى تحصل من الخطيبين على اجرها. وهى تكذب وتغش وليس لها فى شان الزواج سوى ما تعده من جنيهات وقروش لقاء سعيها وهو سعى اكثره كذب وخداع

ان المجتمع الانفصالى الذى نعيش فيه يحرمنا السعادة ويفسد زواجنا بل يحرض على الغش فى اختيار الازواج

انه جناية حية على كل شاب وفتاة .

قلوب فى البريد

مشكلة الأسبوع حب وخيانة وعذاب

بقلم ابراهيم المصرى

تزوجت منذ ست سنوات ورزقت بطفل وكانت حياتى هادئة ولكنها كانت خاوية، لم أشعر ابدا ان زوجى يهتم بى أو يحس من نحوى باية عاطفة . كان يسخو على بكل شىء ويعتقد انه قد ابرأ ذمته لأنه لم يحرمنى من اى متاع دنيوى ميسور، وكان ينصرف عنى الى أصدقائه ويعتبرنى أما لولده وخادما لبيته ومتعة لجسده. فعشت وحيدة النفس والقلب احاول ان أكتفى بحب ولدى فلا استطيع أن أملأ بهذا الحب فراغ قلبى وحياتى . وفجأة عرفت شابا من أقارب صديقة لى كان هو الانسان الوحيد الذى أيقظ عواطفى وخاطب روحى وحدثنى عن الحب لأول مرة . فاضطربت وذعرت ولكنى عجزت عن المقاومة فاستسلمت . ولم أكد استسلم واشعر بالسعادة التى طالما حلمت بها حتى تبدل كل شىء وانهار وتحطم . بدأ حبيبى يغار على غيرة فظيعة . يغار على بلا سبب، يغار على من زوجى واصدقائه واقاربى، ويتهمنى بشر التهم . ويسبنى ويهيننى ويضربنى ، ويأبى الا ان يعتقد انى أخدعه وانى كنت وما أزال امرأة وضيعة متبذلة متهتكة . ولقد اقسمت له بولدى الوحيد انى وفية له ولكنه لايريد أن يصدق . فماذا أفعل الآن وأنا احبه . وهل سيظل هكذا يعذبنى بلا رحمة فى حين يؤكد انه يحبنى أشد الحب ؟ ..

البائسة باسكندرية

● **لن يكف هذا الشاب عن تعذيبك ياسيدتى ، بل هو كلما ازداد تمتعا بك سيزداد ولا ريب غيرة عليك واضطهادا لك . انه يعتقد كما يعتقد معظم الرجال انك مادمت قد خدعت زوجك معه فلا بد ان تكونى قد خدعت زوجك من قبل مع رجال آخرين ، ولا بد انك ستخدعين ايضا عشيقك او انك قد خدعته بالفعل هذا هو عقابك . فمن المحال ان تقنعى حبيبك بانك شريفة ، وانه كان اول حبيب لك واول رجل عرفته بعد زوجك .. ان عنف رغبته الحسية فيك ، ونزعته الشهوية الى امتلاكك ، وعجزه عن معرفة حقيقة ماضيك، كل هذه العوامل ستضاعف غيرته وتضاعف اضطهاده وتجعل من علاقتك به سلسلة متصلة من عذاب قد يدفعك يوما الى التمرد والثورة والبحث عن عشيق آخر يمتهنك بدوره ، ويذلك، ويعذبك ، ثم يلفظك بعد أن يكون قد استمتع بك ، فتتلقفك الايدى وتصبحين بالفعل تلك المراة المتبذلة المتهتكة التى تستنكرين اليوم مجرد تصورها فيك..! ان الرجل ياسيدتى قل ان يؤمن بشرف المراة الا اذا فاز بها وهى عذراء ، وقل ان يؤمن بان الزوجة التى اباحت نفسها مرة هى امراة شريفة لم تبح نفسها من قبل مرات . ان الحب لايشفع للخيانة الزوجية فى نظره . انه ينظر الى الخيانة فقط ، ويحكم على المراة من عملها، ويعتقد ان الخيانة أصيلة فيها ، مهما حاولت هى ان تبرهن على شرفها بقوة حبها وعظيم اخلاصها ووفائها ؛ فحبيبك لن يثق فيك والسعادة فى حبه لن تكون من نصيبك ابدا . فافهمى انك لم تكسبى من هذا الحب الا شعورك بالعار والذل والحسرة ونكران الجميل . فاسرعى قبل فوات الوقت واقطعى كل صلة لك بذلك الشاب ثم عودى الى زوجك وطفلك والا فقد يعصف بك اليأس المقرون بالتلهف على العواطف ، ويدفعك الى تجربة غرامية اخرى لابد ان تفتح امامك سبيل التهتك والتدهور والانحطاط .. ان المراة لاتستطيع ان تحتفظ بكرامتها فى ظل الحب المحرم . وواجبها أن تضع كرامتها لا فى الحرص على الحرام بل فى التشبث بالحلال أى فى الاستمساك بزوجها ، ومحاولة جذبه اليها ، واثارة حبه لها ، بحيث تصون نفسها وتحمى أولادها وتذود عن مستقبلها ومستقبل بيتها .**

فتاة مضطهدة

احببت الى حد العبادة فتاة يتيمة تعيش فى كنف عمة لها وتسومها عمتها وزوجها مر العذاب . وقد أردت أن انقذها واتزوجها فخطبتها . فقدرت صنيعى وتعلقت بى وشجعتنى على الوقوف فى وجه أهلها كى يكفوا عن تعذيبها أثناء فترة الخطبة ، فلما جاهرتهم بالعداء طردونى شر طرد .. فانتظرت ثلاثة اشهر طويلة ، ولكن الفتاة لم تستفسر عنى ولم ترسل الى اى خطاب . وفجأة علمت انها اتصلت بصديقة لنا وأعربت عن رغبتها فى رؤيتى ولكنى وياللعجب اشعر انى متردد فى رؤيتها ، وانى اتألم ألما شديدا ، مع انى ما زلت أحبها أعظم الحب . فما سر ترددى وألمى ، وهل تنصحنى بالعودة الى الفتاة أو بقطع صلتى بها .. ؟

و. ا - طنطا

● السر فى ترددك وألمك هو انك كنت تثق فى متانة خلق الفتاة ، وكنت تعتقد انها شخصية قوية ، وانها بعد ان شجعتك لابد أن تقف بجوارك فى وجه أهلها حتى النهاية . فلما انتابها الضعف وخذلتك ولم تستفسر عنك ثلاثة اشهر طويلة ، انهار مثلك الاعلى فيها ، واصبحت تشك فى مضاء عزيمتها وفى صدق حبها لك . ومع ذلك فلا يجب ان تظلمها ، بل يجب أن تلتمس لها العذر ان قوة المقاومة عند الشاب لا تقاس بمثلها عند الفتاة ولا سيما متى كانت يتيمة مضطهدة مكسورة الجناح . فاتصل بفتاتك لتعرف حقيقة موقفها فاذا كانت قد كافحت من اجلك فى حدود قواها ، واذا كان حبها لك لم يتغير ، فعد الى اهلها ، واستغفرهم من أجلها ، وحاول أن تظفر برضاهم لتقترن بها . فان فشلت فاصبر حتى تبلغ الفتاة سن الرشد ثم انتزعها من بين براثن عمتها ولسوف تتبعك طائعة متلهفة اذا كانت تريدك حقا وتحبك ..

قوة الشخصية

أنا موظف متوسط الحال ، أحب فتاة متعلمة طموحا تشتغل بالمحاماة وتفخر بانها تنشد المساواة التامة بين الرجل والمرأة . والواقع انها هى ايضا تحبنى وتود ان تتزوجنى . ولكنى اخشى لو اقترنت بها أن تتعالى على ، وتغلو فى فهم معنى المساواة فتستبد بى ، بحيث يصبح من العسير علينا ان نحقق فى زواجنا حياة هادئة . فما رأيكم ؟ ...

ل. ل. ش. بالقاهرة

● تلقيت اربع رسائل فى هذا المعنى وجوابى عليها هو ماسبق ان قلته ومازلت اكرره :

المهم فى مثل هذه الحالات ان يكون الرجل قوى الشخصية ، وان يفهم أن المرأة العصرية المتعلمة فى دائرة المجتمع شىء وفى دائرة الزواج شىء آخر . فهى فى دائرة المجتمع تنشد المساواة بالرجل وتطلب أن تكون محامية او دكتورة او نائبة او وزيرة . اما فى دائرة الزواج فهى تطلب الحب والوفاء والعدل فقط ، أما المساواة المطلقة بالرجل فتكرهها ، لانها فى محيط الزواج تصبح أنثى ، تنشد الرجل القوى الذى يعرف بقوة عقله ، وقوة ارادته ، كيف يسوسها ، وكيف يخضعها ، وكيف يولد فى نفسها فضائل الاخلاص والوفاء والتضحية التى لا يمكن ان تصدر عنها الا تحت تأثير رجل تشعر شعورا عميقا بانه خليق بحبها لانه متفوق بشخصيته وأخلاقه عليها . فلا تكترث يا سيدى لفارق العلم او المركز . واذا كانت الفتاة حقا تحبك وكنت انت تأنس من نفسك شعورا بالتفوق الخلقى وقوة الشخصية ، فتزوج تلك الفتاة والا فابتعد عنها قبل ان يستبد بك حبها فتتورط وتصاب بخيبة أمل مرة .

اجابات مستعجلة

الى ن. م. ا بالقبة

● عودى الى بيتك قبل ان يستفحل الخطب وتقع الكارثة

الى ش. ا. بالحوامدية

● تزوج الثانية فهى أصلح الفتاتين لك

الى ن. م. ع بطنطا

● هناك دواء حديث مجرب يساعد على تقوية البصر ويؤخذ بطريقة الحقن واسمه « شيبروبلاشنتا » ، فاسأل عنه طبيبك يا سيدى فقد ينصح لك بتجربته

الى ع. ك. اليائسة
و . ن . ظ . ببور سعيد

● اكتبا بخط واضح وبعبارة جلية لنستطيع الرد عليكما



انواع الخبز الجديد الذى يقوم قسم التغذية بوزارة الصحة بعمله .. انواع اخرى جديدة غير الانواع التى ناكلها والتى ثبت انها ناقصة فى كل شىء

أخطر تقرير عن الخبز الذى نأكله
أكلت منه الفيران فنقص وزنها!

الخبز الذى ناكله تنقصه مادةالجير ..
الخبز الذى ناكله يجب أن يتغير ..

تجارب جديدة يجريها الدكتور اسماعيل عبده ، مدير قسم التغذية بوزارة الصحة ، لعمل نوع جديد من الخبز غير هذا النوع الذى ناكله ..

بصراحة لقد ثبت شىء خطير ..

أجريت تجربة على بعض الفيران ، فثبت ان وزنها ينقص كلما قدم لها هذا الخبز الذى ناكله ..

وبصراحة اثبتت التحليلات الطبية اشياء اخطر من ذلك ..

اثبتت ان العيش الذى ناكله ، ينقصه الكلسيوم الذى يسبب الكساح عند الاطفال ، ولين العظام عند الكبار ..

واثبتت انه ينقصه الحديد الذى يسبب عدم وجوده انيميا شديدة .

واثبتت انه ينقصه فيتامين (ب٢) .

وذلك يؤدى الى سوء نمو الشخص الذى ياكله .

واثبتت انه ينقصه فيتامين النياسين الذى يسبب عدم وجوده مرض البلاجرا وكافة الامراض الجلدية التى تزحف الى الفلاحين فى القرى والارياف ..

واثبتت انه ينقصه فيتامين (أ) الذى يسبب نقصانه التهاب الاعصاب .

وبعد هذا اثبتت التحاليل ان هذا العيش الذى ناكله ، ينقصه البروتين الذى يساعد على النمو .

هل هناك ، بعد هذا شىء مفيد يمكن ان يكون موجودا فى العيش الذى ناكله هذا ما تقوله التحاليل .

الخبز الجديد

وهذا هو نوع الخبز الجديد الذى يحاول دكتور قسم التغذية ان يقدمه للشعب .

انه سوف يتكون من المواد الآتية ، فضلا عما يضاف اليه من الجير :

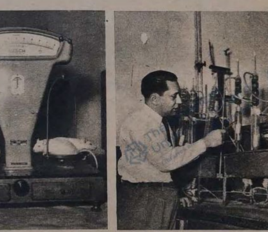
* قمح +
* فول صويا +
* أملاح كلسيوم +
* أملاح الحديد

والفرد الواحد يحتاج من الخبز العادى الى ١٨٧٥ رغيفا كل عام ، ولن يكلفه الخبز الجديد أكثر من عشرة قروش زيادة على المعدل الذى يدفعه

والدكتور اسماعيل عبده يقول : ان الجير مادة ضرورية لانه هو الكلسيوم الذى ينقص خبزنا وكل الدول الاوربية تشترط وجود الجير فى خبزها بقانون يفرض عقابا على كل من يخالفه .

***

ان التجارب والمحاولات لاتزال فى طور البداية ، وحينما تنتهى بالنجاح سياكل الناس خبزا من الجير الغنى بالكلسيوم !



الدكتور اسماعيل عبده مدير قسم التغذية اكتشف ان الخبز الذى ناكله يجب تغييره واضافة الجير اليه والحديد وفول الصويا

فيران على الميزان .. التى الى اليسار اكلت من الخبز الذى ناكله فنقص وزنها، والتى الى اليمين اكلت خبزا جديدا فزاد وزنها

الدكتور حسن حافظ كبير الاخصائيين بالحدائق ... يحاول انقاذ حياة الام بالبنسلين

انتابت عبلة حمى « النفاس » تماما كما يحدث لبعض السيدات بعد الولادة

اعة ... قردة

نشرت الصحف أن محررا فى آخر ساعة قد تبنى قردة . وها هو الاب ((جميل عارف)) يروى قصة ((أبوته)) للقردة !

• • •

هذا القرد لقد طلبت الى وزير الزراعة أن أتبناه ..

انه قرد عجيب من نوع « الاورنجتانج » اقرب الحيوانات الى الانسان بعد الغوريلا .

انه ارقى من الشمبانزى . وارقى ايضا من قرود « البابون » التى عرفت بحدة ذكائها ..

لقد ابديت استعدادى لوزير الزراعة لتحمل نفقات تربيته والعناية به لمدة سنة كاملة .

قلت له .. اننى انوى تزويد بيت القرود في حدائق الحيوان بحجرة مملوءة بلعب الاطفال الصغار ...

الام تحتضن ابنتها بعد ساعة واحدة من ولادتها ...



عبله الام تحمل ابنتها الصغيرة . لقد كانت الام مصابة بحمى « النفاس » واخذ الاطباء يعالجونها بالبنسلين والادوية المختلفة ... لقد

إن تبنى هذا القرد تجربة مثيرة ، ولكنى لن أقوم بها وحدى .. سأطلب الى الجمعية المصرية لعلم الحيوان ان تساهم معى فى تدريب القرد على اسس علمية صحيحة..

ان « الاورنجتانج » حيوان يشبه الادميين فى الكثير من تصرفاته الى حد كبير .. وأريد ان اعرف .. هل اذا عنيت بتربيته جنبا الى جنب مع ابنتى الصغيرة يمكن أن يتطبع بطباع الادميين ..

أريد ان اعرف هل يمكن ان يتدرب على ان يغسل وجهه بنفسه وان يرتدى ملابسه دون ان يساعده احد ..

اريد ان اعرف .. هل يمكن ان يتعلم بسرعة كيف يأكل بالشوكة والسكين .. وان يتبع قواعد البروتوكول عند الاكل ..

اريد ان اعيش الى جانبه سنة كاملة .. وان أسجل كل تصرفاته بشريط سينمائى وبآلاف الصور الفوتوغرافية ..

***

ان « آخر ساعة » تزمع نشر صور القرد فى حياته الجديدة .. ستعيش معه هى ايضا .. وسيعيش معه مئات الالوف من قرائها ان هذه التجربة ليست جديدة .. وايمانى قوى بامكان نجاحها وفى حدائق الحيوان فى لندن استطاع بعض علماء علم الحيوان تدريب الشمبانزى وهو اقل « مرتبة » ورقيا من « الاورنجتانج » على أن يعيش حياة اقرب الى الادمية ..

لقد نجحوا فى تدريبه على شرب الشاى فى مواعيد منتظمة .. وعلى ركوب البسكليت ، وعلى ان يشترك مع الاطفال فى العابهم ..

والآن اسمعوا .. لماذا اخترت هذا القرد بالذات ؟

لقد ولد هذا القرد منذ اسبوعين فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

لقد كانت اول مرة تسجل فيها احدى حدائق الحيوان فى العالم أن انثى « الاورنجتانج » تضع مولودا فى حياة الاسر ، بعيدا عن حياتها الطليقة فى ادغال الملايو واواسط افريقيا ..

لقد كنت هناك .. رايت « الاورنجتانج » الام وهى تضع مولودها

ورايتها ايضا عندما اصيبت بحمى « النفاس » بعد الولادة .. تماما كما يحدث لبعض نساء الادميين .. ورايت اطباء الحدائق وهم يحاولون انقاذ حياتها بالبنسلين والادوية القوية .. لقد استهلكت الام مليون وحدة من هذا البنسلين فى كل يوم لمدة اسبوعين كاملين..

لقد كنت اعرف ان انثى « الاورنجتانج » واسمها « عبلة » حامل

وكنت اعرف اكثر من ذلك ان الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان قام بتجربة اخرى مثيرة ليحملها على الخروج من حالة انطوائها على نفسها بسبب حياة الاسر ..

عالجها بالفيتامينات التى كان يضيفها الى غذائها حتى يثير حيويتها وينشط دورتها الدموية ..

واستمرت هذه التجربة ستة اشهر كاملة حتى حملت « عبلة » من زوجها « مرجان » الذى كان يعيش معها فى نفس القفص ..

ان كل شىء فى حياة « الاورنجتانج » الام يؤكد انها حقا قريبة



اصبح طعامها اليـــوم يتكون من ستة اكواب من عصير فواكه العنب والمانجو .. ومن ستة اكواب من منقوع الحلبة المحلاة بالعسل .. ومن ١٠ اصابع من الموز و ٢٠ برتقوقة .. (تصوير أحمد يوسف)

الشبه بالآدميين لقد حملت تسعة أشهر كاملة كأية امرأة عادية .. وفى شهرها الثالث .. أصيبت بالوحم « تماما كأى امرأة حامل أيضا ..

كانت تلفظ كل حصتها من الفاكهة وتفضل عليها البرتقال ! واضطرت ادارة حدائق الحيوان أن تقدم اليها فى كل يوم ٢٠ برتقالة بدلا من فاكهتها العادية ..

وعندما أصيبت بحمى « النفاس » بعد « الولادة » ارتفعت حرارتها وساءت حالتها حتى خشى أطباء الحدائق على حياتها ..

***

لقد كانت عملية « الولادة » طبيعية للغاية .. انها لم تستغرق أكثر من خمس دقائق ..

وكنت أقف الى جانب أطباء الحدائق ، وقد رابطوا الى جانبها ليقدموا اليها معونتهم فيما اذا تعسرت ولادتها ..

ولكن « عبلة » رفضت أن تضع مولودها فى مواجهتهم .. تحاملت على نفسها ثم دخلت الى « كشك » صغير من الخشب ... فى أحد أركان قفصها حيث اختفت عدة دقائق ثم خرجت ... تجر ابنها وراءها من ذيله ..

وفى هذه الاثناء .. كان « مرجان » الزوج يقف فى القفص المجاور وقد أمسك حديد القضبان بعصبية ظاهرة ..

كان يرهف سمعه ينتظر اللحظة الحاسمة عندما تضع زوجته ويسمع صوت مولودها لاول مرة ..

***

لقد قررت فى هذه اللحظة أن أبدأ تجربتى مع المولود الجديد .. انه أنثى صغيرة .. وعمرها اليوم اسبوعان كاملان ..

ذهبت الى وزير الزراعة وقدمت اليه طلبا على ورقة دمغة .. وهذا نصه :

السيد وزير الزراعة ..

بعد التحية .. يسرنى وقد حدث فى حدائق الحيوان بالجيزة لاول مرة فى تاريخ حدائق الحيوان فى العالم أن وضعت احدى اناث فصيلة قرود « الاورنجتانج » انسان الغابة مولودا أنثى .. أن أطلب الى سيادتكم الموافقة على أن أتبنى هذا المولود وأن أساهم فى تكاليف العناية به وتربيته لمدة سنة كاملة على أن يبقى الى جانب أمه فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

ان « الاورنجتانج » كما لا يخفى على سيادتكم يعتبر من أقرب الحيوانات الى الانسان بعد الغوريلا كما قالت نظرية « دارون » وهو فى كثير من تصرفاته يشبه الآدميين الى حد كبير ولا ينقصه الا العقل الراجح حتى يتصرف كانسان كامل ..

وهدفى من تقدمى بهذا الطلب لتبنى « الاورنجتانج » الطفل هو مراقبة تطورات نموه وتتبع خطوات تدريبه للتعرف عما اذا كان ممكنا أن تؤدى توجيه هذا الحيوان والعناية بتدريبه الى أن يتطبع بعادات الانسان العادى وأن يتصرف تصرفا سليما ..

انها تجربة هامة .. ولا يسعنى الا أن أبدى رغبتى هذه طالبا من سيادتكم الموافقة على أن أتبنى هذا الاورنجتانج الطفل ..

جميل عارف

المحرر بأخر ساعة

وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية لعلم الحيوان

انى أعترف بأن طلبى كان غريبا وشاذا

قال الوزير وهو يضحك .. هذا أغرب طلب يتقدم به مواطن الى وزير ..

قلت له .. بل هو بداية قصة مثيرة للغاية ..

ورحب الوزير بفكرة تبنى القرد ..

وقبل أن أغادر مكتبه أحال طلبى على المصلحة البيطرية بوزارة الزراعة للتفاهم معى على المشروع الكامل الذى أعددته للبدء فى تنفيذ تجربتى ..

أنا أعرف أن كثيرين لن تعجبهم فكرة هذه التجربة .. ولكنى أؤمن باحتمالات نجاحها ..

ومع ذلك .. فدعونا لا نسبق الحوادث وننتظر التجربة تجربتى مع القرد أو معجزة القرد معى !! ..

جميل عارف

هل صحيح أن عبد الوهاب دفع فى الصوت الواحد فى الانتخابات ٣٠٠ جنيه؟

راجت فى الاوساط الفنية هذا الاسبوع انباء واشاعات خطيرة .. السينمائيون والممثلون يخذلون عبد الوهاب ، عندما رشح نفسه لرئاسة اتحاد النقابات الفنية !

تم الطلاق بين المطربة صباح وزوجها عازف الكمان المشهور انور منسى .. وقد دفعت صباح لزوجها الفى جنيه «خلو رجل» !

ودار بين عبد الوهاب وبينى حديث طويل عن الفيلم الذى يستعد لانتاجه ويتولى هو نفس تمثيل الدور الاول فيه .. وحدثنى عبد الوهاب ايضا عن الافلام التى ينتقيها ويتولى توزيعها بنفسه .. وحدثنى ايضا عن العمارة الحديثة التى سيبنيها فى ميدان التحرير!

ويقول الوسط الفنى ان فيلم عبد الوهاب القادم لا يخرج عن اشاعة تعود عبد الوهاب أن يطلقها فى كل موسم .. وان تجار الافلام يستجيبون لهذه الاشاعة ويجيئون من سوريا ولبنان وشمال افريقيا والعراق للمباحثات مع عبد الوهاب لشراء هذا الفيلم .. فاذا عرضوا عليه أثمانا ترضيه ، تركوا له العرابين وعادوا الى بلادهم ينتظرون نسخ الفيلم .. واذا لم يتفقوا معه على الثمن ، أجل عبد الوهاب مشروع فيلمه الى الموسم الذى يليه وهكذا .. حتى يجمع تكاليف الفيلم دون أن يدفع مليما واحدا من جيبه ..

وهذا ما فعله بالضبط فى الفيلم الذى ينتجه الان باستوديو الاهرام لعبد الحليم حافظ وايمان ..

وعندما سألته عن سبب دخوله شريكا مع بركات فى فيلم عبد الحليم حافظ ، اجاب على الفور :

ــ ان راسى ــ واشار الى صلعته ــ مزدحم بالانغام .. وقد اصبحت الان فى سن لا تساعدنى على اداء مئات الالحان التى تدور فى راسى .. ولهذا احب ان اشترك فى هذه الافلام لكى تخرج الحانى باصوات المطربين والمطربات امثال عبد الحليم حافظ وشادية وسعد عبد الوهاب


سيقان عارية من زاوية خاصة فى فيلم« وهبتك حياتى » الذى ينتجه زهير بكير

اغلى ملحن فى مصر

والحان عبد الوهاب لا تقدر بثمن .. واغلى ملحن فى مصر هو رياض السنباطى .. فهو يتقاضى من محطة الاذاعة مبلغ ثلاثمائة جنيه عن اللحن الواحد .. ويتقاضى من ام كلثوم الف جنيه عن اللحن .. وآخر الحان قدمها زكريا احمد لام كلثوم منذ سنوات تقاضى عن كل لحن منها مبلغ خمسمائة جنيه .. ويرفض عبد الوهاب أن يتقاضى ثمنا عن اللحن الذى يقدمه لاى مطرب او مطربة فى الافلام .. وعندما طلب اليه المرحوم انور وجدى ان يلحن اغنيات ليلى مراد ونجيب الريحانى فى فيلم « غزل البنات » رفض أن يتقاضى اجرا كيوسف وهبى مثلا ، وطلب أن يتقاضى نسبة من ايرادات الفيلم !


محمد عبد الوهاب ...
كيف خسر المعركة ؟


احمد بدرخان .. كيف فاز على عبد الوهاب ؟

ويقول المشتغلون بصناعة السينما ان الحان عبد الوهاب فى الافلام ترفع ايرادات هذه الافلام بمبلغ خمسمائة جنيه لكل نسخة تباع فى الخارج .. كما أن اقبال الجماهير على الافلام التى يشترك فيها عبد الوهاب بموسيقاه يزداد بنسبة ٢٥٪ على الاقل !

وعبد الوهاب كموزع افلام ، لايدفع مليما واحدا من جيبه الخاص ، فهو يبدأ عملياته بالاتصال بتجار وموزعى الافلام فى جميع انحاء الشرق الاوسط، ويتقاضى منهم ثمن النسخ مقدما .. وعندما يطمئن الى ان تكاليف الفيلم اصبحت فى جيبه ، يبدأ فى انتاج الفيلم!

هذا هو أسلوب الرجل الاصلع الذكى الذى يلبس النظارة فى انتاج الافلام وبناء العمارات !

عبد الوهاب المبذر

وقد يبخل عبد الوهاب فى كل شىء، الا فى الاغنيات التى يلحنها .. فهو يدفع أكبر الاجور للموسيقيين .. وقد يعيد اللحن مرة واثنتين وثلاث مرات ، وفى كل مرة يدفع أجور الموسيقيين كاملة دون أن تصعب عليه النقود التى يدفعها !

ويقول الموسيقيون ان عبد الوهاب فى هذه الناحية يعتبر سفيها ومبذرا مثقوب اليد !

٧٠٠٠ جنيه
ثمن نسخة عبد الوهاب

وعلى بعد بضعة كيلو مترات من ستوديو مصر ، يوجد ستوديو الاهرام .. وفى هذا الاستوديو تدور ثلاث آلات تصوير لالتقاط ثلاثة أفلام فى وقت واحد .. الاول باسم « ايام وليالى » بطولة عبد الحليم حافظ وايمان واخراج بركات .. ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم عقيلة راتب ومحمود المليجى .. وقد دخل عبد الوهاب شريكا فيه بالالحان التى وضعها لاغانى عبد الحليم حافظ والموسيقى التصويرية .. ويتولى توزيع هذا الفيلم عبد الوهاب نفسه .. وهو يستعد فى نفس الوقت لانتاج فيلم يتولى بطولته .. وقد بدأ يبيع نسخ الفيلم الذى يمثله . فاشترى منه أحد تجار الافلام نسخة شمال أفريقيا بمبلغ سبعة آلاف جنيه .. وهو أكبر رقم بيع به فيلم مصرى فى شمال أفريقيا .. وعرض أحد تجار الافلام ان يدفع ثمنا لنسخة سوريا ولبنان مبلغ ستة عشر الف جنيه ، ولكن عبد الوهاب رفض وطلب عشرين الف جنيه .

معركة الاتحاد

وقد واجه عبد الوهاب فى هذا الاسبوع معركة رئاسة اتحاد النقابات

فاتن حمامة تنتظر حادثا سعيدا ..

مجتمع النجوم مشغول جدا فى هذه الايام .. باخبار المواليد السعيدة التى تخرج كل يوم الى النور والتى غطت على كل الاخبار الاخرى ..

آخر الصبر ..

ان مديحة يسرى تعتبر نفسها أسعد انسانة فى العالم .. وان أغلى امانيها قد تحققت بعد أن جاء « عمرو » ..

وكانت مديحة قد أصيبت بصدمة قاسية بعد وفاة ابنتها (وفاء) فى سويسرا فى العام الماضى .. خصوصا أنها كانت أول بختها فى المواليد . وأخذ محمد فوزى يخفف عنها وقع الخبر حينما وصل اليه، ولكنه اضطر أن يقول لها كل شىء فى النهاية !

وكانت « وفاء » قد جاءت ناقصة النمو نتيجة للمجهود الذى بذلته مديحة يسرى فى تصوير أحد أفلامها . لدرجة انها لم تعتكف الا قبل عملية الوضع بأسبوع واحد .. !

ووضعت وفاء فى صندوق زجاجى ثم أرسلتها الى سويسرا لكى تعالجها وصرفت عليها عشرة آلاف جنيه .. وكانت قد نذرت أن تقيم حفلة ضخمة لو عادت «وفاء»

وحملت مديحة يسرى بعد الحادث مرة ثانية .. وفى هذه المرة أوقفت جميع اعمالها واعتكفت فى البيت ورفضت اربعة عقود كبيرة .

وأقام حولها محمد فوزى حصارا حديديا حتى تنتهى العملية بسلام .. !

ثالث ابن لفوزى

وجاء « عمرو » أول ابن لمديحة وثالث ابن لمحمد فوزى .. فان فوزى عنده ولدان من زوجته الاولى وعمرهما الآن يزيد على عشر سنوات .. وهما يذهبان باستمرار الى بيت ابيهما ويقضيان الاجازة الصيفية معه .. !

وقد تزوج فى بداية حياته من احدى قريباته عندما كان فى طنطا .. وانجب منها هذين الولدين ولكن الخلاف نشب بينهما بعد أن اشتغل فى السينما ..

واستقر فوزى فى القاهرة وبقيت زوجته الاولى فى طنطا .. ثم قابل فوزى مديحة يسرى وبدأ الحب بينهما أثناء تصوير فيلم (فاطمة وماريكا وراشيل) وفى أحد الايام فاجأها فوزى وقال لها : انه أحبها ويريد ان يتزوجها ..)

وحينما انتقلت مديحة يسرى أخيرا الى المستشفى لاجراء عملية الوضع .. انتهز فوزى الفرصة وأخذ ينقل أثاث شقته فى عمارة السعوديين الى الفيلا الجديدة التى بناها فى شارع الهرم .. وتعتبر كل ثروته وثروة مديحة .. وكان أول صوت ملأ أرجاء الفيلا هو « واواة » عمرو .. وكانت أول حفلة تشهدها الفيلا ، هى حفلة « سبوع » عمرو .. وقد خصصت مديحة له غرفة خاصة فى الفيلا صممها المهندس على أحدث طراز امريكى .. وفى نفس الوقت بدأت مديحة تتبع الرجيم من جديد لكى تنقص وزنها الذى زاد عشرة كيلوجرامات خلال فترة الحمل .. !

البنت الثالثة لهدى

وهدى سلطان زاد وزنها أيضا تسعة كيلو جرامات .. بعد أن ظلت معتكفة وبعيدة عن الكاميرا مدة سنة كاملة .. وقد بدأت تتخلص الآن من هذه الزيادة لكى تصور فيلمها الجديد مع زوجها فريد شوقى .. !

وهدى سلطان هى الشقيقة الوسطى لمحمد فوزى . واسمها الحقيقى (بهيجة الحو) .. وكانت هدى متزوجة قبل ذلك من أحد أقاربها الاثرياء فى طنطا .. وأنجبت منه طفلة صغيرة تعيش معها الآن فى القاهرة .. وتعتبر «مها» الابنة الثالثة لهدى سلطان . وقد أصبح فريد شوقى الآن « أبو البنات » بعد أن جاءت طفلته الثانية ، اما الاولى فان عمرها الآن ثلاث سنوات ..

وهناك حكاية عجيبة كانت السبب فى زواج هدى وفريد .. فقد كان أحد مشاهد الفيلم الذى يخرجه حسن الامام يستدعى أن يقبل البطل البطلة .. وحينما جاء وقت التصوير ، طلب المخرج من فريد أن يقبل هدى سلطان .. وفجأة رفضت هدى وقالت : لا !

وارتبك فريد وانصرف غاضبا ..

وفى اليوم التالى أرسل الى هدى سلطان يقول لها : انه صعيدى وانه يعتبر ما حدث اهانة له .. ولذلك فهو يطلب منها أن تتزوجه لرد شرفه .. !

البحث عن شقة

وبعد أن دخلت هدى سلطان المستشفى بيوم واحد ..

أرسل صاحب البيت الذى تقيم فيه مع فريد انذارا يقول فيه : أنه قرر هدم البيت لكى يقيم مكانه عمارة ضخمة بجوار كوبرى الجلاء .. !

وكان فريد شوقى قد دفع «خلو رجل» كبيرا من أجل هذه الشقة المكونة من شقتين واضطر أن يبحث من جديد عن شقة أخرى يستقر فيها ..

وخرجت هدى من المستشفى وبدأت تجمع أثاث البيت وتلف شوارع القاهرة للبحث عن الشقة .. واضطرت أن تؤجل حفلة « سبوع » ابنتها « مها » الى أن تنتهى من مشكلة المزال ، وتكون هذه أول حفلة تفتتح بها الشقة الجديدة .. !

ومها عمرها الآن حوالى ٢٠ يوما

أما عمرو بن مديحة يسرى ، فان عمره ثمانية وعشرون يوما .. وهو نسخة صغيرة من أبيه محمد فوزى .. !

انور بن ليلى

أما « ليلى مراد » فانها تعمل الآن كل شىء بحساب ..

وتخرج للنزهة مع زوجها فطين عبد الوهاب ثلاث مرات فى الاسبوع .. وخصوصا انها الآن فى الشهر الخامس .. وقد بدأت تعد منذ اليوم الثياب الصغيرة اللازمة للمولود السعيد .. وقررت أن تسميه باسم حماتها ــ أم فطين ــ لو أنه كان بنتا .. أما اذا كان ولدا فانها تبحث له عن اسم آخر غير « أنور » !

وقد ازداد وزن ليلى خمسة كيلوجرامات وفصلت مجموعة كاملة من الفساتين الواسعة

ويعتبر هذا اول بخت ليلى مراد وفطين عبد الوهاب معا .. وقد ظلت ليلى متزوجة من المرحوم أنور وجدى طوال سبع سنوات ولكنها لم تنجب منه .. وسافرت معه الى سويسرا اكثر من مرة لكى يعالج نفسه بعد ان أثبتت التقارير الطبية أن عنده مانعا طبيعيا ..

وفاتن حمامة ايضا

وصباح أيضا بدأت تشعر بالحمل .. وقد كانت متزوجة قبل ذلك من دكتور لبنانى ..

ولكنها اتهمته بانه يستولى على اموالها تماما مثل أنور منسى .. وتركته فى لبنان وجاءت الى القاهرة قبل انتهاء السنة الاولى للزواج .. !

اما فاتن حمامة فان الاشاعات تقول : انها حامل ! وان هذا سر اختفائها عن المجتمع خلال هذه الايام .. ولكن فاتن مع ذلك لم تكذب هذه الاشاعة وكذلك سكت زوجها عمر الشريف .. !

مديحة يسرى ، الام السمراء .. وابنها الصغير عمرو .. والى اسفل هدى سلطان ... وابنتها مها !





رقصة مغربية فى فيلم فطين .. انهـــا سوف تحدث ازمة مع الرقابة !

الفنية .. فقد دخل المعركة وهو مطمئن الى أنه سيفوز بكرسى رئاسة الاتحـــاد مائة فى المائة .. ولكنه لم يكن يعلم ان مؤامرة تدبر من خلف ظهره .. وان هـــذه المؤامرة دبرها السينمائيون والممثلون ليفوز عليه أحمد بدرخان !

ولم يدخل المعركة من رؤساء النقابات الفنية الثلاث سوى عبد الوهاب وبدرخان .. وقد آثر أحمـــد علام نقيب الممثلين ان يتوارى عن المعركة !

الرجل الخجول

وحاول نقيب الموسيقيين الاصلع الذكى الذى يلبس النظارة ، ان يحرج نقيب السينمائيين المؤدب الخجول الذى يحمر وجهه بلون خدود العذارى .. وذلك لكى ينسحب أحمد بدرخان فى اللحظة الحاسمة من المعركة ويخلو كرسى الرئاســـة لعبد الوهاب !

ولكن فطين عبد الوهاب كان يقف وراء نقيبه الذى احمر وجهه أثناء المعركة الانتخابية أكثر من مرة وكاد ينسحب .. فيضيع بذلك البرنامج الذى رسمه السينمائيون والممثلون لاســـقاط نقيب الموسيقيين !

الموسيقيون لم يستعدوا للمعركة

ودخل الموسيقيون المعركة وهم غير مستعدين .. فقد كانوا على ثقة من ان نقيبهم سيفوز بكرسى الرئاسة دون اى مجهود .. ولهذا لم يرشح ولا واحد من الموسيقيين نفسه لاى مركز آخر فى هيئة مكتب الاتحاد .

وقد شـــعر عبد الوهاب بأن كرسى الرئاسة يبتعد عنه قبل البدء فى عملية الانتخاب .

واجريت عمليـــة انتخاب الوكيـــل والسكرتير وأمين الصندوق ... وكان السينمائيون والممثلون متفقين على ان تترك نقـــابة السينمائيين مناصب الوكيـــل والسكرتير وامين الصندوق لنجوم المسرح والسينما .. وذلك فى نظير ان يعطى نجوم المسرح والسينما أصواتهم لنقيب السينمائيين !

دار كل ذلك من خلف ظهر عبد الوهاب وانتخب أحمد علام نقيب الممثلين وكيلا للاتحاد ، وكمال الشناوى ســـكرتيرا ومحمود المليجى أمينا للصندوق ..

٣٠٠ جنيه ثمنا للصوت الواحد

وقبل البدء فى عملية انتخاب الرئيس دار رمسيس نجيب عضو مجلس ادارة نقابة السينما ، على الممثلين واخذ يسالهم واحدا واحدا :

- هل صحيح ان عبد الوهاب دفع لك مبلغ ٣٠٠ جنيه لكى تعطيه صوتك ؟

فانكر الجميع أن عبد الوهاب دفع لهم مليما واحدا .. واراد كل منهم ان يثبت نزاهته ونظافة يده من نقود عبد الوهاب فاعطى صوته لنقيب السينمائيين !

عبد الوهاب ينسحب

وبدأت المعـــركة العنيفة بين نقيب السينمائيين ونقيب الموسيقيين .. وبعد قليل أعلنت النتيجة ، وهى فوز بدرخان بثمانية أصوات .. ولم يفز عبد الوهاب باكثر من اربعة أصوات

وعلى أثر اعلان هذه النتيجة ، نهض عبـــد الوهاب وانسحب دون أن يحيى احـــدا ..

تزوير الموسيقى لا الشيكات

وعاد فطين عبد الوهاب من معـــركة الانتخابات ليشرف على التقاط المنـــاظر الاخيرة فى فيلم « وهبتك حياتى » الذى يخرجه لحساب زهير بكير ويتولى بطولته شكرى سرحان والمطربة اللبنانية صباح .. وصباح تتقاضى الآن الفى جنيه .. ولا مانع لديها ، اذا كنت ترغب فى التعاقد معها ، من ان تؤجل لك نصف هذا المبلغ الى ما بعد عرض الفيلم

عاد المخرج الى الاستوديو وبحث عن البطلة فلم يجدها .. وأخذ الفنيـــون يبحثون عن صـــباح فى بيتها وبيوت صديقاتها فلم يعثروا لها على أثر .

ثم تبين انها كانت مع زوجها عازف الكمان أنور منسى فى محكمـــة الجيزة الشرعية لتتنازل عن جميع حقوقها فى سبيل الحصول على الطلاق !

وقيل ان أنور منسى لم يوافق على الطلاق الا بعد أن دفعت له صباح مبلغ الفى جنيه كخلو رجل !

وقد توسط نقيب الموسيقيين فى الصلح ولكنه لم يستطع لان اعصاب صباح كانت ثائرة



وترددت اشاعة تقول ان من أسباب هذا الطلاق ، ان الزوج استولى على رصيد صباح فى البنوك بشيكات مزورة !

وقيل أيضا أن الزوج باع ســـيارة زوجته دون ان يستأذنها .

ويقول أصدقاء الزوج : اذا كان هـــذا صحيحا فلماذا لم تبلغ النيابة ؟ ان أنور لا يجرؤ على تزوير امضاء زوجته ، ولكنه يجرؤ على تزوير انغام بيتهوفن وشوبان وتشيكوفسكى بسهولة .. بل انه يستطيع أن يقدمها للناس على أنها من مؤلفاته !

جليل البندارى



الحمير في بلطيم .. سبيل المواصلة الوحيدة في المصيف المهجور الذي ظلموه



الى جانب الفرار من حرارة المدن توجد دوافع كثيرة تغرى الناس كل صيف بالهجرة الى الشواطىء .. فليس كل من لبس الشورت ونزل الى البلاج رجلا حران ، ولا كل من جلست بالمايوه تحت المظلة فتاة مفرهدة !

أحسب معى

● **اخونا الفتى المراهق** الذى يرجو من البلاج أن يسعفه للمرة الاولى باكتشاف ماهو واقع وراء الفستان !

● **صديقنا الذئب** الذى يعرف جيدا ماوراء الفستان ويأمل أن يكون فى البلاج أقرب منالا !

● **بنت جيراننا الشابة** التى أخطأت العريس مستترة فرجحت أن تصيبه متجردة !

● **صديقنا** الذى افتقد سباق الخيل فى القاهرة فراح يطلب الخسارة الحلوة فى الاسكندرية

● **السمسار** الذى يرجو فى هذا الحشد أن ينال ربحا من وسطة يقوم بها من أى نوع ..

عشرات من الاسباب والدوافع تشحن الناس كل عام الى مختلف الشواطىء ، كلما غمز لهم الصيف بعينه الملتهبة الحمراء ! .. ولكن القول أنها تشحنهم الى مختلف الشواطىء لايعنى الى كافة الشواطىء .. فشاطىء مثل بلطيم لايمكن أن يذهب المرء اليه الا مدفوعا برغبة الفرار من الحر ، ساعيا الى البحر وحده غير طامع فى شىء سوى الاستحمام والاستجمام !

أين تقع بلطيم

لعلك فتحت الاطلس ذات يوم وسألته أين تقع بلطيم فأجابك أنها واقعة على بحيرة البرلس ، فان حدث هذا فاقلقه سريعا واعلم أنه كلام أطالس : ... ان بلطيم البلد ، تقع حقا على بحيرة البرلس ، وليس ذلك شأن مصيف بلطيم الذى يقع فى الناحية الاخرى من اللسان المحيط بالبحيرة ، على مسافة ستة كيلو مترات من بلدة بلطيم .. فيمكنك أن تتأكد أن الماء الذى سيرطب جسمك هناك هو ماء البحر الابيض المتوسط !

البلاج فى بلطيم :

لانعرف شاطئا يشبه شاطىء بلطيم سوى شاطىء العجمى بالاسكندرية وشاطىء مرسى مطروح .. شاطىء من صنع الطبيعة لامن صنع انسان ، لاتهبط اليه بسلم ولا تطأ قدمك فيه سوى الرمال .. رقعة فسيحة من الرمال الناعمة البيضاء لاتقل فى عرضها عن مائتى متر ، وتمتد من حيث الطول عدة كيلو مترات لاتبلغ نهايتها الا اذا كنت من هواة السير الطويل ، أو كنت ممتطيا صهوة حمار ، وليس فى بلطيم لحسن الحظ أزمة فى الحمير !

ان بعض الناس يحبون الطبيعة بشرط أن تكون فى علبة ، والعلبة ملفوفة بشريط ، والشريط ورديا ذا « فيونكة » جميلة ! فاذا كنت من هؤلاء فاذهب الى بلاج ستانلى او جليم أو ما شابههما من البلاجات المحفوظة فى العلب .. اذهب الى أى بلاج سوى بلاج بلطيم ! فالبحر فى بلطيم أضخم من أن يوضع فى علبة ، والطبيعة أعظم من أن يلف حولها شريط !

الطبيعة وحدها ...

يمكنك فى كافة الشواطىء أن تستمتع بالشمس حين تدبغ جلدك فى الصباح وتحيله الى ذلك اللون البرونزى المنشود ، أو حين تغرب فى المساء عند الافق البعيد . قرصا من الضوء الاحمر الملتهب يهبط فى جلاله ليغيب فى جوف البحر بعد أن يودع الارض بقبلته الحمراء الدامية !

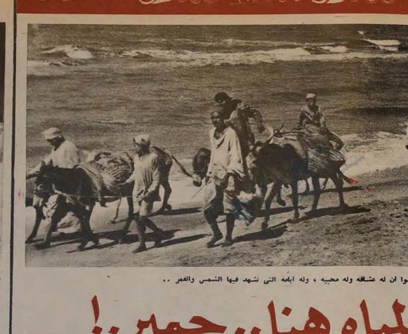
يمكنك دائما أن تستمتع بالشمس فى الاسكندرية ، أما القمر فهيهات أن تجد الى الاستمتاع به سبيلا !

ان فى الاسكندرية أزمة فى القمر :.. انى أقصد اليها كل صيف فأسند ظهرى الى سور الكورنيش لكى أواجه القمر فى الناحية الشرقية فما أجد الا ضوءا باهرا لنجفة فى نافذة ، نجفة مؤذية للعين وبعد وقت ليس بالقصير يظهر القمر قرص صغير كالقرش الصاج فوق سطح عمارة شاهقة ترفع اليه رأسك فيوجع عنقك أكثر مما يمتع عينيك ! وهو فى أغلب الاحيان محصور بين سارية للراديو وعمود للتليفون ، يتراقص بين الاسلاك كأنه بهلوان لاقمر ! فان لم يكن محصورا بين تلك اللعب فهو متعرض لمنافسة شديدة من قمر آخر يطل عليك من النافذة ! شبح لامرأة تحدثك خطوط طيفها بأنها فتاة حسناء ولعلها عجوز شوهاء ! وأنت ما بين التساؤل عن منظرها وكيف يكون ، ومحاولة النفاذ خلال طيفها والنفس أمارة بالسوء ، تنسى القمر الحقيقى بالقمر الجارى ! فاذا كان بدرا كاملا ظفرت منه بمتعة النصف ، واذا كان نصفا ظفرت منه بمتعة الهلال ، واذا كان هلالا فعوضك على الله فى المتعة كلها !

شىء من ذلك لايمكن أن يحدث لك فى بلطيم .. اذ تحدثك الاحصائيات بأنه يضم كل صيف عدة مئات من الاسر التى تؤلف فيما بينها عدة آلاف من الافراد ، ومع ذلك تبحث من كل تلك الآلاف فلا تجد لها أثرا ! .. ابرة وألقيت فى كومة من التبن ! أصداف صغيرة نثرت فى أرجاء الشاطىء الفسيح فغلبت عليها الرمال ! أطياف للناس تبصرها عن بعد فلا تكاد تميز الذكر من الانثى ! فاذا اكتشفت عينك اللدواقة أنها أنثى فأهنئك اذا عرفت هل هى لابسة أم مجردة ! فلماذا لاتستمتع بالطبيعة مهما كانت نفسك أمارة بالسوء ؟ ! ما فائدة الامر بالسوء فى بلدة خلت من السوء نفسه ؟ ! لماذا بالله عليك لاتترك هذه الامور وتضع همك فى غروب الشمس ؟ !

الشمس والقمر معا !

لعلك تستطيع فى رأس البر أن تستمتع بالقمر كما تستمتع بالشمس ، ولكنا نشك فى استطاعتك الاستمتاع بهما معا .. اذ يوغل الاصيل فتدور حول عشتك الصغيرة فى بلطيم وتسأل نفسك لماذا لا أقصد الى تلك التلال الصفراء التى تقف مثل فى انتظار الغروب ؟ فماهى الا خطوات تخطوها حتى تصل الى أحد تلك التلال . وماهى الا لحظات حتى تكون متربعا فوق قمته الناعمة وفى يدك سيجارة مشتعلة ! عن يمينك سلسلة من التلال الرملية



عندما نسوا ان له عشاقه وله محبيه ، وله أيامه التى تشهد فيها الشمس والقمر ..

المياه هنا.. حمير.!

منحسرة فيما بينها عن غابات بعيدة خضراء من أشجار النخيل ، وعن يسارك البحر العريض والشمس عند الافق حمراء شفافة كأنها بالون كبير تعجب كيف لا يطيره الهواء !

هاهى الشمس قد لامست سطح المياه كحسناءوجلة تتحسس الماءبقدمها المخضبة بالخضاب قبل ان تنزل .. هاهى قداطمأنت اليه وبدأت تغيب فى جوفه الرطب .. هاهى قد اختفت فيه بعد أن كست السماء حولها بغلالة وردية من فيض وهجها الغارب !..

أدر رأسك الآن الى جهة الشرق كى ترقب المعجزة وهى توشك أن تتحقق .. بعيدا بين التلال حيث يطل عليك رأس الضيف الجديد .. قوس من النور يبزغ عليك فوق قمم التلال الشاحبة ، صغيرا أول الامر لايلبث أن يكبر، فضيا أول الامر ثم لا يبرح أن يصير بلون الذهب ! ديدبان جديد أرسلته العناية كى لاتترك بلطيم الجميلة بغير حارس من السماء !

الناحية المرة فى بلطيم !

لا أدرى ماهى الظروف التى نشأ فيها المثل القائل بأن « الحلو مايكملش » ، ولكن قلبى يحدثنى بأنه ولد على لسان أحد المصيفين فى بلطيم ! اذ يصيبك من العطش ما يصيب الانسان فى الصيف وتبحث عن الماء فلا تجده الا فى جوف الزير ، كأنك على شاطىء الرياح المنوفى لا شاطىء البحر الابيض ! الزير يملأ كل يوم من جرة كبيرة ، والجرة يحملها حمار ، والحمار يسوقه رجل ملأ الجرة من الطلمبة التى لا تبعد عن الشاطىء كثيرا .. نصف كيلو فقط !

لعلك تسأل لماذا لا يوضع (فنطاس) وتركب عليه الصنابير كما يحدث فى مثل هذه الاحوال ؟.. والجواب أن الفنطاس موجود فعلا ، وكذلك الصنابير ، الا أن ذلك الفنطاس — والحلو مايكملش — عبارة عن برميل قديم يعلوه الصدأ فى أغلب الاحيان ، فهو ان صلح لغسل الجسم من الخارج لا يصلح لغسله من الداخل !

وهنا تسأل: لماذا لاتركب فناطيس جديدة نظيفة تصلح لغسل الجسم من الناحيتين، والجواب تجده فى قانون العرض والطلب .. فليس ينتظر من مالك العشة الذى يؤجرها لك فى موسم الصيف كله بثلاثين جنيها — وكثيرا مايؤجرها بأقل من ذلك — أن ينفق على مرافق العشة أكثر مما تدره عليه من الربح .. فهو لذلك يكتفى فى اعداد العشة بالفنطاس الصدىء ، والمراتب المحشوة بالقش ، والسرير المصنوع من قفص كبير من الجريد ، والدولاب الذى هو نفس السرير الا أنه قد وضع واقفا !

حقا ان المسافر الى مصيف حديث كبلطيم يروض نفسه من البداية على نوع من حياة الخشونة ، ولكن لكل شىء حدا !.. وبما أننا لا نتوقع من مالك العشة أن ينقلب محسنا كريما ويتحمل الخسارة فى سبيل اعفاء المصطاف من الخشونة ، فلا شك أن من واجب الدولة أن تتدخل فى الامر وتمد يدها لانعاش هذا الشاطىء الشهيد ! أنظر مثلا الى مصيف رأس البر ، كيف كان منذ عشرين عاما وكيف هو الآن ! انني لم أره فى ذلك العهد ، ولكننى سمعت انه لم يكن فى حال تمتاز كثيرا عن الحال فى بلطيم .. ومن ينظر الى الامكانيات الواسعة التى تكمن فى شاطىء بلطيم لا يشك ان فى استطاعته التفوق على رأس البر لو حظى بنصف او ربع الاهتمام الذى حظى به الاخير فى المدة الماضية

كيف نحيل المر حلوا

انه سؤال يوجه الى الاخصائيين فى انعاش المصايف ، وان كان لا يفوتك أن تدل على سبيل المثال ببعض الاقتراحات التى قد تحيل المر حلوا ..

● توصيل المياه العذبة الى الشاطىء، وقد سمعنا من المسئولين هنا انه قد رصد مبلغ كبير لاتمامه قبل الصيف القادم ، عن طريق مشروع للمياه فى كفر الشيخ .

● تزويده بماكينة للكهرباء أقوى من الماكينة الحالية التى لاتشتغل الا من الساعة الثامنة مساء الى منتصف الليل ! أربع ساعات يتيمة يجب على المصيف أن ينهى فيها كل مايلزمه من أعمال الليل حبا منه فى ماكينة بلطيم !

● تمهيد الطريق الزراعى الموصل الى بلطيم من داخل البلاد وتحويله من زقاق الى طريق سفر ، وهو مالا نظنه عسيرا على وابور زلط بقيادة وزيرنا البغدادى !

● فحص امكانيات ملاك العشش ومنحهم — اذا لزم الامر ومؤقتا — اعانة تساعدهم على اعداد العشش الصالحة وتدلهم على الفرق بين عشة الاصطياف وعشة الفراخ !

● القيام بدعاية منظمة للمصيف تبين حسناته الاصيلة وترغب فيه كلا من المصيفين وأصحاب المشروعات الترفيهية والعمرانية

● تزويد الشاطىء — وهذا أضعف الايمان — ببراميل وعوامات تدل السابح المجد على مكانه من البحر ، هل مازال فى بلطيم أو أنه أشرف على المياه الاقليمية لدولة أخرى !

ان هذا الزير الذى اخترناه عنوانا للموضوع ليس سوى رمز للحالة العامة فى هذا الشاطىء الشهيد ، فيأيتها حكومة .. اكسرى هذا الزير وعلقيه مدخل بلطيم ليكون رمزا للماضى فقط !

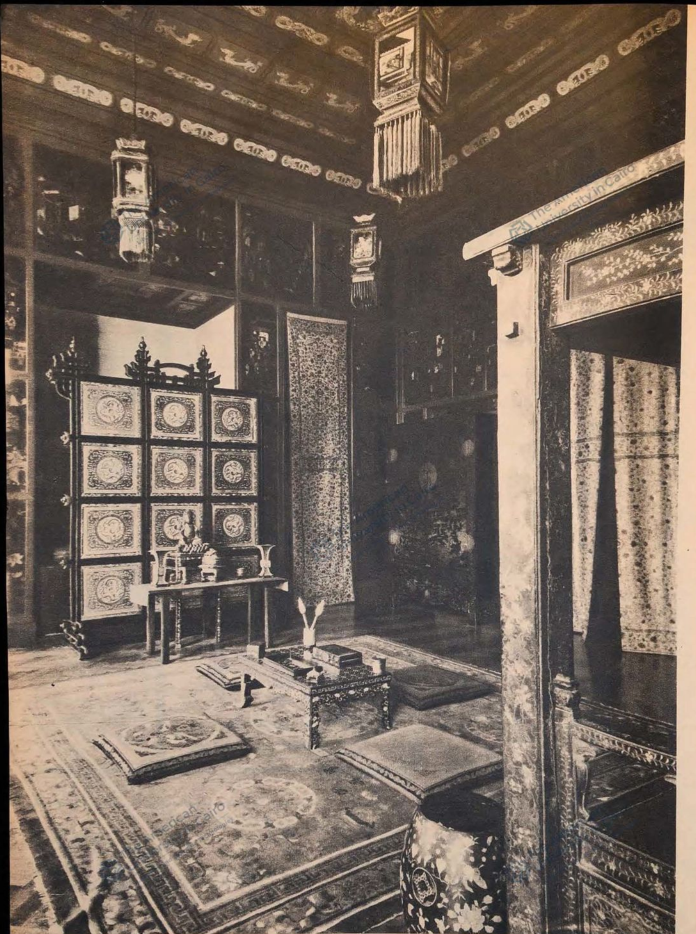
محمد عفيفى







أفلام الانتصار
تقدم
مريم فخر الدين
مع
شكري سرحان
والوجه الجديد
إخراج
محمود ذو الفقار
تأليف
أمين يوسف غراب
توزيع شركة الشرق للتوزيع
٣٣ شارع توفيق بالقاهرة
فيلم أكثر من واقعي
رنة الخلخال
مدير الإنتاج
حجاج
ابتداء من
٢٥ يوليو
بسينما ديانا و ركس الصيفي بالقاهرة
ومن أول أغسطس
بسينما الحمراء بالإسكندرية



"الأمير" يوسف كمال كان يحشش هنا

من اجل مزاج الامير السابق يوسف كمال ..
صنعت هذه الغرفة العجيبة وتكلفت عشرة آلاف جنيه .. وجهزت باحدث وسائل تدخين الحشيش والافيون فى العالم .. !
ان غرفة الافيون فى قصر يوسف كمال بالمطرية .. تحكى كيف كان الامير السابق يجمع اصدقاءه وبطانته ثم يشرح لهم احدث الطرق المبتكرة للانفاس الزرقاء ..

وجدران هذه الغرفة من البلور الذى نقشت عليه تابلوهات قادمة من ايطاليا .. والسلم الذى يقود اليها من حجر الجرانيت الاسوانى .. والرسوم اليابانية الدقيقة ترسل اضواء غامضة على الجو الازرق .. ووسط الغرفة التى تعبقها انفاس الافيون .. مائدة صغيرة حولها ، شلت ، من ريش النعام ، وفى الاركان شموع تلقى اضواءها الخافتة على المكان وتحول الحقيقة الى خيال بعيد .. !
ان هذه الغرفة سوف يتفرج الناس عليها فقط .. !



الكل يشرب نخب البيرة المركزة ! . في وجود الرئيس محافظ العاصمة بينهم..

هل تريد أن تكون ملكا

اشرب ١٨ لترًا من البيرة

ميونيخ (المانيا) - لمراسل آخرساعة

حضرت عيد البيرة في ميونيخ عاصمة بافاريا ..

شهدت الاستعدادات الضخمة التي سبقت اليوم الكبير .. يوم العيد . الناس بملابسهم الوطنية .. القميص والبنطلون القصير المصنوع من جلد الغزال البرى الذى ينطلقون وراءه في السهول ويصطادونه بسهامهم ويعودون به الى النار الحامية التى تذيب عظامه

ورأيت محافظ المدينة جالسا على برميل من البيرة ، وقد بلل ملابسه بالبيرة وفى يده شوب كبير راح يغرق فيه وجهه

ورأيت بعيني رأسي الخيول البافارية الاصيلة وهى تشرب البيرة . شاهدت كل هذا ، وأكثر من هذا في عيد البيرة ..

***

ان بافاريا تستعد لهذا العيد قبل موعده بعام ونصف .. تصنع نوعا خاصا من البيرة اسمه buckbier وهو نوع مركز قوى تحفظه في مخازنها عاما ونصف عام حتى تأتى أيام العيد في شهر يونيه وفى هذه الايام تخرج براميل البيرة من مخازنها .. ويقام احتفال يحضره محافظ المدينة ، ويدخل المحافظ القاعة وسط الناس ويجلس على برميل كبير من البراميل المنتشرة الغارقة في البيرة ، ويجلس الشبان فوق هذه البراميل ، وعندما يقوم كل واحد منهم للانصراف في نهاية الحفل ويلتصق بمقعده بحيث يصحبه في سيره فان هذا يعتبر دليلا على جودة صنف البيرة ومعرفة قوة تركيزها .. وبعد هذا تبدأ المباريات في شرب الكؤوس الكبيرة

وكأس البيرة تبتلع لترا كاملا منها ، والمراهنات تدور حول أى واحد من المتبارين يستطيع ان يبتلع في بطنه أكبر عدد من الكؤوس ..

ان ملك هذا العام ابتلع ١٨ لترا من البيرة

وبعدها وقف الملك الفائز يدور في الحلقة بين تصفيق الشبان وصراخ الفتيات

ويجىء آخر الليل وكل واحد غارق في كؤوسه الكبيرة .. ويقف الجميع واحدا وراء الآخر .. فتيانا وفتيات .. ويميل كل منهم كأنهم أعواد الشجر في مهب الرياح .. وينتهى الليل ، ويأتى الصباح وعلى الارصفة شبان نيام ، وقعوا من تأثير البيرة ، وبقوا نائمين في مكانهم حتى صباح اليوم التالى .. لعيد البيرة !



موكب البيرة .. حتى الخيول تحتفل بعيد البيرة ! ..

مجتمع آخر ساعة

• لماذا عدلت فايزة عن الطلاق

المجتمع هذا الاسبوع كان مشغولا بالاحاديث .. فقط !.

وكانت هذه الاحاديث تتم فى صورة «دردشة» على البلاجات. أو فى حمامات السباحة فى القاهرة للذين تضطرهم ظروف عملهم للبقاء فيها ..

وكانت الاميرة السابقة فايزة محور اهم الاحاديث التى دارت فى الاسبوع الماضى .. وجاءت قصتها مع نجوم المجتمع السعداء ، الذين كانوا قد سافروا الى باريس منذ حوالى شهر ، ثم عادوا هذا الاسبوع ليكملوا بقية موسم الصيف فى الاسكندرية .. وقال هؤلاء ، انهم قابلوا الاميرة السابقة فايزة فى ملاهى باريس . . وكان فى صحبتها زوجها **محمد على رءوف** . . الذى يعيش معها – فى باريس – فى تلك الشقة التى استأجراها هناك منذ العام الماضى ! . .

ومن وراء «الدردشة» التى دارت بين هؤلاء ، وبين السيدة فايزة ، أمكنهم ان يستنتجوا الحقائق التالية عن فايزة وزوجها

● ان فايزة عدلت عن طلاقها من زوجها محمد على رءوف .

● انها استندت فى عدولها الى أن زوجها كان الملجأ الوحيد لها ، بعد أن تركت مصر ..وقد أثبت لها أنه زوج عطوف ، يستطيع ان يجعلها – كما كانت تعيش من قبل – أميرة ملكية !!

● ان كل ترشيحات الزواج التى أثيرت حولها – كانت تستند الى بعض الاصدقاء الذين ظهروا معها فى ملاهى استامبول وباريس – وان هذه الترشيحات لم تكن سوى مجرد اشاعات !

حفلات فى سطور

ووضع **راحات بخارى** مدير مكتب انباء الامم المتحدة فى القاهرة ، نهاية سعيدة للموسم الصحفى هذا العام . . اذ اقام حفلة كوكتيل فى شقته المطلة على النيل فى الجيزة .. حضرها عدد كبير من الصحفيين ، واعضاء السلك الدبلوماسى ..

وقد تحدث فى هذه الحفلة **محمد حمدى** عن رحلته الى مرسى مطروح ، وكيف انه انتهز فرصة الهدوء هناك ، لينعم براحة دامت أسبوعين كاملين ..

كما تحدث **زهير الكزبرى** عن رحلته القادمة الى اوربا وكابرى .. وكيف انه سيقوم بمغامرات مثيرة ، تفوق المغامرات التى يقابلها الباحثون عن المتاعب ..

زفاف

وسجل المأذون فى هذا الاسبوع حادثا سعيدا فى الزمالك .. فقد تم فى عمارة ليبون ، زفاف **ليلى القطان** كريمة الوجيه حسن القطان الى الدكتور حسن حسنى .. وقد حضر الحفل عدد كبير من نجوم المجتمع فى الزمالك ومصر الجديدة .. وبعدها انتقل العروسان الى شقتهما الجديدة فى العجوزة ، فى عمارة تقع فى مواجهة عمارة ليبون ، والد العروس .

حيرة ...

والمسيو رونسون مدير شركة الفنادق المصرية قال هذا الاسبوع انه فى ضيق تام .. وسبب هذا الضيق ، أن مسيو « أورسو » مدير فندق سميراميس الايطالى الجنسية ، قد ترك القاهرة الى غير عودة . بعد أن صارح مسيو رونسون بفشله فى المهمة التى عهدت بها اليه شركة الفنادق .

وقد وضع سفر مسيو «اورسو» نهاية لعدة منازعات ، كانت نتيجة اصطدام عقليته بالعقلية المصرية وأهمها :

● النزاع الذى ثار بينه وبين احدى الجمعيات الخيرية ، التى أقامت حفلتها فى صالة الفندق .. وألقيت فيها بعض أعقاب السجائر على سجاجيد الفندق .

● المنازعات المستمرة التى كان يثيرها ضد موظفى وخدم الفندق

● اصرار مسيو « اورسو » على استعمال اللغة الايطالية ، كلغة متداولة بين موظفى الفندق .

.. هذا ، ويقولون فى الفندق أنه قد تقرر أن يستدعى والد رئيسة خادمات الفندق – واسمه « فاندر ميلر » من جدة حيث يعمل الآن ، ليحل محل مسيو أورسو الذى رحل الى غير عودة!

البقية على الصفحة التالية ◄

أنديرا غاندى .. تتحدث فى السياسة

قضت أنديرا غاندى سبع ساعات فقط فى القاهرة ، أثناء مرورها فى طريق عودتها الى الهند ، بعد ان امضت فى لندن عدة أيام عند عمتها ، سفيرة الهند فى بريطانيا

وفى مصر اقيمت لها حفلة فى حديقة دار السفارة الهندية دعيت اليها شخصيات متعددة .. وظهرت مسز أنديرا فى الحفلة وقد ارتدت « ساريا » أحمر قانيا ، ولم تكن تضع مكياجا على وجهها ولكنها زينت شعرها بعقد من الفل كعادة السيدات الهنديات عندما يضعن الياسمين او الفل على شعورهن .. وقد تحدثت أنديرا غاندى فى امور كثيرة ، ولكن معظم احاديثها كانت تدور حول السياسة .. وقضية المرأة .. وقد قالت ان الحقوق السياسية للمرأة ليست كل شىء ، وانما هناك مشاكل اخرى ينبغى ان تتحقق فيها المساواة التامة بينها وبين الرجل .. وقالت انها جاهدت حتى اقنعت والدها شرى نهرو بانشاء كتلة نسائية فى حزب المؤتمر الهندى ..



فستان كوكتيل لبعد الظهر . الجزء الاعلى من القماش المقلم بنى فاتح وابيض بظهر عار ... والجونلة من اللون البنى الفاتح .



يتكون من فستان من قماش الشاهى المقلم ويلبس فوقه بالطو من اللون الرمادى الغامق على طراز الكاكولة .. ويلبس لحفلات بعد الظهر



فستان كوكتيل من قماش البروكار الرمادى .. حليت الجونلة بقطعتين من البليسيه . والصدر محلى بالبليسيه ايضا . وللفستان كاب قصير على طرفه قطعة عرضها ١٠ سم بليسيه

أزياء إيڤون ماضى فى كوبنهاجن !

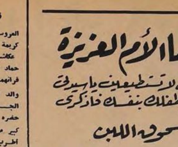
فى كوبنهاجن سوف يتحدث العالم العربى والاسكندنافى عن الفتاة المصرية بعد أسبوع بالضبط !

لقد حضر رئيس مؤتمر الشباب بنفسه ليدعو مصر .. ومن يمثلها .. واتصل بالمسئولين فى مصلحة السياحة وأخبرهم أن المؤتمر سوف يشتمل على عرض لمنتجات البلاد المشتركة .. وان على مصر ان تقدم المنتجات الخاصة بها والتى تعتز بعرضها .. ومن بينها عرض للازياء المصرية من تصميم المصريين أو المصريات الذين تخصصوا فى هذا الفن ! ووافقت مصلحة السياحة على العرض وارسلت الى هناك منتجات خان الخليلى وبعض الاقمشة القطنية . وأبدت المصلحة استعدادها لارسال ثلاث فتيات مصريات للقيام بدور المانيكان هناك ... وسافر رئيس المؤتمر بعد أن اتصل بايفون ماضى ووجد منها ترحيبا بهذا العرض .. وأدرج بين برامج المؤتمر ... عرض أزياء للركن المصرى تقدمه ايفون ماضى !

وعادت مصلحة السياحة فاعتذرت بعدم استطاعتها ارسال مصممات ازياء .. أو عارضات أزياء .. اذ أن الميزانية لا تتسع لمثل هذه الكماليات .

واضطرت ايفون حتى لا تحرج مركز مصر فى كوبنهاجن ان تشترك فى العرض .. وأعدت خمسة عشر ثوبا من مبتكرات هذا الموسم .. وسافرت على نفقتها الخاصة لكى تجعل العالم يتحدث عن بنات مصر أسبوعا كاملا .. فى بلاد الشمال .. !





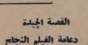












القصة الجيدة

دعامة الفيلم النجاح

عندما فكر منتج فيلم (درب المهابيل) فى انتاج هـذا الفيلم اتجه نظره اولا الى اختيار قصة تتوافر لها عناصر القوة والتشويق لانه يؤمن بأن القصة الجيدة هى دعامة الفيلم الناجح .

وقد عثر على ضالته المنشودة فى قصة « درب المهابيل » للقصصى المعروف نجيب محفوظ ، وقد اختارها من بين عشرات القصص التى عرضت عليه ، وقد انتزعت حوادث هذه القصة من صميم الحياة المصرية . ومن اقوى عناصرها وقوع حوادثها فى أحد دروب مدينة القاهرة وعدم خروجها عن هذا النطاق .

واشترك فى تمثيل هـذا الفيلم شكرى سرحان وبرلنتى عبد الحميد وعبد العزيز أحمد ونادية السبع وتوفيق الدقن وعبد الغنى النجدى . وقد عاشوا جميعا فى حوادث القصة باحاسيسهم ومشاعرهم .

وقد اخرج الفيلم توفيق صالح ووضع الحوار عبد الحميد جودة السحار وتولى تصويره عبد العزيز فهمى .



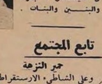
برلنتى عبد الحميد وشكرى سرحان كما يظهران فى منظر من فيلم (درب المهابيل)



قران مبارك

العروسان .. الآنسة سعاد كريمة اللواء محمـود عكاشـة والملازم فاروق حماد ، وقد احتفل بعقد قرانهمـا منذ ايام بدار والد العـروس بمصر الجـديدة فى حفل كبير حضره آل العروسين وعدد كبير من الاصدقاء . وقد اطرب المدعوين المطرب الشعبى محمد عبد المطلب واشتركت الراقصة كيتى فى احياء الحفل ، فبالرفاء والبنـين والبنـات .





تابع المجتمع

حمير النزهة

وعلى « الشاطىء الارستقراطى » .. « شاطىء ميامى » ظهرت هـذه الايام على أجساد الفتيـات ، مايوهات من نوع جديد ، فى لون يذكرك بجلد « حمار الوحش » .. وهى مايوهات صـفراء ، ذات خطوط سوداء .. تماما كما لو كنت ترى أمامك حمارا وحشيا فى حديقة الحيوانات .

وعلى البلاج تسمع من أهـل الاسـكندرية عدة تعليقـات حول هذه المـايوهات وصاحباتها ، فهم يطلقون على هذا النوع من الفتيات لقب « حمير النزهة » اذ أن حديقة الحيوان هنـاك تسمى « حديقـة النزهة » ..

وظهر أيضـا على البلاج ، وفى أقدام الفتيات ، نوع جديد من « القبـاقيب » الخشب المزينـة بزخارف عربيـة ، تذكرك بتلك « المراكيب » التى كانوا يلبسونها فى عصر هارون الرشيد !

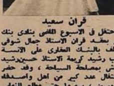
زفاف مبارك

تم فى هذا الاسبوع زفاف الآنسة عواطف كريمة الاستاذ محمد الهامى أحمد مدير الاحصـاء بالضرائب الى المخرج السينمائى الاستاذ سعيد الشيخ فى حفل بهيج ضم عددا كبيرا من السينمائيين



قران سعيد

احتفل فى الاسبوع الماضى بنادى بنك مصر بعقـد قران الاستاذ جمال شوقى الموظف بالبنـك العقارى على الآنسـة زينب رشيد كريمة الاستاذ حسين رشيد المفتش بمصلحة السياحة ، وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اهل واصدقاء العروسين ، سهروا حتى مطلع النهار



زفاف سعيد

وفى الاسبوع الماضى تم زفاف كريمة اللواء عبد اللطيف سامى وكيل حكمدار القاهرة ، الى اليوزباشى محمود عمران فى حفل عائلى .. فنهنئهما ..

الدكتور عبد المنعم محمد عاشور

سافر فى الاسبوع الماضى الدكتور عبد المنعم محمد عاشور يصحبه أفراد عائلته فى رحلة الى أوروبا على الباخرة أسبيريا ينتهز خلالها الفرصة لتنسيق عمليات التبادل التجارى بين مصر والبلدان التى يزورها .



بعض سيدات المجتمع الاسكندرى يحملن البـالونات مع حروف اسم « ايديال » قبيل سحب اليانصيب الذى نظمتـه جمعيـة « اطعام الفقير » ، وكانت الجـائزة الاولى ، ثلاجـة كهربائيـة ايديال

البحث عن بترول فى حفلة الف ليلة وليلة

سهرة الاسبوع كانت فى كازينو المنتزه.. لقد مدت الموائد فى حديقـة القصر ونصبت الخيام للالعاب والسمر المختلفة..وكانت جمعيـة الملاجىء ومستوصف الليدى كرومر هما اللذان فكرا فى اقامة حفلة (ألف ليلة وليلتين) !

فى احدى الخيام اقيم المقهى البلدى..الشلت نثرت فى كل مكان ، والمدعوون جلسـوا على الارض يدخنون النرجيلة ويشاهدون الرقص البلدى ، فكانت هناك نايرة حرم عدلى قطرى وصبحى راسم ويوسف حماد وعبد العزيز صبرى وملك الدفراوى وجيجى السيد .

وفى الهواء الطلق نثرت الرمال ووقفت اودرى هرارى وسميحة خياط بالبنطلونات الامريكية توزعان تذاكر وتراخيص البحث عن البترول ، وهى لعبة امريكية ، فتدفع عشرين قرشا لتغرس خشبة بين الرمال..وفى منتصف الليل أعلن عن الفائز وهو الذى جاءت خشبته بجوار المكان الذى يعتقد منظمو اللعبة وجود البتـرول فيه .. والجائزة هى اذن يخول لك الحصول على بنزين قيمته عشرة جنيهات.

قبل أن تشترى .. عاين وقارن!



ادميرال Admiral مضمونة ٥ سنوات

افخر الثلاجات الامريكية

"كات" الشركة العربية للمقاولات والتجارة المحدودة

شركة "ادميرال" من أكبر واشهر مصانع العالم للثلاجات ، تنتج حوالى نصف مليون ثلاجة سنويا

القاهرة ٤٢ شارع شريف . ت : ٥٦٤٠٩

الاسكندرية عمارة سينماترو ت ٢٣٨١٩

س.ت ٥٢٠٧٧

يوم السبت ٢٣ يوليو

ستجد بين يديك

مجلة الاذاعة

• جديدة فى شكلها • جديدة فى تحريرها

• جديدة فى اخراجها • جديدة فى اسلوبها

وستجد فيها إلى جانب هذا كله

مفاجأة ضخمة لطلبة وطالبات الجامعات المصرية الثلاث

اقرأ التفاصيل فى العدد الذى يصدر يوم السبت ٢٣ يوليو

رئيس التحرير : حلمى سلام



الملابس هى من الضروريات التى تساعد الانسان على التمتع بحياة أفضل وأكثر بهجة.

لذلك وفرت منتجات بيرلس من الجوارب والفانلات أحدث مايصنع من نوعه لتهيئه لمن يستعملها هذه الحياة .





البعثة السينمائية الفرنسية عند وصولها الى مطار بيروت ويرى من اليمين الاستاذ محمد السيد مندوب دار أخبار اليوم والسيد ابراهيم المدلل والمسيو رافتولبو والمخرج ولتر كابس والمسيو كادى عزالدين ومندوب مديرية السياحة اللبنانية ومندوب وزارة الانباء والسيد محمد خالد الصبان عن نقابة الموزعين السينمائيين فى لبنان

فيلم عن البترول يصور فى لبنان

وصلت الى بيروت البعثة الفنية الفرنسية لتصوير مناظر فيلم (ربة قصر لبنان) الذى تنتجه شركة P. C. Film

وتدور حوادث هذا الفيلم حول البترول فى البلاد العربية ومحور هذه الحوادث لبنان ومصايفه الجميلة .

وقد اخذت قصة الفيلم عن القصة المعروفة بهذا الاسم لبيير بنوا رئيس الاكاديمية الفرنسية .

وعلى رأس البعثة المخرج الفرنسى مسيو والتر كابس ومدير الانتاج مسيو كادى عز لدين ، وقد رحبت بهم السلطات الرسمية ، كما احتفى بهم كبار موزعى الافلام فى لبنان وعلى رأسهم السيد ابراهيم المدلل وغيرهم من مختلف الهيئات

وسيتم تصوير هذا الفيلم بالسينماسكوب والالوان الطبيعية . وسيكون للاماكن الاثرية فى لبنان كبيت الدين وجبال الارز ، دور هام فى مناظر هذا الفيلم .

وستزور البعثة بعد انتهاء مهمتها فى لبنان سوريا ثم تحضر الى مصر لاختيار بعض الممثلين الذين سيشتركون فى تمثيل هذا الفيلم .




اعضاء البعثة الفنية الفرنسية عند زيارتهم لمكتب السيد ابراهيم المدلل فى بيروت ويرى فى الصورة من اليسار الاستاذ ابراهيم المدلل ومستر والتر كابس المخرج الفرنسى والسيد ناجى رفاعى والاستاذ محمد السيد مندوب دار اخبار اليوم والسيد كادى عز الدين مدير الانتاج

ابتسم من فضلك

السكرتيرات الفاتنات

● قال المدير للسكرتيرة الحسناء :
– لو عزمتك الليلة على شمبانيا .. تعتبريها اهانة ؟
فأجابته قائلة :
– أبوه .. لكن أبلعها !

● قال العريس الجديد لصديقه :
– أول ما اتجوزنا .. مراتى طردت سكرتيرتى على طول ..
– ليه .. مع انها هى كانت بتشتغل سكرتيرة ..
– ماهى علشان كده طردتها !

● هل سمعت بصاحب العمل المصاب بالحول ، اذ قبل زوجته ثم بدأ يمليها خطابا مستعجلا ؟ !

● دخل المدير فوجد أحد الموظفين يقبل السكرتيرة الحسناء فقال لها :
– هو أنا بادفع لك ماهيتك علشان كده ؟
– لا يافندم .. ده تطوع منى !

● قال صاحب العمل لزميله :
– أنا عندى سكرتيرة انما لقطة .. يا سلام عليها كمان لو كانت تعرف تقرا وتكتب !

● قالت الزوجة لزوجها :
– تسمح تقول للسكرتيرة بتاعتك تستعمل صنف روج غير ده ؟
– ليه ؟
– لانه ما بيطلعش من مناديلك !

ما رأيك ؟.

● قد يحفظ السر ثلاثة اشخاص اذا مات اثنان منهم!

● لا شىء أسوأ من الزوجة التى تحسن الطهى وتمتنع عنه ، الا الاخرى التى تجهل الطهى وتصر عليه !

● الصديق رجل يعرف كل شىء عنك وبالرغم من ذلك يحبك !

● الرجل التقدمى يجلس ليفكر ، والرجعى يجلس فقط .

● الحياة فى انجلترا هى فترة من الانتظار بين كأس من البيرة وفنجان من الشاى !

من ثقب الباب

● يصورون النزعة العصرية التى تسود بيت أحد الوجهاء بأنه قدم لفتاته وقد بلغت السادسة عشرة كتابا صريحا بعنوان « ما يجب أن تعرفه الفتاة قبل الزواج » .. وترك لها مهلة لتقرأه ثم دخل عليها فوجدها عاكفة على الكتابة فى حماسة فقال يسألها :
– بتكتبى ايه ؟
– دول فصلين ح ابعتهم للمؤلف علشان يضيفهم للكتاب !

● وهى نفس الفتاة التى يسمح لها والدها بدعوة أصدقائها الشبان الى المنزل .. حتى كانت ليلة طال فيها انفراد الفتاة بصاحبها فى حجرة الصالون وقد أوى الاب الى الفراش .. فلما انصرف الشاب أقبل الاب على الفتاة قائلا :
– بصراحة .. زيارة الليلة دى ضايقتنى خالص ..
– ليه يا بابا .. كلامنا أزعجك ؟
– لا .. سكوتكم هو اللى أزعجنى ؟

● وصاحبة لها من بنات الذوات ذهبت الى عزبة والدها لاول مرة وأرادت أن تجرب الحياة البدائية فنزلت الى الحقل وأخذت تقطف ما به من زرع وتأكله فى تلذذ قائلة لفلاح عاجز :
– هابل الخضار ده .. اسمه ايه من فضلك ؟
– اسمه برسيم يافندم !

● عرف عن أحد الكتاب انه لا يكتب الا وأمامه الزجاجة والكأس وأطباق المزة .. الى أن صارح أصدقاءه يوما انه سيقلع نهائيا عن هذه العادة شارحا السبب بقوله :
– تصوروا انى امبارح سهرت ساعتين آكل المزة بالقلم وأكتب المقالة بالشوكة ؟!

غنى الحرب : أنا عمرى مالعبت بليارد .. لكن يظهر انى رايح أتقنها !

خواطر عقرب

بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة بعد أيام

الزمن : مثل هذا الوقت منذ ثلاثة أعوام

جلس الباشا القديم والباشا الجديد فى النادى الكبير يتجاذبان أطراف الحديث فقال الباشا القديم للباشا الجديد :
– مبروك عليك الباشوية .. والله ما تعرف فرحت لك أد ايه .. انت خدتها بكام ؟
– بتسع تلاف جنيه بعد طلوع الروح
– غلبوك .. أنا خدتها بستة وعليها نيشانين ووشاح !
– ماهو ما تنساش انك خدتها أيام الرخص .. اذا كانت اللوخية غليت الباشوية موش ح تغلى ؟ !
– فعلا .. وعلى كل موش كتير عليها تسع تلاف .. بكره تضاعفهم لك فى سنة ..
– قول ان شاالله ..
– مسكين صاحبنا يسرى بك .. يظهر ان عمره ما ح يقدر ياخدها أبدا .
– ازاى ؟
– زى ما انت عارف هو ما عندوش نقدية اد كده .. والسوغات التانية اللى مقدمها ما نفعتش ..
– ليه ؟
– طلعت مناخيرها كبيرة !
– آه .. انت فكرتنى بسليمان بك لما قدم سوغاته من كام شهر .. باتت ليلة واحدة تحت الفحص ورجعت كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ..
– وهو عمل ايه ؟
– طلقها !
– مافيش حد فاز صحيح زى صاحبنا عبد الرحمن بك .. مع انه ما يحتكمش على ورقة بعشرة جنيه ..
– ولا متجوز كمان ! هو مخلف ؟
– عقبال عندك .. أربع سوغات وولد !
– يا سلام .. صحيح يا ناس .. المال والبنون زينة الحياة الدنيا !

أطفالنا ...

● قال الطفل لابيه غنى الحرب :
– المدرس النهارده ضربنى علشان ماعرفتش نابولى فين ..
– تستاهل .. علشان تبقى تعرف محل أدواتك !

● قال المدرس للتلميذ :
– حد ساعدك فى كتابة موضوع « لماذا أحب المدرس » ؟
– لا يافندى .. ماما كانت عاوزة تكتبه لى لكن بابا حاشها !

● كان الطفل يؤدى الواجب المدرسى عند ما التفت لابيه قائلا :
– ماتعرفش يا بابا أين عاصمة فنزويلا؟
– والله يا ابنى ما اعرف ..
– ياسلام يا بابا .. عاوزهم كل يوم كده يعاقبونى على جهلك ؟ !

قد يحدث لك ...

يؤكد صديقنا أن هذه الحادثة قد وقعت له فعلا ، والعهدة بالطبع على الراوى ..

كان يجلس فى الترام متصفحا احدى المجلات وبجانبه أحد الركاب يشاركه فى الكرسى كما يشاركه فى القراءة .. اذ مرت عدة دقائق فبدأ ينفخ فى ملل وضيق قائلا :
– اف .. اف .. اف ..
فلم يعرم صديقى التفاتا ، الى أن قال :
– يا أخى كفاية بقى .. اقلب الصفحة !
– اقلب الصفحة ؟ .. يعنى ايه ؟
– يعنى بقالك ساعة تقرا فى صفحة واحدة ..
– طيب وانت مالك يا أخى ؟
– مالى ازاى ؟ أنا خلصتها من نص ساعة ومستنى أعرف نهاية القصة ..
– ماتشترى لك نسخة تانية يا أخى !
– يا سلام يا سيدى .. علشان ما اشترى له مجلة بنص فرنك عاوز بستعبد الناس !
– يا أخى انت شريكى ؟ أنا حر فى مجلتى ..
– أعوذ بالله من الخلق دى ! .. طيب والله مانا قاعد جنبك خالص !
ونهض الرجل من جانب صديقى فجلس بجانب راكب آخر تصادف أن كان يقرأ نفس المجلة .. اذ نظر الرجل الى الصفحة التى يقرأها فما لبث أن صاح :
– يه ! هو مافيش حد بيقرا غير الصفحة دى ؟ !
ونهض فغادر الترام كله ..



المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : اسبوع كله آمال .. أمام البعض سفر او القيام برحلة .. شخص كبير سيأخذ بيدك ويدفعك الى نجاح لم تكن تحلم به .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : تسمع خبر نجاحك فى هذا الاسبوع .. اقتنع بالهدية التى ستقدم اليك .. حب متوقع للشباب فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : انك تبذل مجهودا كبيرا فى عملك ، ولكن للاسف لم يقدر هذا المجهود .. اصبر فستنال بالصبر ماتتمنى فى القريب العاجل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : لاتبالغ فى غموضك .. وحاول أن تتعاون مع من حولك .. عدم الثقة بالناس سيسبب لك ضياع فرص كثيرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : اعمل بالنصيحة التى يسديها اليك احد اصدقائك .. ستسمع خبرا هاما فى الايام القادمة .. رسالة هامة جدا تصل الى بعض الانسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : بداية حسنة للفتيات فى أول الاسبوع .. يطرق الحب قلوبا كثيرة .. مرح وضحك وسعادة فى انتظار الكثيرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يوليه

المواليد من ١٦ يوليو الى ١٥ اغسطس : انك مقبل على تغيير كبير جدا فى حياتك .. تنعقد اواصر صداقات جديدة بين الشباب .. أمام بعض الرجال فرص لا تعوض فى العمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : هناك يد غضة ناعمة ستصافحك ، وربما يؤدى ذلك الى غرام عنيف .. مفاجأة من صديق قديم .. نشاط غير عادى فى المنزل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : شخصية كبيرة تعرض عليك أمرا خاصا بعملك .. اقبل العرض لانه سيعود عليك فى المستقبل بفائدة كبيرة .. أحداث سعيدة فى حياتك هذا الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : ستسمع نبأ هاما يدخل على نفسك السرور .. يصل اليك شىء من بعيد .. الحالة المالية عند البعض ستتحسن فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : اكثر من واحد ينتظر منك شيئا .. الوعود التى وعدت بها أصدقاءك فى الاسبوع الماضى ، تستطيع فى هذا الاسبوع أن تنفذها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : أمامك ربح مالى تحصل عليه فى منتصف الاسبوع .. سفر مفاجىء للبعض فى الايام القادمة .. قلوب العذارى الصغيرات ستخفق بنجوى الهوى .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يناير



وسائل النجاح

اريد ان أسال عن النجاح .. الطريقة التى استطيع بها ان احقق آمالى واهدافى فى الحياة

عبد الرحمن تعيلب ـ دمياط

(آخر ساعة) عوامل النجاح المعترف بها ستة : (١) أن تعمل (٢) أن تعمل (٣) أن تعمل (٤) أن تنسى نفسك وذاتيتك (٥) أن يكون لك هدف (٦) أن تعيش وسط الناس ومع الناس

رقص الباليه

هل هناك مدرسة للباليه فى مصر ، واذا كانت هناك هذه المدرسة فما هو عنوانها ؟

آنسة م. زكى ـ القاهرة

(آخر ساعة) هناك معاهد تقوم بتدريس هذا النوع من الرقص فى مصر ، ومن بين هذه المعاهد معهد تملكه سيدة المانية اسمها ماجدة سالى ، وهى تقوم الان بجولة فى بلاد اوربا

صفعات متتالية

صفعة قوية لمارلين مونرو ، وصفعة اقوى لشبيهات مارلين مونرو ، وصفعة اقوى واقوى لكل فتاة مصرية تحاول تقليد مارلين مونرو فى مشيتها ..

منير السعيد ـ القاهرة

اعدام النساء

هل هناك نص فى القانون المصرى يمنع اعدام السيدات فى مصر .. ان كل الذين سمعت عن اعدامهم كانوا من الرجال ، وهذه فى رايى ميزة يمتاز بها الرجل على المرأة فى مصر

عبد الفتاح الغزاوى ـ القاهرة

(آخر ساعة) القانون المصرى لا يمنع اعدام النساء ، ولكن العادة جرت دائما على تخفيف حكم الاعدام على المرأة ، الا اذا لم يكن هناك بد من اعدامها وفى الماضى صدر الحكم باعدام ريا وسكينة ، ونفذ الحكم فعلا .

ليال حزينة

صفعة لكنعان وسام آخر ساعة لقد جعلنى أقضى ليلتين فى حلم مؤرق طويل بسبب الرسوم الناطقة التى صورها عن تنفيذ الاعدام فى سفاح السويس

ليلى العذبة ـ المنصورة

باقى مأساة نايرة !

هل تسمحون لى ان اعلق على قصة نايرة صالح عالم ... قد تظنوننى متطفلة ، ولكن الحقيقة اننى جارة لها مطلعة على كل ماكان يجرى بين جدران منزلها .. انى اشك فى أن نايرة قد هربت من بيتها .. والحقيقة التى ارجحها هى أن والدها قد ارسلها بعيدا .. الى المملكة الحجازية حيث زوجها من احد أبناء وطنه .. ولكى يزيل عن نفسه الشبهات ادعى انها هربت .. ومما يؤكد ظنى أنه عاد واشاع بانها قد ارسلت له خطابا تخبره بعزمها على الانتحار لكى يثبت قصة هربها ، مع علمى الاكيد بأن نايرة كانت حريصة على ألا ترسل خطابات لاحد حتى لا يعلم أحد مكانها .. فهى تعرف سلفا عاقبة الخطابات

قارئة .. وجارة
(مصر الجديدة)

وزارة الصحة العمومية

تقبل العطاءات بمستشفى بولاق العمومى لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٥٥/٨/٦ لاعادة مناقصة تأجير سيارات لانتقالات موظفات رعاية الطفل بالمستشفى لعام ١٩٥٦/٥٥ والشروط تعطى مقابل ٢٥٠ مليما بعد تقديم طلب للمستشفى على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما .

١٤٨٥

مجلس بلدى بالسنبلاوين

يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٥٥ (بديوان البلدية) ـ عن توريد ٢٠٠ اردب شعير و ١٠٠ حمل تبن قمح ابيض من محصول هذا العام وتطلب الشروط من المجلس على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما . نظير مبلغ ٢٥٠ مليما ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته .

١٤٩٥

اعلان

تقدم العطاءات بمكتب السيد مدير ادارة الميزانية والعقود والمشتريات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٨ اغسطس سنة ١٩٥٥ فى مناقصة توريد الاغذية اللازمة لفرق الامن بمحافظات القاهرة والاسكندرية والقنال والسويس واساس تدريب فرق الامن واساس تدريب خيالة البوليس عن المدة من اول سبتمبر سنة ١٩٥٥ لغاية ٣٠ يونيه سنة ١٩٥٦ ويمكن الحصول على شروط المناقصة من الجهات المذكورة نظير مبلغ ٢٥٠ مليما للنسخة ويضاف اليه ٣٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة خمسين مليما . ويجوز للمتعهد التقدم عن التوريد لجهة او اكثر من هذه الجهات

١٤٧٥

مصلحة الاملاك الاميرية

تقبل عطاءات بديوان المصلحة بمصر لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٥٥ عن توريد ١٣٠ اردب تقاوى برسيم مسقاوى .

ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٥٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة خمسين مليما .

١٥٢٢



آر سى إى
الماركة التى سبقت عصرها
فى روعة التصميم والصناعة
والتى
فضلتها الملايين من ربات البيوت
فى أمريكا .. والعالم أجمع ..
إنها بلاشك أروع ثلاجة تم صنعها فى أكبر وأشهر مصانع فى العالم لإنتاج اللوازم الكهربائية وهى مصانع آر سى إى
وها نحن نقدم لك المميزات العظيمة التى تنفرد بها ثلاجات آر سى إى فلا تندهش وتعال إلى معارضنا لكى تتحقق بنفسك
ومما هو جدير بالذكر أن مصانع آر سى إى هى التى تغزى الأسواق التجارية جمع لإمكانياتها الضخمة وخاماتها وخبرائها
ويرجع الفضل فى توزيع ما قيمته بليار دولار أى ما يعادل ٣٥٠ مليون جنيه فى العام إلى ضخامة انتاجها ووفرة عملائها فى العالم أجمع
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية
وألحوا فى طلبها من معتمدينا فى انحاء الجمهورية
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩ / ٤١١٥٩ / ٥٠٤١٨ / ٥٨٩٩١
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١
الورش : القاهرة - ٤٥ شارع نجيب الريحانى الاسكندرية - ٤ شارع ينج
تسهيلات كبيرة فى الدفع
RCA
موديلات ومقاسات مختلفة
من ٤ قدم إلى ١٧ قدم